



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة زيان عاشور-الجلفة

كلية علوم الطبيعة و الحياة

قسم علوم الأرض و الكون



مذكرة لنيل شهادة الماستر أكاديمي شعبة الجغرافيا وتهيئة الإقليم

تخصص: تهيئة حضرية

الموضوع:

واقع التجهيزات العمومية في مدينة – آفلو –

الأغواط

من إعداد الطالبة: حنان بلغشوة

أعضاء لجنة المناقشة :

- الأستاذ بكرية البشير..... رئيسا.
- الأستاذة بدروني سليمة..... مشرفا.
- الأستاذة سنوسي سميرة..... ممتحنا.

السنة الجامعية

2023/2022

الاهـداء

* إلى من جعلني أحمل اسمه و اتباهى به و علمني
كيف أثبت خطواتي في طريق النجاح ، إلى
من لم يبخل علي بشيء وسعى لأجل راحتي و نجاحي
وحفزني لتحقيق الأماني، و علمني زرع الأمل،
إلى "أبي الغالي" ...

* إلى جوهرة قلبي ، و قرّة عيني ، إلى من رافقتني
بالحب و الرعاية و الدعاء في مسعاي و دربي ،
إلى حبيبتي ، أدامها الله و حماها ... " أمي الغالية " .

* إلى من كللوا نجاحي بالبهجة و التشجيع إخوتي و أخواتي *

* إلى صديقاتي و أخواتي و رفيقات دربي
"فدوى " " منى " "ياسمين " " سعاد "

* إلى كل من شجعني و لو بالكلمة

الطيبة، إلى كل من وسعهم قلبي

و لم تسعهم ورقتي ..

الشكر

اللهم لك الحمد كله، ولك الشكر كله، وإليك يرجع الأمر كله علانيته وسره، لك الحمد حتى الرضا ولك الحمد إذا رضيت ولك الحمد بعد الرضا، لك الحمد كالذي تقول مما نقول أتوجه بأول شكر إلى الله سبحانه وتعالى الذي وفقنا لإنجاز هذا العمل مصداقا لقوله تعالى:

(وَإِذْ تَأَذَّنَ رَبُّكُمْ لَئِن شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ ۖ وَلَئِن كَفَرْتُمْ إِنَّ عَذَابِي لَشَدِيدٌ)

لقد تم تحقيق هذا العمل المتواضع بفضل مساعدة العديد من الأشخاص الذين أود أن أعرب لهم عن امتناننا العميق ومعرفة أفضل لما يحيط بنا، ولا يمكننا ان نقول بأي حال من الأحوال ما ندين به لأستاذتنا الفاضلة "**بدروني سليمة**"، الذي استفدنا منها و من خبرتها معرفتها الكاملة كما أنها لم تتوقف أبدا عن تقديم المشورة و الإرشاد بنصيحة سليمة و نشكرها على الثقة التي أظهرتها لنا من خلال ترك الحرية اللازمة لإنجاز هذا العمل ، كما نتقدم بجزيل الشكر و أسمى معاني التقدير إلى جميع أساتذتنا بقسم علوم الأرض والكون الذين لم يخلوا علينا بتوجيهاتهم.

فهرس المحتويات

فهرس المحتويات

العنوان:	الصفحة:
الشكر و العرفان	
فهرس المحتويات	
فهرس الجداول	
فهرس المخططات	
فهرس الأشكال	
مقدمة عامة	
مقدمة عامة	أب-ج-د
الاشكالية	ب
أهداف الدراسة	ج
منهجية الدراسة	ج
خطة البحث	د
الفصل التمهيدي: مفاهيم و معايير التجهيزات العمومية	
تمهيد	07
(I) مفاهيم عمرانية:	08
1. مفهوم المدينة	08
2. المجال الحضري	08
3. الديناميكية الحضرية	08
4. النسيج العمراني	08
5. التوسع العمراني	09
6. مفهوم النمو الحضري	09
7. التهيئة الحضرية	09
8. التهيئة العمرانية	09
9. المجال العمراني الخارجي	09
10. مخطط شغل الأراضي (POS)	09
11. المخطط التوجيهي للتهيئة و التعمير (PDAU)	09

10	(II) مفهوم التجهيزات العمومية
10	1. التجهيز
10	2. العمومي
10	3. الفضاءات العمومية الحضرية
11	4. الخدمات العمومية
11	(III) العوامل المؤثرة في توزيع التجهيزات
11	1. تباين الكثافة السكانية بين احياء التجمع
12	2. العوامل الطبيعية
13	3. وظيفة التجمع السكاني
13	4. سهولة الوصول
14	5. الفاعلون و المتدخلون في انجاز التجهيزات العمومية
14	6. اختيار الأرض وتوزيع التجهيزات
17	7. آلية تمويل إنجاز التجهيزات العمومية
18	8. المبادئ القانونية التي تحكم وتنظم التجهيزات العمومية
19	9. الإطار القانوني للتجهيزات
19	10. أدوات التجهيز بالجزائر " الشبكة النظرية للتجهيز
19	11. مفهوم الشبكة النظرية للتجهيز
الفصل الأول: التنظيم المجالي لمدينة افلو	
26	تمهيد
26	(I) تقديم مدينة افلو
27	1. لمحة تاريخية لمدينة افلو
27	2. مدينة افلو
30	3. دراسة طبيعية للمدينة
33	4. النمو السكاني
36	5. مراحل توسع العمران

40	6. التنظيم المجالي لمدينة أفلو
42	خلاصة
45	مراحل توسع العمران 6.
الفصل الثاني : واقع التجهيزات في مدينة-أفلو	
46	تمهيد
47	(I) لمحة للتجهيزات العمومية قديما
47	1. البرج
48	2. الحديقة العمومية
48	3. السوق
48	4. المسجد
49	5. الثكنة
50	6. المحكمة
50	7. البريد
51	8. المدرستين
52	9. المستشفى
53	(II) التوزيع المجالي للتجهيزات في مدينة أفلو
53	1. توزيع الأحياء في مدينة أفلو
54	2. توزيع التجهيزات العمومية في مدينة أفلو
56	(III) تحليل التوزيع المجالي للتجهيزات العمومية في مخططات شغل الأرض:
74	1. مخطط شغل الأرض رقم 03
76	2. مخطط شغل الأرض رقم 40
80	3. مخطط شغل الأرض رقم 05
82	4. مخطط شغل الأرض رقم 06
85	5. مخطط شغل الأرض رقم 08
87	6. مخطط شغل الأرض رقم 10
91	(IV) العلاقة بين التجهيزات العمومية و السكان
91	1. لتطور السكاني لمدينة افلو
91	(V) التجهيزات السكنية في مدينة أفلو
92	1. الملكية العقارية للمساكن في دائرة افلو

93	2. حركة توزيع السكنات بمدينة أفلو إلى غاية 2006
93	3. التجهيزات السكنية في مدينة أفلو
95	الخلاصة
الفصل الثالث: الواقع الوظيفي للتجهيزات العمومية بمدينة أفلو	
97	تمهيد
97	(I) الواقع الوظيفي للتجهيزات العمومية بمدينة أفلو
97	1. التجهيزات التعليمية
103	2. التجهيزات الصحية
105	3. التجهيزات الدينية
107	4. التجهيزات الإدارية
108	5. التجهيزات الرياضية والترفيهية
109	6. التجهيزات الاجتماعية
109	7. التجهيزات الأمنية
112	خلاصة
خاتمة عامة	
114	خاتمة
115	(I) التوصيات و حلول مقترحة حسب نتائج التحليل
115	1. تقديم توصيات
115	2. تقدير نقائص التجهيزات حسابيا
123	3. الاقتراحات
126- 127	المقترح
قائمة المصادر والمراجع	
-128 129	قائمة الكتب و المجالات
	الملاحق

فهرس الجداول

الصفحة	الجدول
21	الجدول رقم 01 مؤسسات التعليم الابتدائي حسب الشبكة النظرية للتجهيز
21	الجدول رقم 02 مؤسسات التعليم المتوسط حسب الشبكة النظرية للتجهيز
23	الجدول 03 التجهيزات الرياضية حسب الشبكة النظرية للتجهيز
33	جدول 05 مراحل تطور السكاني 1966-2012
35	جدول 06 يمثل توزيع السكان عبر الأحياء
36	الجدول 07 التركيبة السكانية لمدينة آفلو
40	جدول 08 يوضح مساحة توزع مساحة مدينة آفلو
42	الجدول (09) يوضح التجهيزات التعليمية في مدينة آفلو
42	الجدول رقم (10) يوضح التجهيزات الصحية لمدينة آفلو
56	الجدول رقم (11) مؤسسات التعليم الابتدائي سنة 2022
57	الجدول رقم (12) مؤسسات التعليم المتوسط سنة 2022
58	الجدول رقم (13) مؤسسات التعليم الثانوي سنة 2022
58	الجدول رقم (014) مؤسسات التعليم سنة 2022
60	الجدول رقم (15) توزيع التجهيزات الصحية في مخططات شغل الارض
61	الجدول رقم (16): توزيع التجهيزات الامنية في مخططات شغل الارض
63	الجدول رقم (17): توزيع التجهيزات الادارية في مخططات شغل الأرض
65	الجدول رقم (18): توزيع التجهيزات الدينية في مخططات شغل الارض
66	الجدول رقم (19): توزيع التجهيزات الرياضية والترفيهية في مخططات شغل الارض
68	الجدول رقم (20): توزيع التجهيزات الثقافية في مخططات شغل الارض
68	الجدول رقم (21): توزيع التجهيزات الاجتماعية في مخططات شغل الارض
69	الجدول رقم (22): توزيع التجهيزات التجارية في مخططات شغل الارض
71	الجدول رقم (23): توزيع التجهيزات السياحية في مخططات شغل الارض
73	الجدول رقم (24): مساحة التجهيزات بمخطط شغل الارض 01
75	الجدول رقم (25) : مساحة التجهيزات بمخطط شغل الارض 02
77	الجدول رقم (26) : مساحة التجهيزات بمخطط شغل الارض 03
79	الجدول رقم (27) مساحة التجهيزات بمخطط شغل الارض 04
81	الجدول رقم (28) : مساحة التجهيزات بمخطط شغل الارض 05
83	الجدول رقم (29) : مساحة التجهيزات بمخطط شغل الارض 06
85	الجدول رقم (30) : مساحة التجهيزات بمخطط شغل الارض 08
88	الجدول رقم (31) : مساحة التجهيزات بمخطط شغل الارض 10
90	الجدول رقم (32) : مساحة التجهيزات بمخطط حي لقرابا

91	الجدول رقم (33) : التطور السكاني للمدينة (1966- 2020)
93	الجدول رقم (34) : حركة توزيع السكنات بمدينة أفلو إلى غاية 2006
97	الجدول رقم (35) عدد العمال في التعليم الابتدائي
97	الجدول رقم (36) مؤسسات التعليم المتوسط سنة 2022
99	الجدول رقم (37) عدد العمال في التعليم المتوسط
100	الجدول رقم (38) مؤسسات التعليم الثانوي سنة 2022
101	الجدول رقم (39) عدد العمال في التعليم الثانوي
103	الجدول رقم (40) توزيع التجهيزات الصحية العمومية بأفلو
104	الجدول رقم (41) عدد اليد العاملة في القطاع الصحي
106	الجدول رقم (42) يوضح عدد اليد العاملة للتجهيزات الدينة في مدينة أفلو
106	الجدول رقم (43) توزيع التجهيزات الادارية في مدينة أفلو
107	جدول رقم (44) يوضح عدد اليد العاملة للتجهيزات الادارية في مدينة أفلو
108	جدول رقم (45) توزيع التجهيزات الرياضية و الترفيهية
108	جدول رقم (46) عدد اليد العاملة في التجهيزات الإدارية
109	جدول رقم (47) توزيع التجهيزات الاجتماعية في مدينة أفلو
110	جدول رقم (48) توزيع التجهيزات الثقافية لمدينة أفلو
110	جدول رقم (49) توزيع التجهيزات الأمنية لمدينة أفلو
111	جدول رقم (50) توزيع التجهيزات التجارية لمدينة أفلو
116	جدول رقم (51) توزيع التجهيزات السياحية لمدينة أفلو
118	جدول رقم (52) ملخص المقارنة بين التجهيزات التعليمية الحالية والنظرية
119	جدول رقم (53) ملخص المقارنة بين التجهيزات الصحية الحالية والنظرية
121	جدول رقم (54) ملخص المقارنة بين التجهيزات الادارية الحالية والنظرية
123	جدول رقم (55) ملخص المقارنة بين التجهيزات الرياضية و الترفيهية الحالية والنظرية

فهرس المخططات

الصفحة	عنوان المخطط
17	مخطط 01 يمثل المتدخلون في انجاز التجهيزات العمومية
31	مخطط 02 متوسط درجة الحرارة و هطول الامطار خلال السنة لمدينة أفلو
31	مخطط 03 درجة الحرارة خلال السنة لمدينة أفلو
32	مخطط كمية هطول الأمطار خلال السنة لمدينة أفلو
32	مخطط 04 سرعة الرياح خلال السنة لمدينة أفلو
33	مخطط 05 بياني للتطور السكاني خلال سنوات ماضية لمدينة أفلو
72	مخطط 06 : مخطط شغل الأراضي رقم 01
73	مخطط رقم 07 : نسبة توزيع التجهيزات بمخطط شغل الارض 01
74	مخطط رقم 08 : مخطط شغل الاراضي رقم 02
75	مخطط رقم 09 : نسبة توزيع التجهيزات بمخطط شغل الارض 02

76	مخطط رقم 10 : مخطط شغل الاراض رقم 03
76	مخطط رقم 11 : نسبة توزيع التجهيزات بمخطط شغل الارض 03
78	مخطط رقم 12 : مخطط شغل الاراض رقم 04
79	مخطط رقم 13 : نسبة توزيع التجهيزات بمخطط شغل الأرض 04
80	مخطط رقم 14: مخطط شغل الاراض رقم 05
81	مخطط رقم 15 : نسبة توزيع التجهيزات بمخطط شغل الارض 05
82	مخطط رقم 16 : مخطط شغل الاراض رقم 06
83	مخطط رقم 17 : نسبة توزيع التجهيزات بمخطط شغل الارض 06
85	مخطط رقم 18 : مخطط شغل الاراض رقم 08
86	مخطط رقم 19 : نسبة توزيع التجهيزات بمخطط شغل الارض 08
87	مخطط رقم 20 : مخطط شغل الاراض رقم 10
88	مخطط رقم 21 : نسبة توزيع التجهيزات بمخطط شغل الارض 10
89	مخطط رقم 22 : مخطط حي لقرابا
90	مخطط رقم : 23نسبة توزيع التجهيزات بحي لقرابا
90	مخطط رقم 24 :نصيب الفرد من التجهيزات العمومية في مخطط شغل الارض 01

فهرس الصور

الصفحة	الصورة
27	صورة 01تمثل مواقع المباني القديمة في وسط مدينة أفلو
37	صورة 02 تمثل مدينة أفلو قبل سنة 1959
38	1960تمثل مدينة أفلو بعد سنة 03صورة
46	صورة04تمثل مدينة أفلو سنة 2004
55	صورة05تمثل مدينة أفلو سنة 2021
55	صورة 06تمثل البرج القديم
56	تمثل البرج القديم07صورة
56	صورة 08تمثل الحديقة القديمة بأفلو
57	صورة 10تمثل مسجد العتيق بأفلو
58	صورة11تمثل الثكنة قديما بأفلو
59	صورة 12تمثل مدرسة الحاج عيسى
59	صورة13تمثل مدرسة حسيبة بن بو علي
60	صورة14تمثل مستشفى أفلو القديم –غباني عبد القادر سنة 1927
99	صورة 15ابتدائية سي عمار في مدينة أفلو
99	صورة 16 متوسطة البشير الابراهيمى في مدينة أفلو
100	صورة 17متوسطة سي عبد الغني في مدينة أفلو
100	صورة 18ثانوية أبو القاسم الزهراوي في مدينة أفلو
101	صورة 19 ثانوية محمد بوضياف في مدينة أفلو

101	الصورة 20 المركز الجامعي بطل المقاومة الشعبية شريف بوشوشة بأفلو
101	صورة 21 معهد التكوين المهني آفلو دحماني بلقاسم في مدينة افلو
102	صورة 22 المؤسسة الاستشفائية آفلو
103	صورة 23 مسجد الإمام مسلم آفلو
105	مسجد العتيق آفلو 24 صورة
107	صورة 25 مقر البلدية
107	صورة 26 مصلحة البناء و التعمير بلدية آفلو

فهرس الخرائط

الصفحة	الخريطة
28	خريطة 1 تمثل ولاية الأغواط
29	خريطة 2 تمثل مدينة آفلو و حدودها
36	الخريطة 03 أحياء مدينة آفلو
35	خريطة 04 التجهيزات في مدينة آفلو
37	خريطة 05 مدينة آفلو قبل سنة 1995
38	خريطة 06 مدينة آفلو بعد 1962
39	الخريطة 07 تمثل مدينة آفلو سنة 2004
39	الخريطة 08 مدينة آفلو خلال سنة 2021
41	الخريطة 09 التوسع العمراني لمدينة آفلو
54	الخريطة 10 توزيع التجهيزات التعليمية في مدينة افلو
55	الخريطة 11 توزيع التجهيزات التعليمية في مدينة افلو
57	الخريطة 12 توزيع التجهيزات الصحية في مدينة افلو
61	الخريطة 13 توزيع التجهيزات الامنية في مدينة افلو
62	الخريطة 14 توزيع التجهيزات الادارية في مدينة افلو
64	الخريطة 15 توزيع التجهيزات الدينية في مدينة افلو
66	الخريطة 16 توزيع التجهيزات الرياضية و الترفيهية في مدينة افلو
67	الخريطة 17 توزيع التجهيزات الثقافية في مدينة افلو
69	الخريطة 18 توزيع التجهيزات التجارية في مدينة افلو
70	الخريطة 19 توزيع التجهيزات السياحية في مدينة افلو
92	الخريطة 20 توضح الملكية العقارية للمساكن في دائرة افلو
94	الخريطة 21 توضح أنماط المساكن في دائرة افلو

مقدمة عامّة

مقدمة عامة:

المدينة هي أهم حدث حضري و نمط عمراني شيده تفكير الانسان، كما تعتبر كيان مادي وموضوعي، اجتماعي وحضري حيث تجذب وتستقبل السكان داخل هذا المجال الذي يشمل عناصر مبنية وغير مبنية مستغلة بطريقة منظمة ، فنجد التجهيزات العمومية أحد اشكال استغلال المجال الحضري الذي يشمل الأنشطة التي يقوم بها الانسان وتلعب دورا كبيرا في تركيب المدينة والبنية الفيزيائية لها وقد تميزت المدينة بحركية التوسع العمراني الذي يعتبر ظاهرة لا بدى منها وحتمية على كل المدن والتجمعات الحضرية ،ومنه فان هذا التوسع راجع الى زيادة حجم السكان بالمدينة مما يتطلب توفير التجهيزات والشبكات الضرورية لهم.

عرفت المدن الجزائرية نموا سريعا في القرن الاخير لعدة اسباب من بينها النمو الديمغرافي لسكان والنزوح الريفي، وبازدياد حجم هذا النمو ادى بالسلطات الى توفير الخدمات والتجهيزات الضرورية لتلبية وتغطية مختلف احتياجات ومتطلبات السكان ومع مرور الزمن وبتلبية تلك الاحتياجات المتزايدة تكونت مجموعة متكاملة من التجهيزات اجتماعية منها والصحية والتعليمية والثقافية والاقتصادية، فكل تجهيز يقدم خدمة للمواطنين حسب وظيفة والمعايير المسطرة له والتي بدورها ساهمت برفع مستوى تحضر المدن.

لذلك تعتبر التجهيزات عنصر من عناصر التنمية الاقليمية والمحلية التي تعكس مستوى المعيشي لسكان بالإضافة انها عامل اساسي في نمو المدن والتنظيم المجالي لها، كما تعتبر الية من اليات فك العزلة والتمهيش عن القرى، ومن اجل تحقيق عدالة في توزيع هذه التجهيزات بين السكان والتي تتناسب مع احتياجاتها واحجامها، فوجب دراسة واقعها من حيث الموقع ووظائفها وخصائصها العمرانية وعلاقة ذلك مع الخصائص السكنية والعمرانية لتوزيعها بطريقة فعالة تتيح الوصول اليها لدى غالبية الأفراد بأريحية وأقل تكليف، وبهذا يتحقق هدف من أهداف التنظيم المجالي للمدينة في توفير متطلبات الحياة و تحسين جودة المعيشة و إزالة الفوارق الناتجة عن النشاطات البشرية والطبيعية.

الإشكالية:

يرتبط العمران في المدن ومدى جاذبيتها على مدى احتوائها على التجهيزات العمومية، التي باتت معيارا لقياس مدى فاعلية المدينة، فمدينة أفلو تعتبر من بين المدن الجزائرية التي شهدت تحولا عمرانيا كبيرا منذ الاحتلال الفرنسي إلى يومنا هذا، فاليوم نجد أنّ تمركز أغلب التجهيزات خاصّة الإدارية والتجارية منها يتواجد في مركز المدينة باعتباره النواة الأولى المشكلة لها، فهنا نلاحظ أنّ مدينة أفلو من بين المدن الجزائرية التي عرفت مجموعة من التحولات والتوسعات على مرّ الزمن ممّا أدّى إلى تغيير صورتها،

ونلمس هذا التغيير بصورة كبيرة في التجهيزات العمومية التي لا زالت تتمركز في وسط المدينة رغم أنّ المدينة توسعت في كلّ الاتجاهات، ونتيجة لهذا التمرکز تفقد هذه التجهيزات دورها الأساسي والفعال في خدمة ساكنة مدينة أفلو.

ومن هنا نطرح التساؤل التالي:

ما هو دور التجهيزات العمومية في تنظيم المجال العمراني، و ماهو الدور الوظيفي الذي تلعبه هته التجهيزات في حياة سكان مدينة أفلو , لو ماهي الاثار السلبية الناجمة عن تركز هته التجهيزات في احياء دون الاخرى ؟.

فسبب اختيار موضوع دراسة يعود إلى عدة أسباب أبرزها:

- ✚ قلة البحوث و الدراسات في هذا المجال.
- ✚ التجهيزات العمومية هي المعيار الاساسي الذي تقاس به أهمية المجال الحضري و السكني.
- ✚ سبب اختياري لمدينة أفلو يعود إلى من قلة التجهيزات العمومية و سوء التمرکز و الخدمات في النسيج العمراني و توزيعها بشكل غير منتظم.

أهداف البحث:

- ✚ معرفة واقع التجهيزات و توزيعها في المدينة ومدى أهمية دورها تجاه سكان المدينة.
- ✚ معرفة المشاكل التي تعاني منها المدينة من حيث التجهيزات.
- ✚ ابراز أهمية التجهيزات داخل المدينة ودورها في المدينة.
- ✚ دور التجهيزات في تركيب المدينة وانعكاساتها على المجال الحضري.
- ✚ تحقيق التوازن بين التوسع العمراني و توزيع التجهيزات العمومية من أجل تقليل الفوارق المكانية.

منهجية البحث:

نظرا لأهمية الموضوع وخصوصيته فإنه يتوجب علينا اعتماد المنهج الوصفي التحليلي كمنهج عام في هذا البحث حيث نعتد على تحليل البيانات المتحصل عليها نستطيع استخلاص نتائج من أجل تقديم اقتراحات تحسينية وتطويرية

تم انجاز هذا البحث وفق المراحل التالية:

- ✚ **المرحلة الأولى:** هي مرحلة نظرية تعتمد على جمع المعلومات بهدف تكوين خلفية علمية والإحاطة بموضوع الدراسة يتم اللجوء إلى البحث النظري والإطلاع على مختلف المراجع التي تخدم الموضوع او لها علاقة به.

➤ **المرحلة الثانية:** تعتمد هذه المرحلة على البحث الميداني، من الضروري الاتصال بمختلف المصالح والمديريات على مستوى البلدية والدائرة وحتى الولاية وجمع المعطيات التي يتطلبها الموضوع ثم تحليلها.

➤ **المرحلة الثالثة:** يتم هنا فرز البيانات بمختلف أنواعها وإسقاطها على شكل أشكال بيانية، جداول وخرائط.

➤ **المرحلة الرابعة:** مرحلة التحليل والكتابة هذه الأخيرة يتم فيها كتابة وتحرير كل ما يخدم الموضوع حيث يتم إنجاز الخرائط والجداول وكل ما يتعلق بفرز وتحليل البيانات وأيضا التعليق والتعليق لكل هذه المعلومات والمعطيات وفي الأخير يكون التحرير النهائي وفق ترتيب المحاور والفصول المذكورة والمتبعة من طرف الأساتذة.

خطة البحث:

مقدمة عامة: هي لمحة عامة لموضوع دراستنا المتمثل في واقع التجهيزات العمومية في مدينة آفلو.

الفصل التمهيدي: يضم مفاهيم عامة ويحتوي على ثلاثة أجزاء، الأول مفاهيم عمرانية، الجزء الثاني مفاهيم حول التجهيزات الحضرية. و الثالث معايير التجهيزات العمومية في المدينة

الفصل الأول: نتطرق في الفصل الأول على تقديم مدينة آفلو و تحليلها وبعدها نتناول التنظيم المجالي لمدينة آفلو.

الفصل الثاني: يتم التطرق إلى واقع التجهيزات العمومية لمدينة آفلو ويحتوي على ثلاثة أجزاء، الجزء الأول التوزيع المجالي لتجهيزات العمومية في مخطط شغل الأراضي، الجزء الثاني تحليل التوزيع المجالي لتجهيزات العمومية في مخطط شغل الأراضي والجزء الثالث العلاقة بين التجهيزات العمومية والسكان.

الفصل الثالث: الواقع الوظيفي لتجهيزات العمومية يحتوي على جزئين، الأول الدور الوظيفي للتجهيزات العمومية والجزء الثاني الاحتياجات والنقائص على مستوى التجهيزات العمومية لمدينة آفلو.

الخاتمة العامة:

نتطرق فيها على حوصلة لبحثنا، و نقوم بتقديم توصيات حسب النتائج التي تحصلنا عليها و اقتراح حلول وفق نتائج التحليل لعدد التجهيزات العمومية التي تسد العجز في مدينة آفلو.

الفصل التمهيدي:

مفاهيم و معايير التجهيزات
العمومية

الفصل التمهيدي: مفاهيم ومعايير التجهيزات العمومية

تمهيد:

قبل التطرق إلى التجهيزات العمومية في مدينة آفلو، وجب أولاً تبيان بعض المفاهيم الأساسية والتي تعتبر تمهيدا لبحثنا، وفي هته المحطة التمهيديّة سنقوم بتقديم أهمّ المفاهيم والمصطلحات المتعلقة بموضوع التجهيزات العمومية وإعطاء تعاريف وتوضيحات خاصّة بها حتّى تكون قاعدة نظرية يمكن الاعتماد عليها في تفسير مختلف الظواهر المتعلقة بالتجهيزات وعلاقتها بسكان المدينة.

I مفاهيم عمرانية:

1. مفهوم المدينة :

هي عبارة عن تصميمات مبنية على أسس رياضية، هندسية، فلسفية ايدولوجية رمزية، والتي تعبر عن تطور الفن المعماري الذي يبرز الجماليات التي تجذب الناس، و المهابة التي تعبر عن سلطة و قوة الحكام، و اليوم بعد أن وسعت المدن جاذبيتها من خلال تطورها الاقتصادي و الاجتماعي و الثقافي، فإن تحديد معنى لها في عالم متحرك باستمرار لا يمكن إلا أن يكون عملية صعبة و معقدة، و بمقارنة المعنى ينبغي الاستناد إلى عناصر أخرى كالبعد الإحصائي، الوظيفي، الثقافي و الاجتماعي¹.

1.1. التعريف الإداري: تعتمد بعض الدول بصفة إدارية أساسا لتعريف المدينة، تتمثل هذه الصفة

بوجود مجلس إداري وتأسيس مدن بناء على مرسوم يمنحها حقوق ويفرض عليها واجبات يميزها عن الريف، ومزال هذا الأساس الإداري مستعمل في بعض الدول.

1.2. التعريف الوظيفي: من هذه الزاوية نستطيع القول أنّ المدينة هي: { عبارة عن تجمع سكاني،

يحتوي على أهمّ الوظائف العمرانية، خاصّة وظائف الخدمات، بينما يعرفها المشرّع في المادة الثالثة من القانون 06/06 المتضمن القانون التوجيهي للمدينة، السالف الذكر كما يلي:

"كلّ تجمع حضري ذو حجم سكاني، يتوفر على وظائف إدارية واقتصادية واجتماعية وثقافية...."

ومن بين أهمّ الوظائف التي يمكن بها تمييز الريف عن المدينة هي الوظائف الصناعية، والمواصلات والوظائف الثقافية، العلمية، الإدارية..... إلخ.

1.3. التعريف الإحصائي: تعرّف الجزائر كلّ تجمع عمراني ذو حجم سكاني يشمل على الأقلّ 5000

نسمة، يعدّ تجمعاً حضرياً، وكلّ تجمع حضري يشمل ما بين 50.000 و 100.000 نسمة يعدّ مدينة متوسطة².

2. المجال الحضري:

هي أراضي قابلة للتعمير مشغولة بالخدمات السكنية والصناعية والإدارية والصحية، حسب أنماط خاصة ومختلفة الاستهلاك، يتميز بتضاريس وارتفاعات وانحدارات والتركيب الجيولوجية لما تحت الأرض، كما انه شغل الأراضي وتوزيع الأحجام المبنية وذلك باستعمال المساحات المعمرة نسبياً مرتفعة بتنظيم هيكلية معقدة للأشياء والمباني³.

¹ د. خلف الله بوجمعة، العمران و المدينة، دار الهدى عين مليلة 2005 ص 67

² أنظر نصّ المادة 03 من القانون رقم 06/06 ، المؤرخ في 20/02/2006، المتضمن القانون التوجيهي للمدينة، الجريدة الرسمية، العدد 15.

³ قروي عبد الصمد، مذكرة ماستر، التوسع الفوضوي وتأثيره على المجال الحضري حالة حي بوعكاز سكيكدة 2018، ص 11.

3. الديناميكية الحضرية:

كل نمو حضري يساهم فيه النمو السكاني بدرجات مختلفة ومتفاوتة على مختلف المجالات فكما نعلم أن المدن تشهد نموا متواصلا، وهذا النمو يمكن أن نلاحظه عبر الديناميكية الحضرية تعتبر نتاجا عن الزيادة السكانية واتساع رقعة المباني فيمكن القول انّ الديناميكية هي مختلف التفاعلات بين عناصر الأساسية للمدينة وكذلك التركيز على الرهانات التي تحكم في نوعية هذه التحولات، وهي رهانات مرتبطة بالأساس باستراتيجيات ومرجعيات مختلف الفاعلين والمتدخلين في الشأن الحضري⁴.

4. النسيج العمراني:

هو عبارة عن نظام مكون من عناصر فيزيائية تتمثل في (شبكة الطرق، الفضاء المبني، الفضاء الحر و الموقع) و التجاوب بين كل هذه العناصر تعرف بخصائص الفضاء العمراني الذي يعرف تحولات ثابتة وراجع للتطور الذي تتعرض له هذه العناصر المكونة عبر مرور الزمن و التاريخ.

5. التوسع العمراني:

يُطلق على إقامة المزيد من الوحدات السكنية والمنشآت الخدمية والصناعية داخل المدينة أو في المناطق المحيطة بها مصطلح التوسع العمراني، ويرتبط التوسع العمراني ارتباطاً وثيقاً مع ازدياد عدد السكان، ففي الآونة الأخيرة ازدادت الكثافة السكانية مما أثر ذلك في الحاجة إلى إنشاء المزيد من التجمعات السكانية، وقد يكون هذا التوسع العمراني عشوائياً ببناء وإنشاء وحدة سكنية بعيداً عن المدينة أو خارج تنظيمها، وأما النوع الآخر فهو التوسع العمراني المخطط له، أي أن تُنشئ الجهات المعنية مدناً وتجمعات سكنية وفق مخطط هندسي على أن تتوفر بها كافة الخدمات الأساسية، والبنية التحتية، والطرق التي تخدم مستخدميها.

6. مفهوم النمو الحضري:

فيقصد به نمو المدن سكانياً وعمرانياً ووظيفياً وخدمياً أي هو الزيادة في عدد السكان الحضر الناجمة من عاملين أساسيين هما: الزيادة الطبيعية في سكان المدينة، والهجرة إليها من الريف المجاور والمدن الأخرى.

7. التهيئة الحضرية:

تشمل كل التدخلات المطبقة في الفضاء الاجتماعي الفيزيائي من أجل ضمان تنظيمه و سيره الحسن و كذا تنميته كإعادة الاعتبار، التجديد، إعادة الهيكلة، التوسع العمراني.

8. التهيئة العمرانية:

هي كل تدخل من طرف السلطات العمومية، يرمي لتحسين سير الفضاء السوسيو- فيزيائي الحضري والريفي وتنظيمها.

⁴ ألبويض صالح، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في تسيير التقنيات الحضري، دور التجهيزات العمومية في الديناميكية الحضرية حالة الحي الإداري الجديد -مدينة جيجل-2018ص8

9. المجال العمراني الخارجي:

يشكل تعبيراً للمجتمع بأكمله، فهو بذلك من الأماكن المفضلة للحياة الجماعية، التنزه، الترفيه، التنقل، الراحة، اللعب، ويضمن الانسجام البصري والوظيفي بين مختلف هياكل المدينة. المجال العمراني الخارجي من المكونات الأساسية للمجال العمراني، يعبر عن كل المساحات الحرة وغير المبنية مهما كان استغلالها، يتحدد شكله وطبيعته وفقاً لوظيفته وتبعاً لما يحيط به من مجالات مبنية أياً كانت طبيعتها، ويتكون المجال الخارجي من مجموع المساحات التالية: المناطق المخصصة للنقل وتوقف السيارات. المناطق الحرة: الساحات، الأرصفة، ممرات المشاة، العقارات غير المبنية والمناطق المشجرة.

10. مخطط شغل الأراضي POS :

أداة من أدوات التهيئة والتعمير يتم بموجبه تحديد التوجيهات الأساسية في مجال البناء على مستوى البلدية أو جزء منها، فهو المخطط الذي يحدد بالتفصيل قواعد استخدام الأراضي والبناء عليها وفقاً للتوجيهات المحددة من طرف المخطط التوجيهي للتهيئة والتعمير، فبمقتضى مخطط شغل الأراضي POS يمكن تحديد الشكل الحضري لكل منطقة كتحديد المناطق السكنية ومناطق الخدمات والتجارة ومناطق الصناعة والغابات والمساحات الخضراء والأراضي الفلاحية وأماكن الراحة والترفيه، كما يحدد نوع المباني المرخص بها وحجمها وجهتها وحقوق البناء المرتبطة بملكية الأراضي والإرتفاقات المقررة عليها⁵.

11. المخطط التوجيهي للتهيئة والتعمير (PDAU):

هو وثيقة تعرف بأهداف التهيئة ويهدف إلى صياغة صورة مجالية تسمح بتطبيق سياسة عامة على إقليم البلدية، وكذلك تشمل تقدير الاحتياطات في شتى المجالات الاقتصادية والاجتماعية لفترة تتراوح مدتها في 20 سنة بعد إعداده، فهو بذلك وثيقة مستقبلية للتنبؤ وتوجيه التهيئة، وتوسع التجمعات السكانية، كما يحدد التوجيهات العامة للأراضي⁶.

⁵بزغيش بوبكر، المجلة الأكاديمية للبحث القانوني جامعة بجاية المجلد 17 العدد 01، مخطط شغل الأراضي أداة لتهيئة والتعمير 2018، ص652.

⁶القانون 90-29 المؤرخ في 01/12/1990 المتعلق بالتهيئة والتعمير. ج ر عدد 52 ص 1

(II) مفهوم التجهيزات العمومية:

1. التجهيز: هو منشأة موجهة لمجموعة من الأشخاص وهو عبارة عن مساحة مشغولة أو حرة أو مبني فيه مجموعة من النشاطات المحددة، بتنظيم وهيكله خاصة وطريقة توظيف معينة موجهة لخدمة الجميع⁷.

2. العمومي: هو مجموعة الأشخاص الذين يوجه إليهم المنشأة والمنتجات. هو مجموعة من الأشخاص المندمجة مع بعضها من مكان مفتوح للجميع أو مكان خاص⁸.

و منه التجهيزات العمومية هي كل الهياكل والمؤسسات التي تقدم خدمات عمومية بصفة مجانية، تساوي في الاستفادة من خدماتها كل أفراد المجتمع، فهي تختلف حسب الوظيفة والتخصص والخدمة التي تقدمها بالإضافة إلى مجال تأثيرها ويكون حسب نوع وحجم ودرجة التردد عليها وتشرف على هذه التجهيزات هيئات عمومية متخصصة سواء من حيث التمويل والإنشاء، التنظيم والتسيير وذلك وفق دراسات دقيقة تخضع لمعايير وطنية وقوانين دستورية، وتتمثل في التجهيزات التعليمية إدارية، الدينية، الرياضية والترفيهية، الثقافية، السياحية، التجارية، أمنية و تستجيب التجهيزات العمومية لهدف أساسه هو الخدمة العمومية، كما تستجيب لجميع احتياجات المواطنين بصفة مجانية، وال تميز بين أفراد المجتمع، والتي تهدف إلى الربح من خلال أداء هذه الخدمة⁹.

3. الفضاءات العمومية الحضرية:

3.1. تعريف الفضاء: هو مكان ذو ثلاثة أبعاد نعيش فيه ويحدد حريتنا في التنقل وكذلك مجال الرؤية

الخاص بنا، وفضاء الشارع هو الحجم الفارغ المحدد بواجهات المباني في المدينة.

3.2. تعريف الفضاء العمومي: عبارة " فضاء عمومي " أصبحت كلمة مفتاحية في العمران، حاليا نجد

هذه العبارة مستخدمة في الكثير من المجالات مع وجود تعريف مختلف في كل مجال، ففي مجال العمران يشكل الفضاء العمومي ظاهرة اجتماعية متمثلة في التلاقي والتبادل بين مختلف العناصر الحضرية، هذا المفهوم يأخذ بعين الإعتبار طرق العيش ضمن مجموعات في الوسط الحضري

3.3. تعريف الفضاء العمومي الحضري: الفضاءات العمومية الحضرية هي تلك الفضاءات الشكلية

المحددة بالجدران الخارجية للبنىات، وتعتبر الفضاءات الخارجية الحضرية من المكونات الأساسية للفضاء العمراني، يتحدد شكل الفضاءات العمومية وفقا لوظيفتها وتبعها لما يحيط بها من

(7) Alberto zucheli .introduction à l'urbanisme opérationnelle et composition urbain 1984 volume 2
8تونسي سيدعلي، مذكرة مقدمة لنيل شهادة لاسترأكاديمي،دراسة تحليلية لتموضع التجهيزات العمومية وأثرها على النقل الحضري -دراسة حالة مدينة البويرة، 2017ص8.
9 نفس المرجع السابق ص8.

فضاءات مبنية، أيا كانت طبيعتها وتشكل الفضاء الخارجي من مجموع المساحات المخصصة للنقل وتوقف السيارات، المناطق الحرة، الساحات، الأرصفة، ممرات المشاة، العقارات غير المبنية، أماكن اللعب والمناطق المشجرة. يمكن اعتبار الفضاء العمومي هو الجزء الخاص بملكية الدولة غير مبني ومخصص للاستعمال العمومي، فالفضاء العمومي إذن مكون من ملكية وموجه لاستعمال معين¹⁰.

4. الخدمات العمومية :

تعدّ الخدمات العمومية نشاطا إنسانية لذلك تتشارك الكثير من العلوم في دراسة هذه الظاهرة وعليه فان تعريف الخدمات العمومية وتقسيمها يختلف من توجه إلى آخر وعليه فان الخدمة العمومية تشمل خدمات التعليم، الصحة، الحدائق العامة، النوادي الرياضية، المراكز الاجتماعية الثقافية، الإعلام والخدمات الدينية وغيرها من الخدمات العامة¹¹.

4.1. الخدمات التعليمية: تعدّ من أهمّ الخدمات في المدن والقرى ولهذا تعد من بين أهم أولويات

المخططين والمسيرين وعادة يشغل استخدام التعليمي النسبة الأكبر بين التجهيزات الأخرى لكونها تجهيزات جواريه تتوفر في معظم احياء المدن وهي تشمل دور الحضانه التي تقوم بخدمة فئة السن(4-6) سنوات للبنين والبنات، المدراس الابتدائية تخدم الفئة العمرية (6-12) للبنين و البنات، المتوسطات تخدم الفئة العمرية (12-15) للبنين و البنات ، الثانويات وتخدم الفئة العمرية (15-18) للبنين والبنات ،الجامعات والمعاهد مراكز التكوين المهني والتمهين¹².

4.2. الخدمات الثقافية: كلّها منشآت تهدف إلى إبراز الماضي والتعايش مع الواقع الحالي والمستقبل

مع الحفاظ على الهوية الثقافية للمجتمع، تشمل التالي:

4.2.1. المكتبات الفرعية: هي تلك المكتبة التي تتواجد على مستوى الأحياء وتتكون من قاعات للقراء والاطلاع وبعض الخدمات.

4.2.2. المكتبات المركزية: وهي تلك المكتبات التي تتواجد على مستوى المدن، وتتكون من قاعات للقراءة والاطلاع وصلات متعدد الأغراض (اجتماعات، معارض، مسرح، مؤتمرات) وقاعات للحاسب الآلي والانترنت بالإضافة إلى الخدمات من مخازن وكافتيريات إلخ.

¹⁰بن سليمان سارة، هيكله مدينة سطيف الفضاءات العمومية الحضرية في إطار المشروع الحضري، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في تسيير التقنيات الحضرية، تخصص مدن ومشروع حضري، جامعة العربي بن مهيدي، أم البواقي، 2015، ص7105.
¹¹فروم مؤمن، مذكرة ماستر تسيير تقنيات حضرية دور التجهيزات العمومية في تنظيم المجال الحضري 2018 ص8.
¹²بلحوت نسرين، ماجري ابتسام مذكرة ماستر تهيئة حضرية التخطيط المكاني للخدمات التعليمية في مدينة تبسة 2022 ص14.

4.3. الخدمات الدينية: هي الأماكن التي يمارس فيها السكان طقوسهم الدينية، و هي لا تقتصر على المساجد فقط بل تتعدى إلى المقابر، زوايا تعليم القرآن، المصليات... هذه التجهيزات لها قدسية و مكانة خاصة في المجتمع الإسلامي نظرا للدور الذي تلعبه (العبادة، التكافل الاجتماعي، حلا للخصومات.

4.3.1. المسجد المحلي : يعد نواة المجموعة السكنية حيث يوفر الخدمة الدينية لحجم سكاني محدود 7500/1500 نسمة.

4.3.2. المسجد الجامع: المسجد الجامع يتواجد كعنصر بارز في مراكز المجاورات والأحياء السكنية، أو في التجمعات والقرى، كمسجد لإقامة صلاة الجمعة إضافة إلى القيام بوظيفة المسجد المحلي في أداء باقي الصلوات حيث يوفر الخدمة الدينية لحجم سكاني من (3000-7500 نسمة).

4.4. الخدمات البريدية: وتشمل مكاتب البريد الفرعية التي توفر الخدمة البريدية على مستوى الأحياء ومراكز البريد الرئيسية التي توفر الخدمة البريدية على مستوى المدينة ككل أو عدة أحياء.

4.5. الخدمات الصحية: هدفها تحسين ومتابعة صحة المواطنين، والاستخدامات الصحية حالها حال الاستخدامات التعليمية، فهي من المؤشرات الرئيسية للتنمية حيث أنه كلما زادت مساحة التجهيزات الصحية وتنوعت كلما كان ذلك مؤشرا على وعي المسيرين والمخططين. وتشتمل التجهيزات الصحية على قاعات العلاج، الوحدات الجوارية للصحة العمومية، المستشفيات، مستشفيات الطفولة والأمومة.

4.6. الخدمات الأمنية: وتشتمل مراكز الشرطة المحلية أو الرئيسية و هي التي توفر الخدمات الأمنية للمواطنين و تتضمن مركز شرطة محلي و هو المركز الذي يوفر الخدمة الأمنية على مستوى الأحياء أو القرى و يتبع مركز الشرطة المحلي مركز الشرطة الرئيسي الذي يوفر خدمة الأمنية على مستوى المدينة ككل و التجمعات المحيطة بها، و يتبعه مراكز الشرطة المحلية المتواجدة في الأحياء و القرى المحيطة.

(III) العوامل المؤثرة في توزيع التجهيزات¹³ :

1. تباين الكثافة السكانية بين أحياء التجمع:

تقع أهمية التجهيزات بقدرتها على تلبية احتياجات السكان بأقل جهد وتكلفة، وهذا يتطلب أن يكون موقع التجهيز قريب من مراكز الثقل السكاني، وذلك عادة ما تكون أحياء الوسط ذات كثافة سكانية عالية، ولكن كلما ابتعدنا عن مركز قلة الكثافة السكانية وكذلك قل انتشار مواقع الخدمات.

الشريعي أحمد، دراسات في جغرافيا العمران، الطبعة الأولى 1995 ص 99

2. العوامل الطبيعية:

تتأثر مواقع التجهيزات العامة بعوامل طبيعية عديدة مثل العوامل الموضوعية (localisation) وتشمل الصفقات الجغرافية للمساحة من تضاريس ودرجة انحدار وكذلك العوامل الموقعية (situation) وتشمل علاقة المواقع بالمنطقة المحيطة به، فمثلا وجود مساحات خضراء بالقرب من مواقع المدارس أو المستشفيات أمر مرغوب به ويشكل عنصر جذب لمواقع هذا التجهيزات.

3. وظيفة التجمع السكاني:

فكلما كانت وظائف التجمع اكبر كلما كان حجم القطاع المطلوب اكبر، فوجود جامعة في تجمع معين يستدعي وجود عدد مناسب من اماكن المبيت للطلبة ووجود عدد مناسب من مكاتب الخدمات الطلابية مكافئة لحجم الطاب عليها.

4. سهولة الوصول¹⁴:

تقاس الأهمية المكانية لأي خدمة بالمدة الزمنية اللازمة أو المسافة التي يقطعها الفرد للوصول إلى تلك الخدمة وبالطبع فإن هذا مربوط بشبكات الطرق، فكلما كانت شبكة الطرق مخططة وموزعة بشكل جيد ساعد في سهولة الوصول إلى موقع الخدمة بأقل جهد وأقل زمن وتكلفة.

5. الفاعلون و المتدخلون في انجاز التجهيزات العمومية¹⁵:

5.1. مديرية التجهيزات العمومية:

تقوم بإنشاء كل التجهيزات العمومية على مستوى الولاية بطلب مختلف هيئات الولاية كما أنها تقوم بمراقبة الإنجاز لهذه التجهيزات و احترام الآجال وفق دفتر الشروط كما أنها تقوم باختيار مكتب الدراسات و المقاولات عبر مناقصات وطنية ودولية، حيث يقع على عاتق هذه الإدارة إنجاز كل ما هو مرفق عمومي مهما كانت طبيعته.

5.2. مديرية التعمير و البناء:

تحاول من الناحية الإدارية مراقبة عملية التعمير بجميع أنواعها و تراقبها حسب مخططات رئيسية للتعمير متمثلة في أدوات التعمير مثل POS, PDAU مع منح جميع الرخص وشهادات التعمير و تراقب عمليات البناء حسب مطابقتها لقانون التعمير ويحدده في دفتر الشروط.

¹⁴ علي أحمد سامر، التخطيط المكاني للخدمات الصحية في القدس الشرقية باستخدام نظم المعلومات الجغرافية، رسالة الماجستير جامعة النجاح الوطنية فلسطين 2003 ص23

¹⁵ خيرى علي و زملائه، دور التجهيزات العمومية بمدينة قسنطينة في التنظيم المجالي، مذكرة تخرج لنيل شهادة ماستر جامعة قسنطينة 2009

5.3. الوالي:

و هو المسؤول الأول في اتخاذ القرار في عملية الإنجاز، يمثل كل الوزارات و يمثل أيضا الدولة و له الحق في الرقابة والسير الحسن لمختلف التجهيزات العمومية، التي تخضع لسلطته و له كل الصلاحيات القانونية في مراقبتها .

5.4. المديرية المختلفة:

تلعب المديرية العمومية دورا كبيرا في اختيار التجهيزات و كذا توزيعها على المجال و تتكفل باختيار الأرض الصالحة للتعمير تتكون من مختلف المديرية يرأسها مدير التعمير و البناء، تعقد جلسات كل شهر تقريبا لمناقشة الطلبات و تشكل من 15 قطاع :

- ✚ مدير التعمير و البناء... رئيسا.
- ✚ مدير أملاك الدولة أو ممثله.
- ✚ مدير المصالح الفلاحية أو ممثله.
- ✚ مدير التنظيم و الشؤون العامة أو ممثله.
- ✚ مدير التخطيط و التهيئة العمرانية أو ممثله.
- ✚ مدير الصناعة و المناجم أو ممثله.
- ✚ مدير الثقافة أو ممثله.
- ✚ مدير السكن و التجهيزات العمومية أو ممثله.
- ✚ مدير الآثار أو ممثله.
- ✚ مدير النقل أو ممثله.
- ✚ مدير الوكالة المحلية لمسح الأراضي أو ممثله.
- ✚ مدير الأشغال العمومية أو ممثله.
- ✚ مدير السياحة و الصناعات التقليدية أو ممثله.
- ✚ رؤساء الدوائر.
- ✚ رؤساء المجالس الشعبية.

6. اختيار الأرض وتوزيع التجهيزات:

إنّ اختيار الأرض اللازمة لإقامة أي مشروع أمر في غاية الأهمية فهي تعتبر المرحلة الأولية التي تهدف إلى إلقاء الضوء على ملامح المشروع و تصوره و اختيار الأرض هو نقطة انطلاق لأي مشروع، و كانت من قبل لجنة التهيئة و التعمير هي المسؤولة عن ذلك و تتواجد على مستوى كل دائرة، و بصور القرار رقم 05/242 المؤرخ في 27 فيفري 2005 الذي يتضمن إنشاء لجنة اختيار الأرض أصبحت هيالمسؤول الأول عن ذلك ومقرها مديرية التعمير و البناء و هي لها علاقة بكل ما يخص العمران.

6.1. مهام لجنة اختيار الأرض: للجنة مهام عديدة تتمثل في:

✚ تحديد ملائمة المشروع حيث يدرس هل هذا المشروع يساعد على ترقية العمران في المنطقة؟ و اذا كان تأثيره عليها تأثير إيجابيا أو سلبيا فمثلا القيام بإنشاء منطقة صناعية في وسط المدينة يخلق أضرارا.

✚ التحقق من مدى مطابقة الاختيار للقواعد العامة للتهيئة و التعمير و كذا مطابقتها لأدوات التعمير PDAU و POS و يبقى عمل اللجنة و اختيار الأرض المناسبة لقيام المشروع ، و كل هذا لفائدة المواطن بالدرجة الأولى حيث تطرح اللجنة تساؤلات على المشروع، هل يخدم سكان هذه المنطقة ؟ هل أكثر من المنفعة، لذا تحاول اللجنة اختيار مناسب للمشروع، يساهم في تنمية المنطقة فالموقع الجيد لابد من توفر شروط به:

- ارتباطه بمختلف الشبكات (الطرق الصرف الصحي، تزويد بماء الشرب...).
- تكاليف الأرض تكون معقولة لقيام المشروع.
- استقاء المشروع لجميع شروط التعمير

و خلال اجتماع اللجنة تقوم بطرح تساؤلات و تجيب عليها مختلف المديرات مثل:

- هل الأرض ملكية عمومية أو خاصة؟
- هل هي فلاحية أو شاغرة أو مشغولة من استخدام آخر؟
- هل هي ارتفاق؟
- هل هي معرضة للأخطار الطبيعية؟

و بعد هذا تقوم اللجنة بالموافقة أو الرفض على اختيار الأرض المخصصة للمشروع و ذلك بعد الاطلاع الميداني.

6.2. مراحل عمل اللجنة: يمر عمل اللجنة بمراحل تتمثل في:

6.2.1. المرحلة الأولى: استلام طلبات المشاريع و يكون الملف مرفقا بطلب يوضح صاحب

المشروع فيه نوع المشروع هوية المشروع (المساحة و السكان...).

6.2.2. المرحلة الثانية: دراسة أولية حيث يقوم المكتب بإحضار الطلبات و القيام بدراسة مدى

ملاءمتها مع قواعد التعمير PDAU, POS.

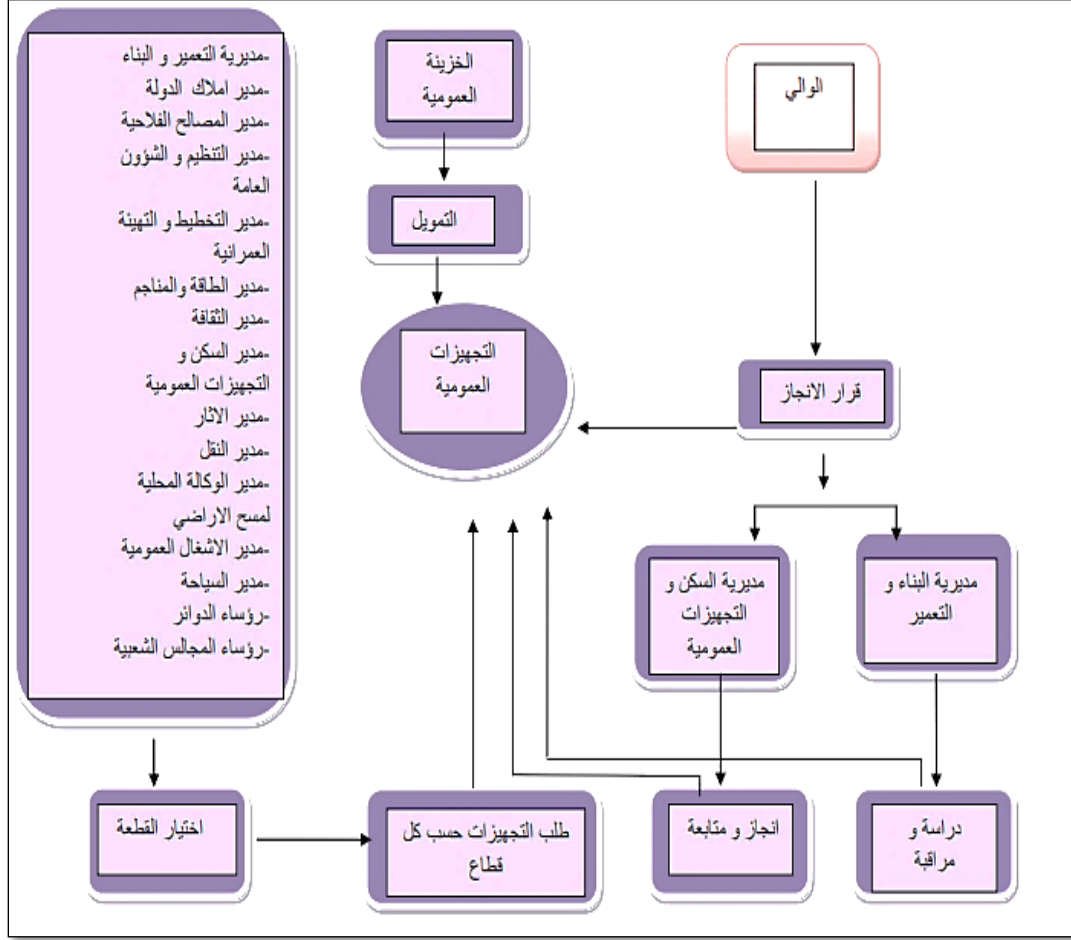
6.2.3. المرحلة الثالثة: يقوم مكتب التهيئة العقارية بإرسال رسائل للأشخاص المعنيين و ذلك

من أجل القيام باجتماع لاختيار الأرض. المرحلة الرابعة بعد الاجتماع تقوم اللجنة بمخرجة

الفصل التمهيدي: مفاهيم و معايير التجهيزات العمومية

ميدانية لها نية القطع بعد الموافقة الأولية في الاجتماع و بعد المعاينة الميدانية تمنح الموافقة أو ترفض.

مخطط 01 يمثل المتدخلون في انجاز التجهيزات العمومية



المصدر: من إعداد الباحثة.

7. آلية تمويل إنجاز التجهيزات العمومية¹⁶:

تقوم مديرية التجهيزات العمومية بإنجاز البرامج بطلب من القطاعات التي تقوم بالعمل على تقدير مالي لقيمة التجهيزات في كل قطاع وتقوم بعمل تقرير تقدمه للأمين العام للولاية، يتم تحديد المبالغ المالية حسب كل قطاع بعد ذلك يقوم الوزير المعني بإرسال قرارا لتمويل متماشيا مع ما تحدده اللجنة المركزية لكل ولاية بعد ذلك يأتي دور المجالس الشعبي البلدي والمحاسب البلدي. البلدية وعن طريق المداورات تقبل نهائيا قائمة المشاريع مع المبالغ المالية، في إطار المخطط البلدي. يتم تمويل المشاريع عن طريق نفقات سنوية وتتوزع حسب مختلف القطاعات الاقتصادية وتتماشى وفق رزنامة مفتوحة من طرف المجلس التنفيذي للولاية، تسلم الأموال بعد ذلك من قبل الوزارة المالية وترسل الأموال إلى كل ولاية ومن

¹⁶ مستور مارية وزميلتها، التجهيزات العمومية و تنظيم المجال بمدينة الأغواط ، مذكرة تخرج لنيل شهادة مهندس دولة ، جامعة قسنطينة 2010

جهته الوالي وذلك في مطلع كل سنة قبل 20 جانفي تنجزا لقرارات الخاصة بالتمويل المالي، المشاريع المكونة للمخطط البلدي، وغالبا وغالب اما يكون تمويل المشروع غير محكم من طرف الإدارة المعنية بذلك، وعليه البلدية أو الولاية تكون مطالبة من طرفا لوزارة المعنية، بإعادة النظر القطاعات بواسطة التقييم المالي للمشاريع مما يؤدي إلى تأخر الإنجاز ويمكن تقسيم التجهيزات حسب، وتأثيرها وحسب الميزانية المعطاة لكل قطاع، فالتجهيزات التي لها بعد محلي تدخل في المخطط البلدي للتنمية مثل المدارس. أما التجهيزات التي لها بعد جهوي تدخل في البرامج اللامركزية للقطاعات، مثل: إنشاء مجموعة من التجهيزات، ويتم تبليغ البرنامج بقرار ويتم توزيع ترخيصات للبرامج من طرف وزير المالية فيشكل قطاع التجهيزات ويشمل محتوياتها في ملاحق أما التجهيزات المكلفة والتي لها بعد وطني وعالمي تمول من طرف الدولة مباشرة وتدخل في مخطط التسيير المركزي، ويتم اتخاذ التدابير المتعلقة بالتجهيز بالنسبة للإدارات المختصة والمؤسسات المستقلة ماليا من طرف وزير المالية.

8. المبادئ القانونية التي تحكم وتنظم التجهيزات العمومية:

حتى يحقق التجهيز المصلحة العامة لجميع المنتفعين فقد قامت مبادئ أجمع عليها كل المختصين واستقرت في أحكام القضاء وهذه المبادئ يمكن تقسيمها إلى:

8.1. مبدأ انتظام سير التجهيز العمومي:

يقضي هذا المبدأ بحتمية استمرار التجهيز العمومي بشكل منتظم طالما أنه يقدم خدمة للمواطن تعتبر أساسية لإشباع حاجات عامة لا يمكن بأي حال من الأحوال الاستغناء عنها. ومن هذا المنطلق فأي توقف أو أي خلل في المرافق العامة يؤدي إلى شلل الحياة العامة في الدولة.

8.2. مبدأ المساواة أمام التجهيز

يسمح هذا المبدأ بإعطاء الطابع السيادي للتجهيز وهو ما يؤدي إلى احترام وظيفتها التي تقدم خدمات عامة يتساوى عليها جميع المنتفعين ويعرف هذا المبدأ بمبدأ مجانية التجهيز العمومي. على أنه لا يقصد بلفظ المجانية المعنى الحر للكلمة بل المقصود بها أن يتساوى جميع المواطنين في الانتفاع إلا أن السياسة التي انتهجتها الجزائر في إنشاء و تسيير التجهيزات تبقى سليمة و صريحة على الأوراق إلا أن الجانب التطبيقي في إنشاء هذه التجهيزات يعتمد على مبدأ الأولوية والسبب الأساسي يبقى في التمويل، حيث أن الاهتمام الأكبر للدولة يعتمد على الإسكان أي التجهيز في المرتبة الثانية.

9. الإطار القانوني للتجهيزات¹⁷:

تعدّ القوانين التي تضبط التجهيزات كثيرة و يصعب حصرها، لأنها قطاعية أي أن كل قطاع له قوانين تضبطه لكن هذا لا يمنع من رصد النصوص الآتية والمتعلقة في مجملها بإنشاء وتسيير التجهيزات وهي على الترتيب الزمني تشمل على:

✚ قانون رقم 11/10 المؤرخ في 22 يونيو 2011 المتعلق بالبلدية .

✚ قانون رقم 07/12 المؤرخ في 21 فيفري 2011 المتعلق بالولاية .

¹⁷قروم سفيان، التجهيزات العمومية و أثرها على الأحياء السكنية، مذكرة تخرج لنيل شهادة ماستر، جامعة المسيلة 2014

- ✚ قانون رقم 90/25 المؤرخ في 18/11/1990 المتضمن التوجيه العقاري..
- ✚ قانون رقم 90/30 المؤرخ في 18/12/1990 للمتعلق بالأملاك الوطنية.
- ✚ مرسوم تنفيذي رقم 91/45 المؤرخ في 23/11/1991 الذي يحدد شروط إدارة الأملاك العامة و الخاصة التابعة للدولة و تسييرها و يضبط كفاءاتها.
- ✚ قانون 90-29 المؤرخ في 01/12/1990 المعدل والمتمم بالقانون رقم 04/05 المؤرخ في 04/08/2004 المتعلق بالتهيئة والتعمير.
- ✚ القانون رقم 93/597 المؤرخ في 27/02/1993 المتعلق بنفقات التي بموجبها يمول مشروع انجاز التجهيزات من طرف ميزانية الدولة.
- ✚ قانون رقم 02/08 المؤرخ في 02 ماي 2002 المتعلق بشروط إنشاء المدن الجديدة ويهدف إلى :
 - انجاز عمليات المنشآت الأساسية الضرورية للمدينة لحساب الدولة .
 - قرار رقم 05/242 المؤرخ في فيفري 2005 الذي يتضمن إنشاء لجنة اختيار الأراضي.

10. أدوات التجهيز بالجزائر " الشبكة النظرية للتجهيز:18:

تختلف أنواع التجهيزات التي يحتاج إليها ساكن المدينة حسب خدماتها وأهميتها في حياته اليومية مما أدى إلى صعوبة تحديد التجهيزات الضرورية لها، لذا جاء قرار وزارة التعمير والبناء في سنة 1995 م بوضع دليل موحد يسمح بإنشاء التجهيزات على المستوى الوطني، حيث قامت بتكليف مكتب دراسات CNERU للقيام بذلك، حيث تضمن هذا الدليل مجموعة من المقاييس النظرية التي تسمح بتحديد نوع وحجم التجهيز الضروري لكل مدينة مع الأخذ بعين الاعتبار عدد سكانها.

11. مفهوم الشبكة النظرية للتجهيز:

هي مجموعة شروط وقوانين تستند على التجهيزات المهيكلة للمجال الحضري، موضوعه وفق العدة معايير تسمح بخلق تجهيز معين في منطقة معينة. كما تمتاز هذه الشبكة بطابع المرنة لأن مواصفاتها عبارة عن مؤشرات مبدئية يمكن التعامل معها بحسب طبيعة المدينة.

11.1. وظيفتها: تقدم بالنسبة لكل تجهيز المساحة الضرورية المقدره بالمتر مربع للفرد الواحد، ومتوسط مساحة وحدة كل تجهيز. تحدد عتبة ظهور كل تجهيز. تراعي الحاجات الأساسية لكل وحدة تخطيطية.

11.2. أهدافها :

- ✚ بعد بشري: هو ضمان توفير أفضل خدمة ممكنة للسكان وبأداء جيد.
- ✚ بعد مجالي: خلق نوع من الديناميكية في المجال الحضري.
- ✚ بعد تقني: تحقيق مبدأ العدالة في توزيع التجهيزات مجاليا وسكانيا.

11.3. أسس تصميم الشبكة النظرية للتجهيز:

تعتمد الشبكة في تصنيفها للخدمات على مايلي:

- ✚ حجم المدن وقدراتها.
- ✚ وظيفة المركز (وظيفة إدارية،سياسية صناعية).
- ✚ نوعية التجهيز ومستوى خدمته ومجال نفوذه.
- ✚ مستوى الوحدة التخطيطية وحدة قاعدية وحدة جوارية،حي.....)
- ✚ حجم السكان اعتمادا على حجم السكان قسمت المدن على النحوالتالي:
- مدينة ذات 12000 نسمة: تطبق على مدينة عدد سكانها بين 5000 و 25000 نسمة.
- مدينة ذات 35000 نسمة: تطبق على مدينة عدد سكانها بين 25000 و 50000 نسمة.
- مدينة ذات 100000 نسمة: تطبق على مدينة عدد سكانها بين 50000 و 150000 نسمة.
- مدينة ذات 200000 نسمة: تطبق على مدينة عدد سكانها بين 150000 و 250000 نسمة.
- مدينة ذات 300000 نسمة: تطبق على مدينة عدد سكانها بين 250000 و 350000 نسمة.
- وهنا كمدن تعداد سكانها يفوق 350000 نسمة حيث يعتبرها المخطط النظري للتجهيز حالات خاصة و لها دليل خاص.

11.4. منهجية تصميم الشبكة النظرية للتجهيز :

تبعاً لطبيعة ومستوى خدمة مختلف الهياكل والمؤسسات الحضرية تم ترتيبها في تدرج هرمي بحيث يؤخذ بعين الإعتبار عدة معايير أهمها:

- 11.4.1. من الأصغر إلى الأكبر: تتجسد مثلاً في ميدان التجهيزات الرياضية من أقل مستوى كساحة اللعب إلى أعلى مستوى كالملاعب الأولمبية أوالمركبات الرياضية.
- 11.4.2. من التركيز إلى الإنتشار: يعتمد هذا المبدأ أساساً على مجال نفوذ خدمة كل تجهيز فمثلاً نجد ؛ تجهيزات أكثر تركز مثل المدارس الابتدائية لأنّ مجال نفوذها محدود بكل وحدة قاعدية وتجهيزات منتشرة مثل الثانويات والجامعات لأنّ مجال نفوذها أوسع.
- 11.4.3. من الأبسط إلى المعقد: يتجسد هذا المبدأ في التجهيزات التي تقدم خدمات ذات مستوى بسيط كقاعة علاج والتي تقدم خدمات الوقاية والمعانة الصحية والتجهيزات ذات الخدمات المعقدة مثل المستشفيات ذات التخصصات المتعددة والعمليات الجراحية المعقدة.

الفصل التمهيدي: مفاهيم و معايير التجهيزات العمومية

11.5. معايير إنجاز التجهيزات العمومية¹⁹:

11.5.1. معايير الشبكة النظرية للتجهيز:

11.5.1.1. التجهيزات التعليمية:

11.5.1.1.1. التعليم الابتدائي: قسمت المؤسسات الابتدائية إلى أربعة أصناف، ب، ج، د، إذ تختلف هذه الأخيرة من حيث عدد الأقسام عدد التلاميذ، المساحة العقارية حيث يجب أن لا تتعدى المسافة بين المدرسة و مسكن الطفل 400م(أ، ب، ج، د) تمثل أحجام المؤسسات حسب عدد الحجرات كما هو موضح في الجدول رقم 01:

الجدول رقم 01: مؤسسات التعليم الابتدائي حسب الشبكة النظرية للتجهيز

الاصناف	عدد الأقسام	عدد التلاميذ	المساحة المبنية م ²	المساحة الشاغرة م ²	المساحة العقارية م ²	قدرة الاستيعاب
أ	3	36	553	900	1453	108
ب	6	36	1003	1500	2503	216
د	9	36	1474	1500	2974	324
ج	12	36	1896	1500	3396	432

المصدر: الشبكة النظرية للتجهيز 1995

11.5.1.1.2. التعليم المتوسط:

الجدول رقم 02: مؤسسات التعليم المتوسط حسب الشبكة النظرية للتجهيز

الاصناف	عدد التلاميذ	المساحة المبنية م ²	المساحة الشاغرة م ²	المساحة العقارية م ²
القاعدة 3	324	1437	1532	2960
القاعدة 4	432	1738	1142	2880
القاعدة 5	540	1965	1634	3600
القاعدة 6	648	2332	1988	4320
القاعدة 7	826	2687	2353	5040

المصدر: الشبكة النظرية للتجهيز 1995

¹⁹ بوركنة خديجة، مذكرة لنيل شهادة ماستر دراسة تحليلية للتجهيزات العمومية في مدينة تيارت 2015

الفصل التمهيدي: مفاهيم و معايير التجهيزات العمومية

11.5.1.1.3. التعليم الثانوي:

✚ تتجز ثانوية لكل 33000 نسمة بمساحة وحدة تقدر ب 44000م²، حيث يبلغ نصيب الفرد 0,66م²/ للفرد.

✚ تتجز ثانوية لكل 100000 نسمة بمساحة وحدة تقدر ب 25000م²، حيث يبلغ نصيب الفرد 0,25م²/ للفرد.

11.5.1.1.4. التعليم العالي :

✚ الجامعة: تتجز الجامعات حسب الخريطة الجامعية وتمثل نسبة 6 طالب لكل 100 ساكن وبمساحة تقدر 50 م² لكل طالب. .

✚ المعاهد الوطنية للتعليم العالي: تقدر المساحة المبنية للمعهد ب6700 م² اما المساحة العقارية الكلية قدرت ب10000 م².

11.5.1.1.5. التكوين المهني:

✚ CEP- 300 مقعد تحتل مساحة تتراوح ما بين 4771 م² الى 4800 م².

✚ CEP- 400 مقعد تحتل مساحة تتراوح ما بين 6793 م² الى -6800 م².

11.5.1.2. التجهيزات الصحية :

11.5.1.2.1. المستشفى: هناك نوعان هما:

✚ مستشفى مخصص ل 6000 نسمة يضم 120 سرير.

✚ مستشفى مخصص ل 100000 نسمة يضم 240 سرير بمساحة تقدر 15000 م² ونصيب الفرد 0,15 م²/ للفرد.

✚ أما في حالة المدن الصغيرة فتخصص لها المستشفيات التي تحتوي على 60 الى 70 سرير المخصصة ل 35000 نسمة.

11.5.1.2.2. قاعدة متعددة الخدمات:

تتجز قاعدة متعددة الخدمات لكل 33300 نسمة بمساحة تقدر ب 1500 م² حيث قدر نصيب الفرد ب 0,045 م²/الفرد.

11.5.1.2.3. قاعة العلاج:

وهي تتجز لكل 1200 الى 5000 نسمة بمساحة 800 م² حيث يقدر نصيب الفرد 0,07 م²/الفرد. كما يجب أن يتوفر:

✚ صيدلية لكل 6000 نسمة.

✚ طبيب اسنان لكل 5000 نسمة.

✚ طبيب عام لكل 1200 نسمة.

✚ ممرضة لكل 350 نسمة.

11.5.1.3. التجهيزات الإدارية: لا يخضع انجاز التجهيزات الادارية لمعايير نظرية محددة

11.5.1.3.1. البلدية: لا تقل مساحة البلدية الواحدة عن 2600 م².

11.5.1.3.2. مركز البريد: ينجز مركز بريدي لكل 5000 نسمة الى 100000 نسمة بمساحة 1200 م².

الفصل التمهيدي: مفاهيم و معايير التجهيزات العمومية

11.5.1.3.3 المحكمة: تنجز لكل 100000 نسمة بمساحة تقدر ب 2500 م².

11.5.1.4 التجهيزات الرياضية:

الجدول (03) التجهيزات الرياضية حسب الشبكة النظرية للتجهيز

نصيب الفرد م ²	المساحة م ²	عدد السكان نسمة	نوع التجهيز
0,07	7000	100000	قاعة متعددة الرياضات
0,106	3500	33000	قاعة متعددة الرياضات
0,045	1500	33000	قاعة رياضة
0,020	2000	100000	مسبح 25م
0,027	900	33000	مسبح 25م
0,3	30000	100000	ملعب 8/6 أروقة
0,008	800	100000	فضاء للعب
/	/	10000	ملعب كرة القدم الجوّاري
0.051	1685	3300	دار الشباب

المصدر: الشبكة النظرية ل تجهيز 1995

11.5.1.5 التجهيزات الدينية:

11.5.1.5.1 المسجد: ينجز لكل 20000-30000 نسمة أي: 1م لكل مصلي , 1م² لكل 5ساكن أي 0,2م² لكل ساكن.

11.5.1.5.2 المقبرة: نصيب الفرد 2م²/الفرد حيث مساحة الوحدة تقدر ب 200000 م².

11.5.1.6 التجهيزات الأمنية:

11.5.1.6.1 مركز الشرطة ينجز لكل من 20000-30000 ساكن بمساحة 700 م².

11.5.1.6.2 الأمن الحضري ينجز لكل 33300 نسمة بمساحة تقدر ب 1000 م² يقدر نصيب الفرد ب 0,03م²/الفرد.

11.5.1.6.3 حماية المدنية ينجز لكل 33300 نسمة بمساحة تقدر ب 666 م² يقدر نصيب الفرد ب 0,02م²/الفرد.

11.5.1.7 التجهيزات التجارية:

11.5.1.7.1 سوق مغطى: ينجز لكل من 20000-30000 ساكن بمساحة 3000 الى 2000 م².

11.5.1.8 التجهيزات الثقافية والسياحية:

11.5.1.8.1. دار الثقافة ينجز ل 100000 نسمة بمساحة 4196م² يقدر نصيب الفرد ب 0,042م²/الفرد.

11.5.1.8.2. مركز ثقافي ينجز لكل 33300 نسمة بمساحة تقدر ب 1400م² يقدر نصيب الفرد ب 0,042م²/الفرد.

11.5.1.8.3. سنيما ينجز لكل 100000 نسمة بمساحة تقدر ب 3000م² يقدر نصيب الفرد ب 0,03م²/الفرد تحتوي 1000 مقعد.

11.5.1.8.4. فندق ينجز لكل 100000 نسمة فنق 300 سرير.

الفصل الأول:
التنظيم المجالي لمدينة
افلو

تمهيد:

للقيام بأي دراسة مجالية حول أي مدينة يجب التطرق إلى دراسة كل من الموقع والموضع للمدينة ، لتحديد مناطق التوسع الناتج عن النمو الحضري ، كما تسمح بمعرفة جاذبية المنطقة للاستقرار السكاني فيها عامة ، والتجهيزات بمختلف أنواعها خاصة.

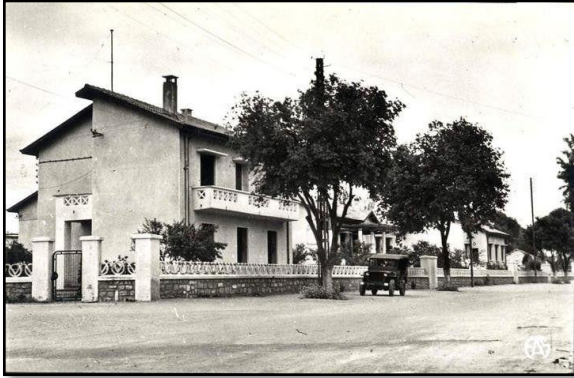
نحاول من خلال هذا الفصل توضيح الهيكله والبنية المجالية لمدينة أفلو وفق ما نصت عليه المخططات التي تناولناها بالدراسة .

(I) تقديم مدينة أفلو 1:

1. لمحة تاريخية لمدينة أفلو 2:

يعتبر وسط مدينة أفلو المركز والمنطلق التي من خلاله تشكل العمران في المدينة ,وهي من تخطيط وبناء الفرنسيين وذلك في فترة الاستعمار، فقبل الاستعمار عرف سكان جبل عمور على العموم نوعا من العمران التقليدي المتمثل أساسا في بقايا كثير من القصور التي تعود نشأتها إلى عصور قديمة جدا ونذكر على سبيل المثال قصر تاويالة بلدية تاويالة، قصر سيدي بوزيد بلدية سيدي بوزيد، قصر بوخروف القريب أو يكاد يكون في أفلو بسبب توسع العمران. ظهر العمران الاستعماري المنظم الذي كان موجها لخدمة الفرنسيين ويمتاز بالطراز الأوروبي لكن هذا لا ينفى وجود بنايات في مدينة أفلو فترة الاستعمار، أما عن المعالم الأولى التي وضعها المستعمر والتي أراد من ورائها تشجيع القبائل إلى الدخول إلى مدينة أفلو فيمكن أن نذكر أهمها على النحو التالي : البرج .الحديقة العمومية- السوق – مسجد العتيق

صورة 01 تمثل بعض المباني القديمة في وسط مدينة أفلو



المصدر: أرشيف صور أفلو

2. التعريف مدينة أفلو: أفلو هي مدينة جزائرية تابعة اداريا إلى ولاية الأغواط ، هي ثاني أكبر مدينة بالولاية ، ذات أهمية استراتيجية بحيث تتوسط ثلاث ولايات (تيارت – البيض – الجلفة) .

2.1.الموقع الجغرافي والفلكي لمدينة أفلو: تقع مدينة أفلو في الجهة الشمالية الغربية لولاية الأغواط بحيث تبعد عن عاصمة الولاية ب 110كلم. تقع مدينة أفلو على بعد 406كلم جنوب غرب العاصمة الجزائر، بينما تقع فلكيا على خط طول 2.097262 درجة شرق خط غرينيتش، وعلى دائرة عرض 34.113883 درجة شمال خط الإستواء.³

خريطة (1) تمثل موقع مدينة أفلو بالنسبة لولاية الأغواط

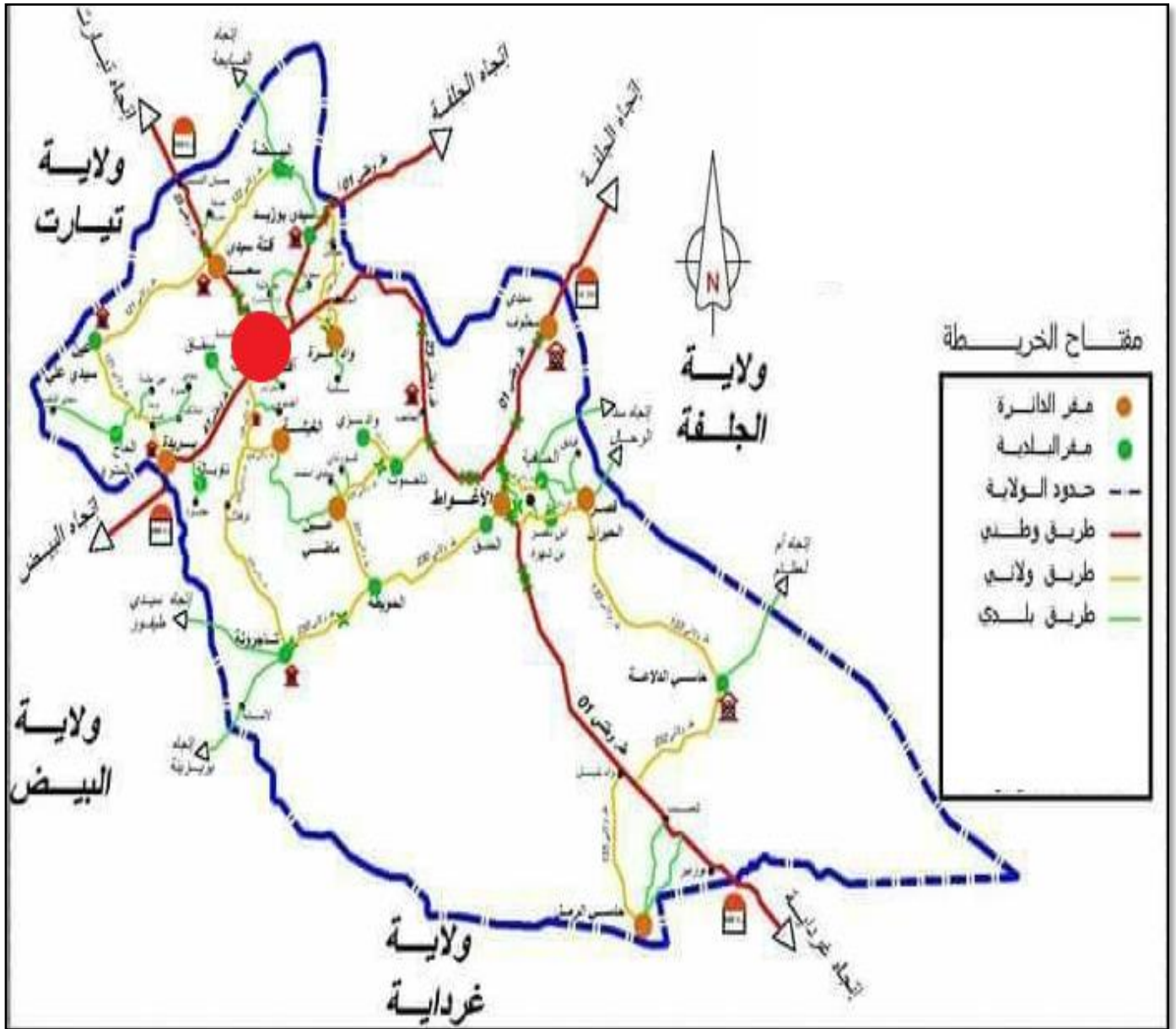
¹زخروف محمد ياسين، مذكرة لنيل شهادة ماستر هندسة معمارية ، إعادة تأهيل المباني القديمة في منطقة الأغواط، جامعة الأغواط2021
²كتاب جبل عمور، الدكتور أحمد سعودي

³Mawdoo3.com, écrit par SamihaNacerkhelif, visité le: 22/09/2023à 18:51.



المصدر: google map مع تعديل الطالبة

خريطة (2) تمثل مدينة افلو و حدودها وشبكة الطرق



المصدر: google earth مع تعديل الطالبة

2.2. الحدود :

شمالا: بلدية سيدي بوزيد.

شرقا: بلدية واد مرة.

غربا: بلدية سباق.

جنوبا: بلدية واد مزي.

2.3. شبكة الطرق: أنظر الخريطة أدناه:

الطريق الوطني رقم 47: يربط المدن الجنوبية بمدن الجنوب الغربي.

الطريق الوطني رقم 23: يربط المدن الجنوبية ب المدن الغربية.

الطريق الولائي رقم 126: يربط بين المدينة وواد مرة.

الطريق الولائي رقم 124: يربط بين أفلو والغيشة.

الطريق الولائي رقم 125: يربط أفلو وترقال.

الطريق البلدي المؤدي إلى أنفوس.

الطريق البلدي المؤدي إلى تبودة.

الطريق البلدي المؤدي إلى تاويالة.

الطريق البلدي المؤدي إلى مادنة.

3. دراسة طبيعية للمدينة:

1.1. التضاريس⁴: تعتبر أفلو من الهضاب العليا الغربية تتميز بتضاريسها ضمن سلسلة جبل العمور

إذ تتواجد بها قمم عالية كقرن عريف (1721م) وسيدي عقبة (1707م) و تقع ضمن سلسلة الأطلس الصحراوي هذه السلسلة التي تبدأ في الشرق بجبال الأوراس وتستمر نحو الغرب بجبال أولاد نايل وجبال الحلفة وجبال عمور, فإذا ما انحدرت منها وجدت نفسك أمام الصحراء, وتنتمي منطقة أفلو إلى الهضاب العليا وهي المنطقة التي تلي جبال الأطلس التلي.

1.2. المنحدرات والارتفاعات: تقع مدينة أفلو في منخفض تحده المرتفعات والوديان, وتتميز

بتضاريس وعرة تتراوح انحداراتها من 12 إلى 25%, مما يبيئ توسع البلدة في ثلاث اتجاهات ماعدا الجهة الشرقية و المنحدرات الأقل تتراوح بين 3 و 5% ومعظم الأراضي فيها مخصصة للاستخدام الزراعي. و يمكن تصنيف هذه المنحدرات إلى فئات مختلفة المنحدرات من 0 إلى 5% ملائمة للتوسع الحضري, إلا أن المواقع المسطحة يمكن أن تشكل مشاكل من حيث الخدمة (المنطقة الصخرية) إلى 10%, يتم الاحتفاظ بالقيمة 10 ويتم تقديرها على أنها الحد الأقصى للانحدار للشبكة الرئيسية, ويكون التأثير طفيفاً على النسيج الحضري تقدر قيمة 15% كحد أقصى للخسارة للشبكات الثانوية, هناك زيادة في تكاليف الشبكة والبناء 15 إلى 25%, حيث يجب أن يكون موقع الإنشاءات متكيفاً مع التضاريس.

1.3. الهيدروغرافيا: يقع واد مدسوس في أكبر منخفض جبل العمور, ويشكل أحد الفروع العليا

لمستجمع واد الطويل, هذا الوادي الذي تتميز شبكته الهيدروغرافية بالكثافة العالية, ويفضله مناخ شبه جاف (350ملم), يقطع مدينة أفلو إلى جزأين يمثلان تهديداً أثناء الفيضانات العنيفة, ونظرا للطبيعة الطبوغرافية للمنطقة المحيطة, فإن جريانه يتجه نحو واد الملاح شمالا, والذي يشكل بدوره أحد روافد واد الطويل.

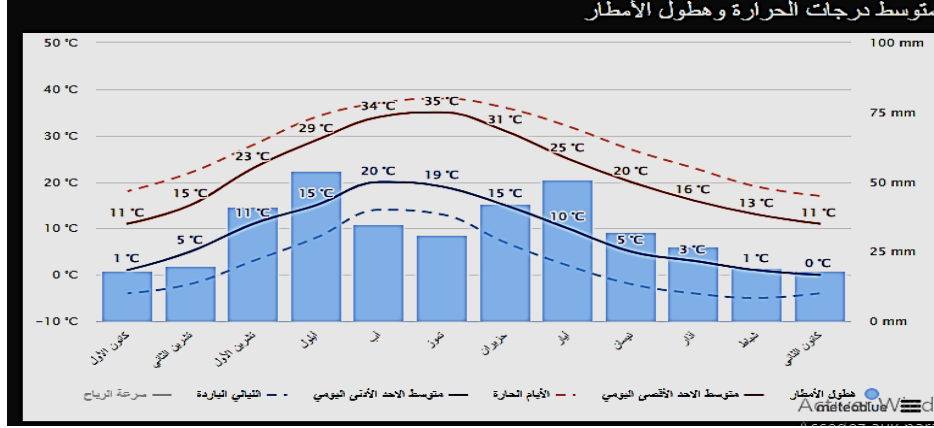
⁴<https://www.meteoblue.com/ar/weather/historyclimate/climatemodelled/aflou>

الفصل الأول : التنظيم المجري للمدينة آفلو

1.4. مناخ مدينة آفلو: تتميز المدينة بدرجات البرودة العالية غير العادية خصوصا في فصل الشتاء أين تكون درجة الحرارة دون الصفر طول الفصل تقريبا و في فصل الصيف تكون درجة الحرارة نوعا ما متوسطة في حدود 38 درجة.

مخطط

و
خلال
آفلو

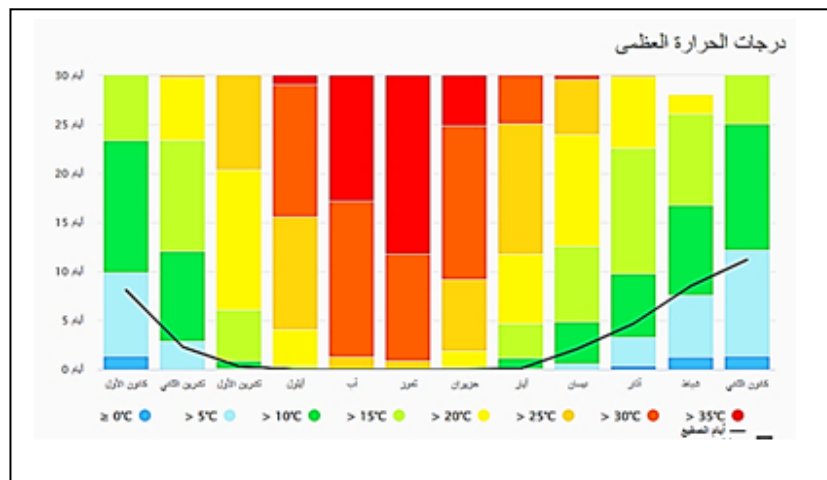


02 متوسط
درجة الحرارة
هطول الأمطار
السنة لمدينة

المصدر: <https://www.meteoblue.com/ar/weather/historyclimate/climatemodelled/aflou>

تمثل الصورة متوسط درجة الحرارة و هطول الأمطار بحيث متوسط الحد الأقصى اليومي" (الخط الأحمر الممتلئ) يبين متوسط درجات الحرارة القصوى لكل شهر لمدينة آفلو. وبالمثل، فإن "متوسط الحد الأدنى اليومي" (الخط الأزرق الممتلئ) يبين متوسط الحد الأدنى لدرجات الحرارة. الأيام الحارة والليالي الباردة (الخطوط الحمراء والزرقاء المتقطعة) تظهر المعدل لأحر يوم و أبرد ليلة من كل شهر لل30 عاما الماضية. لتخطيط العطل يمكنك توقع متوسط درجات الحرارة. مخطط هطول الأمطار مفيد للتخطيط للتأثيرات الموسمية. التوقعات الشهرية لأكثر من 150 ملم هي في معظمها ممطرة، أقل 30 ملم غالبا جافة، ملاحظة: كميات الأمطار الممثلة في المناطق الاستوائية والتضاريس المعقدة تميل إلى أن تكون أقل من القياسات المحلية⁵.

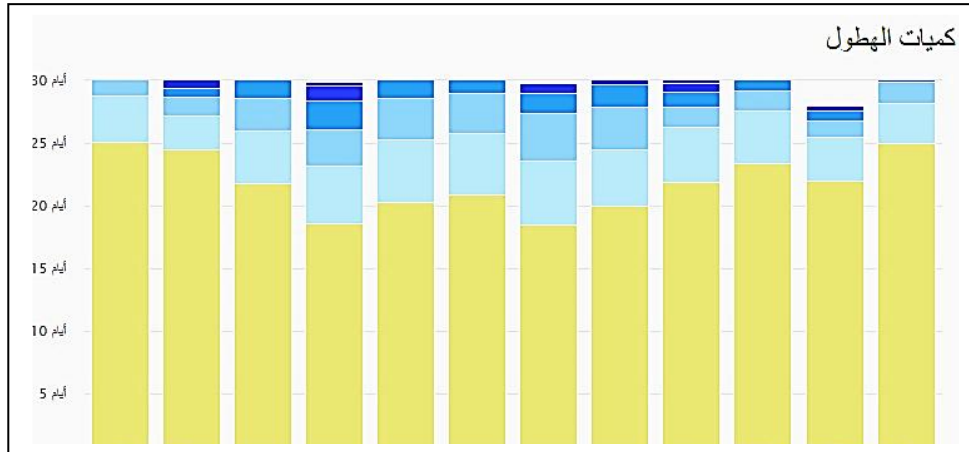
مخطط 03 درجة الحرارة خلال السنة لمدينة آفلو



modelled/aflou⁵

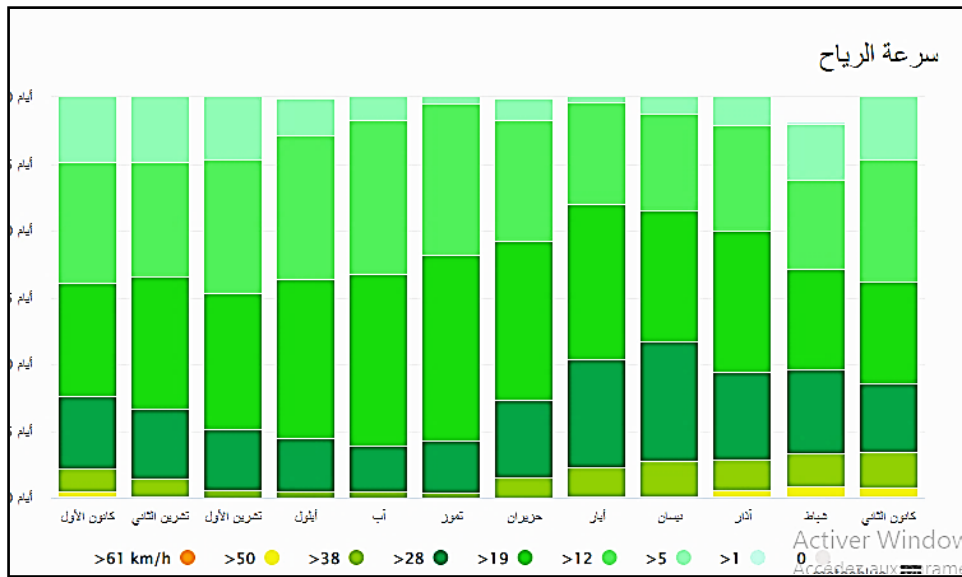
المصدر: <https://www.meteoblue.com/ar/weather/historyclimate/climatemodelled/aflou>

محط 04 كمية هطول الامطار خلال السنة لمدينة افلو



المصدر: <https://www.meteoblue.com/ar/weather/historyclimate/climatemodelled/aflou>

مخط 05 سرعة الرياح خلال السنة لمدينة افلو



المصدر: <https://www.meteoblue.com/ar/weather/historyclimate/climatemodelled/aflou>

4. النمو السكاني⁶:

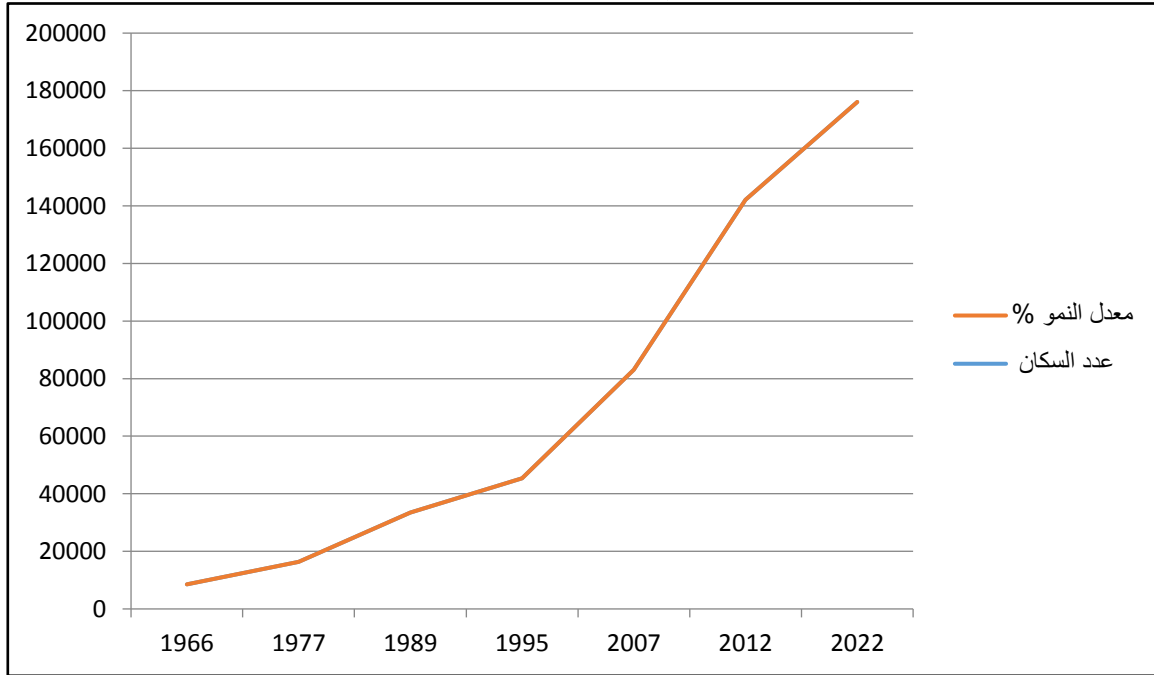
يبلغ عدد سكانها 102.025 ألف نسمة أي تبلغ الكثافة السكانية 336.72 نسمة لكل كيلومتر مربع، وذلك حسب إحصائيات عام 2008م، وحسب إحصائيات عام 2012م بلغ عدد سكانها 142.087 ألف نسمة أما بالنسبة لآخر عملية إحصائية فقد بلغ عدد السكان 176080 نسمة خلال سنة 2022 حسب المعلومات من مكتب الإحصاء.

جدول (05) مراحل تطور السكاني 1966-2022

معدل النمو%	الزيادة الطبيعية (ن)	عدد السكان (ن)	
-	-	8542	1966
3.20	7778	16320	1977
7.41	17108	33428	1989
3.90	11676	45404	1995
5.16	37638	83042	2007
6.30	59045	142087	2012
6.54	39903	176080	2022

المصدر: مكتب الإحصاء

مخطط 06 بياني للتطور السكاني خلال سنوات ماضية لمدينة أفلو سنة 2022



⁶مكتب الاحصاء. البلدية

المصدر: من إعداد الطالبة

من خلال الجدول نلاحظ أن عدد السكان تطور بشكل كبير لتأثره بعدة عوامل اجتماعية واقتصادية وأمنية، حيث تضاعف عدد السكان من 16320 ساكن سنة 1977 إلى 33438 ساكن سنة 1989 حيث ارتفع معدل النمو من 3.20 إلى 7.41% وهذا راجع إلى تحسن المستوى المعيشي، هذا التضاعف يقل في سنوات 1995 و 1998 بسبب تدهور الوضع الأمني والظروف الاقتصادية والاجتماعية الصعبة التي عرفت في تلك الفترة، ثم عرفت زيادة من 53260 ساكن سنة 1998 إلى 83042 ساكن سنة 2007 بمعدل نمو 5.16% الذي كان قبل 3.90% و تواصل عدد السكان في زيادة مستمرة الى غاية سنة 2012 حيث بلغ عدد السكان 142087 ساكن بمعدل نمو قدر ب 6.3%.

4.1. دراسة تحليلية للواقع السكاني بمدينة أفلو: عرفت مدينة أفلو تطورا كبيرا منذ الاستقلال إلى

يومنا هذا، حيث تميز نمو السكان بعدم الانتظام وذلك راجع إلى عدة عوامل منها الاجتماعية والاقتصادية والأمنية، تبعا لتسلسل مرحلي كالاتي:

4.1.1. المرحلة الأولى 1966-1977: بلغ عدد سكان مدينة أفلو حسب ثاني تعداد عام للسكن

والسكان حوالي 16320 نسمة وهذا سنة 1977 لي أنه تطور بمعدل نمو يساوي 3.30% في

حين كان بمعدل النمو الوطني لنفس الفترة ب 3,2%.

4.1.2. المرحلة الثانية 1977-1987: في هذه المرحلة بلغت الزيادة السكانية 17180 نسمة

بمعدل نمو 7.41% وهو مرتفع مقارنة بمعدل الوطني وهذا راجع إلى النزوح الريفي الذي

عرفته المدن الجزائرية وبعض المدن المتوسطة والصغيرة مثل منطقة الدراسة مدينة أفلو

التي أصبحت مقر دائرة منذ سنة 1966 فاستفادت من مشاريع هامة في محاولة لتنميتها

وكانت سببا في هجرة السكان من الأرياف المحرومة المحيطة بها بحثا عن مناصب العمل

قصد تحسين ظروف المعيشة⁸.

4.1.3. المرحلة الثالثة 1987-1995: انتقل عدد السكان من 33428 نسمة سنة 1987 إلى

45404 نسمة سنة 1995 بزيادة سكانية 11976 نسمة في حين انخفاض في معدل النمو

مقارنة بالفترة السابقة ويقدر 3.90% وهو مرتفع قليلا على المعدل الوطني الذي قدر خلال

نفس المرحلة.

4.1.4. المرحلة الرابعة 1995-2007: بلغ عدد سكان مدينة أفلو في سنة 2007 ما يقارب

83042 نسمة بزيادة سكانية قدرها 37638 نسمة وارتفاع معدل النمو إلى 5.6% بعدما كان

3.9% في الفترة السابقة ولكن يبقى أعلى من المعدل الوطني .

⁷ إلياس خملول، تقرير تريبص مهندس دولة للإدارة الإقليمية في التسيير التقني و الحضري ، بعنوان طرق وآليات الادماج الحضري و جمعيات الأحياء في تسيير الفضاء الحضري، مدينة أفلو.

⁸ إلياس خملول، تقرير تريبص مهندس دولة للإدارة الإقليمية في التسيير التقني و الحضري ، بعنوان طرق وآليات الادماج الحضري و جمعيات الأحياء في تسيير الفضاء الحضري، مدينة أفلو.

يمكن إرجاع نسبة الزيادة في هذه الفترة إلى فتح العديد من المؤسسات العمومية ما سبب النزوح الريفي نحو المدينة، بالإضافة إلى التدهور الأمني الذي شهدته المناطق المجاورة في بداية المرحلة.

ومن خلال الإحصائيات المختلفة والنتائج المتحصل عليها نلاحظ أن النمو في مدينة أفلو معتبر، حيث أصبحت قطبا هاما نظرا لكونها ثاني مركز حضري بالولاية بالإضافة لموقعها الموصل بشبكة من الطرقات الهامة.

4.2. توزيع السكان: يتوزع سكان مدينة أفلو وفق الأحياء الموضحة في الخريطة التالية بنسب متفاوتة و كثافة سكانية مختلفة.

خريطة 03 أحياء مدينة أفلو سنة 2022



المصدر: arc gis مع تعديل الطالبة سنة 2023

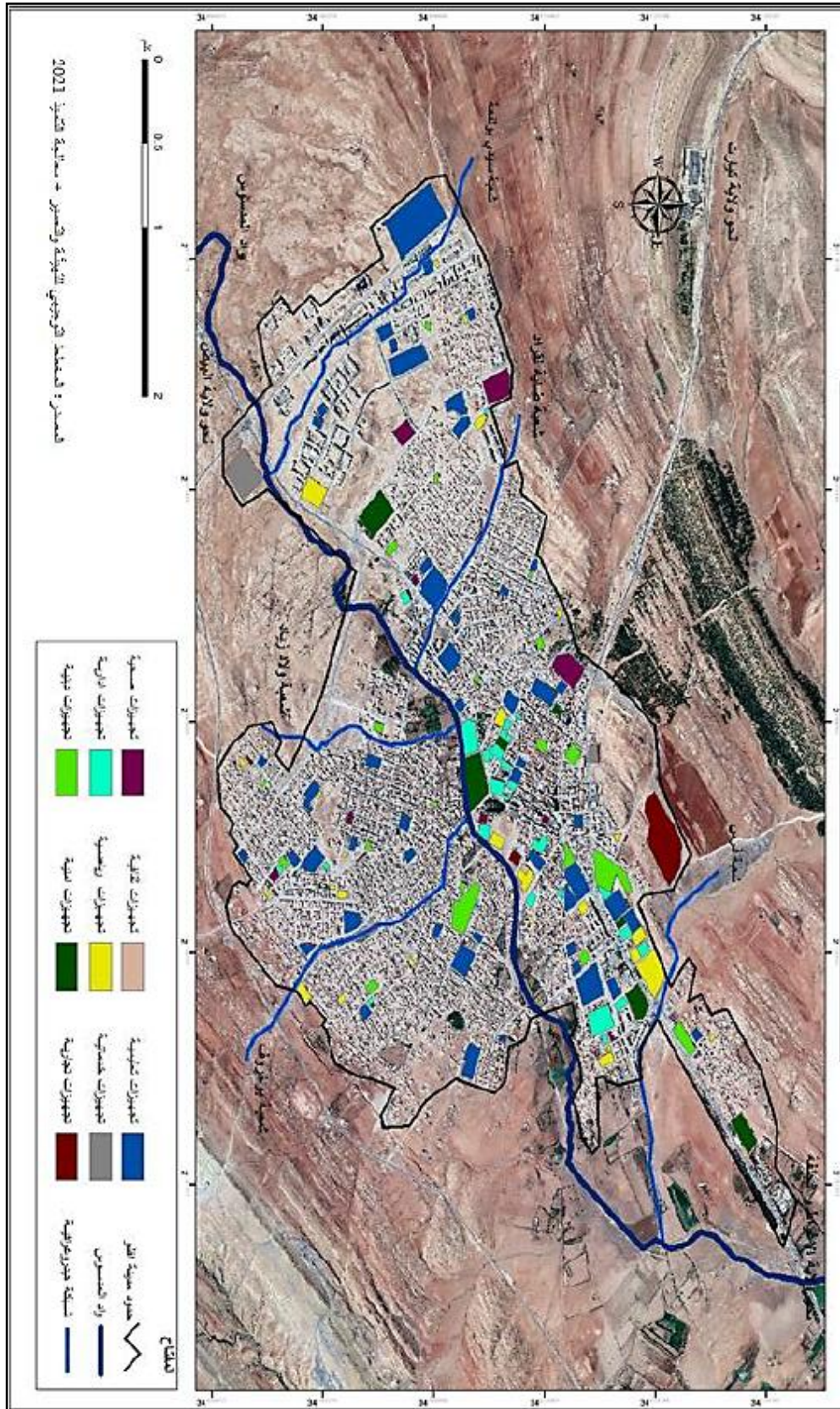
جدول 06 يمثل توزيع السكان عبر الأحياء سنة 2022

المساحة m ²	عدد السكان	الحي
36.6	7100	حي الشهداء
21.8	14500	حي محمد بوضياف
31.2	13200	حي هواري بومدين
24.8	16400	حي المستقبل
58.9	22500	حي الزاوي سعيد
26.3	13700	وسط المدينة
56.8	12800	الحي الجنوبي
28.5	15500	حي الضاية 01
31	12800	حي الضاية 02
21	14500	حي الضاية 03
39	12500	الحي الجامعي
48	9500	حي ام قرين 01
72.1	7200	حي ام قرين 02

المصدر: من اعداد الطالبة

الجدول يمثل توزيع عدد السكان في كل من احياء المدينة مقارنة مع مساحة كل حي حيث نلاحظ تفاوتات في الكثافة السكانية لكل حي أي انها غير منتظمة

خريطة 04 التجهيزات في مدينة أفلو



المصدر: المخطط التوجيهي للتهيئة و التعمير مع تعديل الطالبة

4.3. مقارنة بين الكثافة السكانية لكل حي مع توزيع التجهيزات: نلاحظ من الخريطة السابقة أن توزع التجهيزات متركز فقط في وسط المدينة و الأحياء القديمة خاصة التجهيزات الإدارية فقط في وسط المدينة. ومنه نجد بأن هذا التوزيع غير عادل بين الأحياء.

4.4. التركيب السكان النوعي العمري الاقتصادي:

جدول 07 للتركيب السكانية لمدينة أفلو سنة 2022

السكان	العدد	اليد العاملة
ذكور	80540	43270
اناث	95540	38140
المجموع	176080	81410

المصدر: مكتب الاحصاء

5. مراحل توسع العمران⁹:

5.1. وضعية مدينة أفلو في المرحلة ما قبل 1962¹⁰: تم إنشاء مدينة أفلو من طرف الاستعمار الفرنسي لمراقبة المناطق الجبلية وذلك لقربها منها، وقد اعتمد المستعمر على المقدرات التي كانت موجودة آنذاك بعض السكان الأراضي الفلاحية ووجود المياه، ويتمثل النسيج العمراني للفترة المذكورة أعلاه، في النواة الشطرنجية المحاذية لمركز المدينة الحالي.

صورة 02 تمثل مدينة أفلو قبل سنة 1959



المصدر: www.delcamp.net/aflou

⁹ زخروف محمد ياسين، مذكرة لنيل شهادة ماستر هندسة معمارية، إعادة تأهيل المباني القديمة في منطقة الأغواط، جامعة الأغواط 2021.

¹⁰ إلياس خملول، تقرير تربص مهندس دولة للإدارة الإقليمية في التسبير التقني و الحضري، بعنوان طرق وآليات الادماج الحضري و جمعيات الأحياء في تسبير الفضاء الحضري، مدينة أفلو.

خريطة 05 مدينة أفلو قبل سنة 1959



المصدر: من اعداد الطالبة

5.2 مدينة أفلو في المرحلة (1962-1977): نلاحظ أن نمو المدينة كان من الجهات الأربعة بدرجات مختلفة، فهو ضعيف من جهة الشمال، لكنه قوي من جهة الجنوب لسهولة الأراضي نسبياً.

صورة 03 تمثل مدينة أفلو بعد سنة 1960



المصدر: www.delcamp.net/aflou

خريطة 06 مدينة أفلو بعد سنة 1962

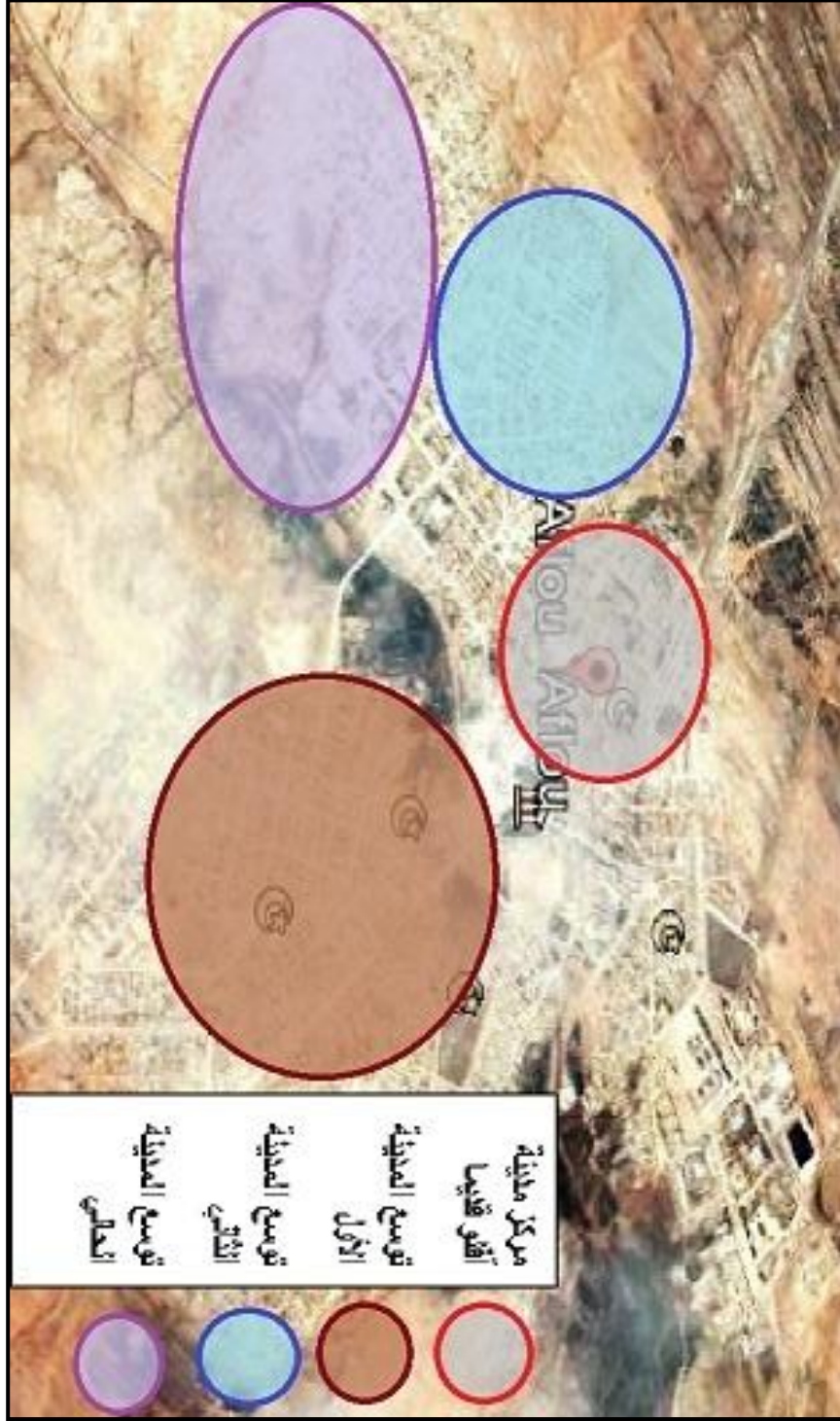


المصدر: مخطط التهيئة لمدينة أفلو مع التعديل

5.3 مدينة أفلو المرحلة (1977-1995): نلاحظ أن المدينة تتوسع أساسا في الاتجاه الجنوبي الغربي بسبب سهولة الأرض ووجود الأراضي الصالحة للبناء بالإضافة إلى توسعات معتبرة في الاتجاه الشمالي الشرقي للمدينة.

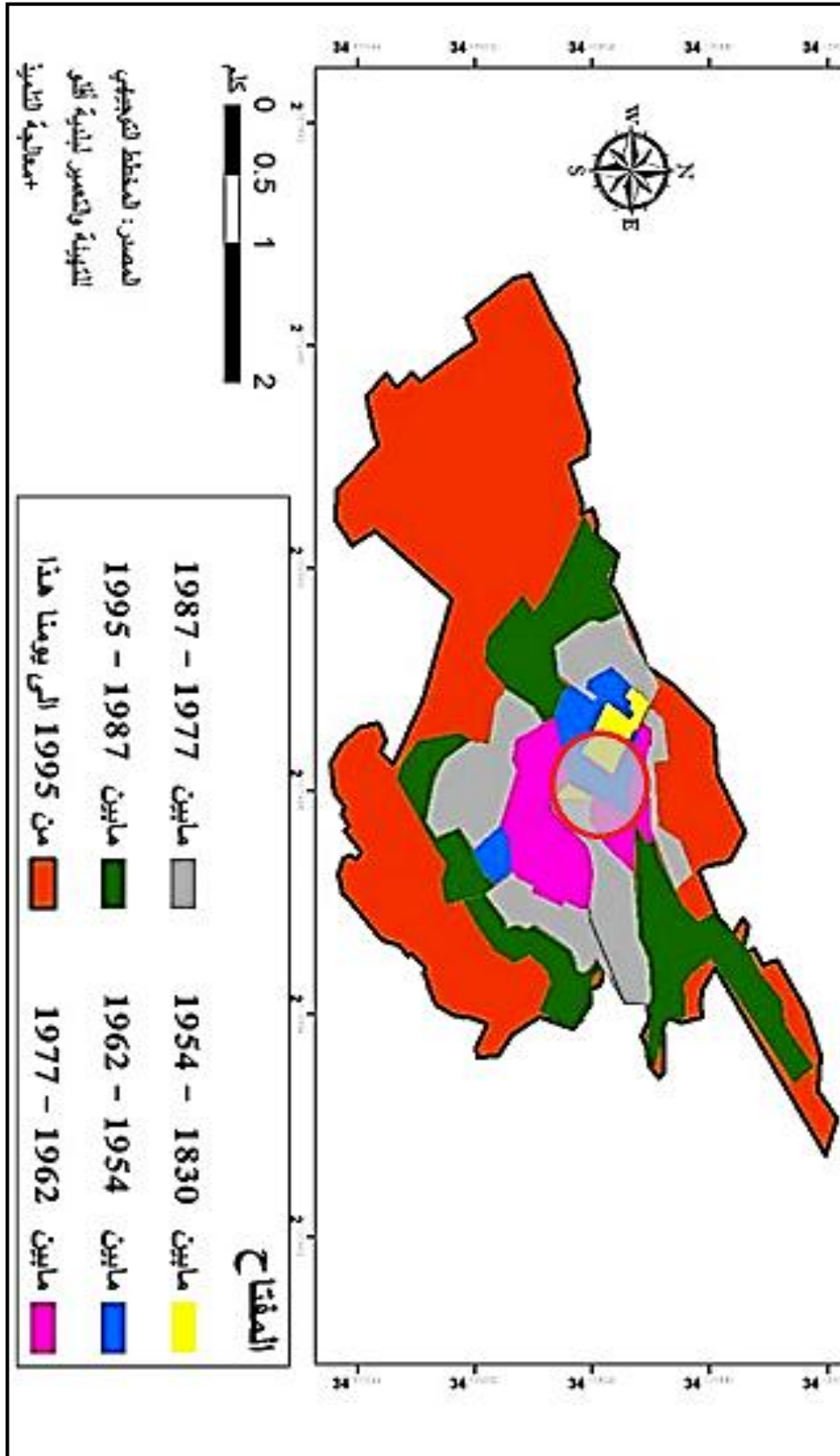
5.4 المدينة حاليا: من 1995 إلى يومنا هذا: التوسع العمراني استمر بنسبة كبيرة في نفس الاتجاه الجنوب الغربي. انظر الشكل 29

خريطة 07 تمثل مدينة أفلو سنة 2021



المصدر: googleearth مع تعديل الطالبة

خريطة 08 التوسع العمراني لمدينة أفلو خلال فترات زمنية



6. التنظيم المجالي لمدينة أفلو:

6.1. التقسيم المساحي للمدينة: تتربع مدينة أفلو على حوالي 405 هكتار قسمت حسب الاستخدامات الى التالي كما يوضح الجدول:

جدول (08) يوضح مساحة توزع مساحة مدينة أفلو سنة 2022

نوع المرفق	المساحة (هكتار)	النسبة %
السكن	251	62.5
التجهيزات العمومية	29	8.2
منطقة النشاطات المتعددة	13	3.8
الطرق	68	17.8
المساحات الخضراء	44	7.7
المجموع	405	100

المصدر : المخطط التوجيهي للتهيئة والتعمير لبلدية أفلو

6.2. النسيج العمراني لمدينة أفلو¹¹:

- 6.2.1. النسيج العمراني للسكن الفردي و التقليدي: هذا النوع من النسيج هو المهيمن للحضيرة السكنية ، وهذا راجع إلى هوية و تقاليد المنطقة و المدينة.
- 6.2.2. النسيج العمراني للسكن الجماعي و النصف جماعي: هذا النسيج منظم ذو توسع عمودي و هو الاقل استهلاك للمجال يقع في مدخل المدينة و على الطرق الوطنية 23 و 47 (حي كوسيدار للسكن الجماعي و حي شيادي قادة و حي كاسطور للنصف الجماعي).

¹¹إلباس خملول، تقرير تربص مهندس دولة للإدارة الإقليمية في التسيير التقني و الحضري ، بعنوان طرق وآليات الادمج الحضري و جمعيات الأحياء في تسيير الفضاء الحضري، مدينة أفلو.

6.3. التجهيزات في مدينة أفلو¹²: تتنوع التجهيزات في مدينة أفلو في مختلف الاحتياجات اليومية للسكان وتوفر الخدمة الضرورية بما أن مدينة أفلو تعتبر مقر دائرة فإنها تحتوي على تجهيزات مختلفة نحاول ذكر أهمها:

الجدول 09 يوضح التجهيزات التعليمية في مدينة أفلو 2022

نوع التجهيز	العدد	قدرة الاستيعاب
مدرسة ابتدائية	17	9849
متوسطة	11	6777
ثانوية	6	3289
التكوين المهني	1	300
مركز جامعي	1	2263
اقامة جامعية	1	569

المصدر : قسم مديرية السكن لبلدية أفلو 2022

الجدول 10 يوضح التجهيزات الصحية لمدينة أفلو سنة 2022

نوع التجهيز	العدد	الموقع
مستشفى	01	وسط المدينة
عيادة متعددة الاختصاصات	05	متوزعة في المدينة
قاعة علاج	07	متوزعة في المدينة
المركز الصحي	05	متوزعة في المدينة
صيدليات عامة	05	متوزعة في المدينة
مستشفى الامومة	01	متوزعة في المدينة
عيادة خاصة	33	متوزعة في المدينة
صيدليات خاصة	25	متوزعة في المدينة

المصدر : قسم مديرية السكن لبلدية أفلو

¹²إلباس خملول، تقرير تربص مهندس دولة للإدارة الإقليمية في التسيير التقني و الحضري ، بعنوان طرق وآليات الادمج الحضري و جمعيات الأحياء في تسيير الفضاء الحضري، مدينة أفلو.

خلاصة:

من خلال الدراسة المجالية لمدينة أفلو عبر فترات زمنية مختلفة وتطور النمو السكاني و معرفة تنظيم و هيكل المدينة نستخلص أن التوسع المجالي لمدينة أفلو كان بتأثير الزيادة العددية للسكان و التجهيزات العمومية لها مكانة خاصة و تأثير فعال في تطور المجال الحضري لمدينة أفلو. و يعد توفيرها أهم الاولويات بعد السكن لكونها تقدم خدمات مجانية لكل أفراد المجتمع على اختلاف انواعها و خدماتها، تشرف على انجازها وتسييرها وتمويلها الدولة. بحيث ان هذه التجهيزات تنجز وفق معايير و أسس حددت في الشبكة النظرية للتجهيز معتمد على نصيب الفرد و عدد السكان لضمان التوزيع الأمثل لهذه التجهيزات.

الفصل الثاني:

واقع التجهيزات العمومية في

مدينة - آفلو-

تمهيد:

تعتبر التجهيزات عامل أساسي في نمو المدينة ومن أهم القطاعات التي تخدم السكان ولها تأثير على المجال الحضري بحيث إذا كانت هذه التجهيزات موزعة بشكل جيد يمكننا القول أن المدينة من الناحية النظرية منظمة بإحكام ، ولكن إذا كان هذا التوزيع غير متجانس ، فسوف يتسبب ذلك في حدوث اختلافات وتناقضات في مخططات شغل الأراضي ، لذلك نجد أن بعض مخططات شغل الأراضي مجهزة جيدا وبعضها سيئ التجهيز .

هذا ما يثير تساؤلات حول واقع التجهيزات في مخططات شغل الأراضي أو مدى تأثيرها على المجال الحضري خاصة إذا أخذنا في الاعتبار تغير عدد السكان حسب كل مخطط شغل ارض.

لتحديد واقع التجهيزات في مدينة أفلو سنتطرق في هذا الفصل إلى :

التوزيع المجالي للتجهيزات في مدينة أفلو وكذا تلك المنجزة منها في مخططات شغل الأراضي، ثم سنتطرق إلى العلاقة بين التجهيزات العمومية والسكان في مدينة أفلو، ثم سنمر إلى تركيز هته التجهيزات حسب الأحياء وأخيرا التعرف على أنماط التجهيزات السكنية في مدينة أفلو.

I. لمحة للتجهيزات العمومية قديما:

1. **البرج:** هو أول بناء عمومي وبنى سنة 1853 من طرف القوات الاستعمارية، شكل مركزا لملحق عسكري لتيارت وبعد ذلك تم تحويله إلى السلطة المدنية ليصبح مقر رئيسي للإدارة، وبوصول الجمهورية الثالثة وبعد ترقية الإدارة العسكرية تم تعديل البرج حسب المقاييس الحضرية لذلك الوقت ويعتبر عنصر عمراني يبين بعمق الخصوصية الحضرية. تكفل ببنائه بناؤون أوروبيون ذوو أصل ايطالي اعتمادا على أحجار صلبة تناسب مناخ أفلو.

صورة 06 تمثل البرج القديم سنة 1917



2. **الحديقة العمومية:** هي مساحة واسعة (حاليا هي الشارع الكبير للأمير عبد القادر) كانت مخصصة للاستعراضات العسكرية مقابل البرج ولها بناءين أحدهما مغطى بقبة استعمل كنادي عسكري وقاعة طعام للضباط الفرنسيين.

صورة 07 تمثل الحديقة القديمة بأفلو 1917



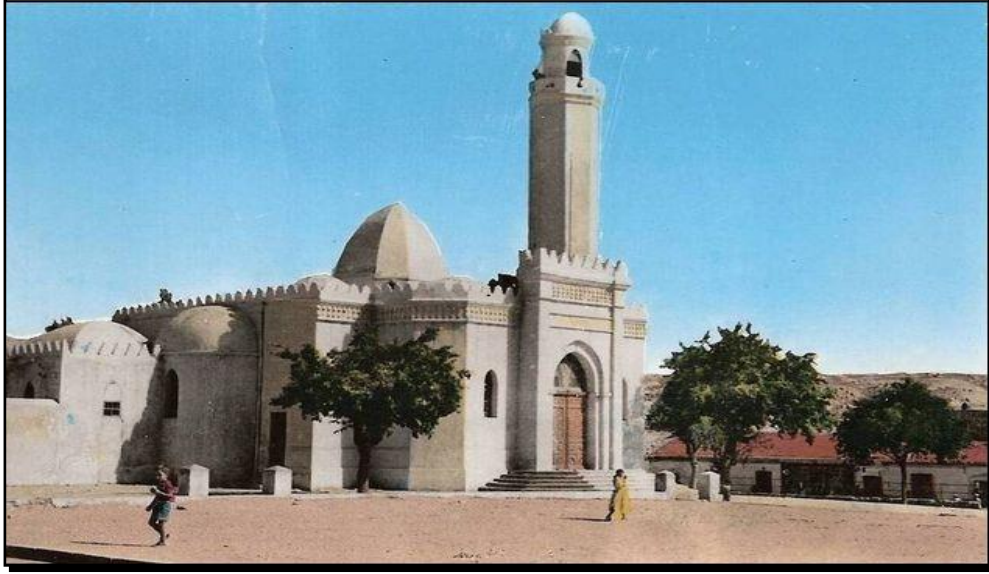
3. **السوق:** تم ظهور هذا السوق العمومي أول مرة في تاريخ جبل عمور سنة 1874 بجانب البرج وبعد أربع سنوات من الجفاف تم فتحه من جديد سنة 1878 حيث قدم إليه الكثير من التجار الذين زودوا السوق بالمنتجات سواء كانت الزراعية والحرفية وبالموازاة تم عرض بعض الحرف المحلية : زرابي, جلابة, برانس ... الخ مقابل البرج وبعد ذلك حول بالقرب من المسجد في مساحة محاطة بأصوار.

صورة 08 تمثل السوق القديم بأفلو



4. **المسجد:** ففي مخطط التهيئة العمرانية للمدينة لسنة 1887 كان هذا المكان المرتفع يسمى بساحة الكنيسة ,دون وجود أية بناية ماعدا التسمية بالمخطط ,وفي الجدول البياني للملكية العقارية لسنة 1897 وبعد تجديد المخطط ,نزعت هذه التسمية واستبدلت بتسمية "تشيد المسجد" هذا ما يدل دلالة قاطعة على بداية الشروع في بناء المسجد قبل هذه السنة, إلى أن انتهت الأشغال به سنة 1902 ودشن في نفس السنة , أما الكنيسة التي هدمت بعد الاستقلال في سنة 1969 وبنيت مكانها دار البلدية حاليا فيوجد تسميتها في نفس المخطط لسنة 1897؛ فمسجد أفلو العتيق يتوسط المدينة بمئذنة تعانق الأفق طوله 20 متر وعرضه 15 متر وعدد السرايا به 14 سرية, وعدد الأقواس 33 قوس ونوافذه 12 نافذة أما عن الأبواب فتلاثة, تم تزويده بملحق في الشمال سنة 1991 ومدرسة تحفيظ القرآن.

صورة 09 تمثل مسجد العتيق بأفلو 1902



5. **ثكنة الدرك:** في إطار توسيع السياسة الاستعمارية، تم بناء مقر كبير خصص للدرك سنة 1918، المبنى مكون من طابق ارضي كبير يستعمل كمكتب للتعذيب، وطابق للسكن وعلى امتداد أرضية هذا المبنى أسس فناء ومستودع للسجناء، هذا المبنى بني في الطريق الرئيسي المؤدي إلى تيارت لبعض الدركيين الفرنسيين الذين تم توجيههم إلى هذه الثكنة بأفلو مهمتهم الأمن العمومي لا سيما المسائل الجنائية والمدنية المتعلقة بالسكان الحضريين والريفيين

صورة 10 تمثل الثكنة قديما بأفلو 1918



6. **المحكمة:** نظرا للاتهامات والمشاكل المتعددة الوجة ونظرا للفساد تقرر إنشاء محكمة تزامنا مع إنشاء مقر الدرك (1918), هذه المحكمة تم ترأسها مؤقتا من طرف قاض عسكري, والذي تم استبداله بقاض مدني قادم من مستغانم, القضايا المدنية حلت بناءا على القضاء المدني والديني والممثلة من طرف الوجهاء والأعيان. وعين بهذه المحكمة المفكر الكبير مالك بن نبي الذي قدم إليها بعد اختبارها من بين ثلاثة اقتراحات قدم إليها كمتخرج للقاضي "ابن عزوز" في مارس سنة 1927 "أما أفلو حينما كنت ترجمانا لمحكمتها فقد لاحظت أن الرجل يرفض غالبا أن يحلف ولو ذلك لدعم حقه الواضح" ويكفي أن نذكر بعض إعجابه بأفلو في المواقف التالية :

"أفلو لم تكن غير مرحلة لا شك أنها استهوتني لكنها تظل مرحلة في الحياة"

"كانت أفلو بالنسبة لي مدرسة تعلمت فيها أن أدرك فضائل الشعب الجزائري الذي لا يزال بكارا, وكانت هذه فضائله بالتأكيد في سائر أنحاء الجزائر قبل أن يفسد منها الاستعمار.

7. **البريد:** كان البريد خدمة مهمة بالنسبة للشعب ولم يبنى إلا سنة 1919 من طرف الإدارة الاستعمارية وهي مكلفة بتسليم وسحب الطرود والتخليص، وكذا دفع الحوالات وكان البريد ينتقل عن طريق عربات تجرها أحصنة وفيما بعد عوضت بشاحنات عسكرية لضمان الطريق بين أفلو و تيارت، مكتب البريد هذا يحتل مبنى خاصا وله واجهتين, كان خاصا فيما بعد "للأغا دحو"

8. **المدرستين :** مع بداية القرن العشرين أنشئت قاعتين للتدريس فقط وكانت مسيرتين من قبل مجندين فرنسيين, هاتين القاعتين وجهتا لتعليم أبناء العائلات الكبرى أو الوجهاء وبعض أطفال الأهالي. في سنة 1922 تقرر إنشاء مؤسستين مدرستين تسمحان بإعطاء دروس وتعليم أولي معمم على الأولاد والبنات وهما أهم مؤسستين بناهما المستعمر وتم تدشينهما سنة 1925 وهما مدرستين متقابلتين يفصل بينهما طريق الأولى للذكور والأخرى للإناث, فضلا عن ذلك فإنهما متماثلتين كبقية المؤسسات سواء من ناحية بنائهما العمراني أو تسييرهما, توجد في كل مدرسة مجموعة من الأقسام بدءا من التعليم الأول إلى غاية نهاية الدراسة عن طريق أطوار مقسمة على عدة طوابق وكل مدرسة تحتوي على فناء كبير وقاعة علاج وتحتوي على جرس معلق فوق المكان المسقف في الفناء لتحديد أوقات الدراسة وله صوت مثل صوت جرس الكنيسة ليترسخ في ذهن تلاميذ الأهالي .

صورة 11 تمثل مدرسة الحاج عيسى 2009



صورة 12 تمثل مدرسة حسيبة بن بو علي 2005



9. **المستشفى:** بني سنة 1927 نتيجة للنزوح الريفي الذي أدى إلى عدم التوازن في الظروف المعيشية خاصة في الجانب الصحي إضافة إلى جهل الكثيرين بالطب والتداوي ولجوءهم إلى التداوي التقليدي عن طريق الأعشاب والعقاقير ولجوء آخرين إلى ما يعرف بالطلبة الذين يعرفهم "فريزون روش Frison-Roche" في كتابه حول جبل عمور بأنهم: "هم علماء الدين يدرسون القرآن والفقه الإسلامي والكتابة والأدب العربي".

صورة 14 تمثل مستشفى أفلو القديم - غباني عبد القادر سنة 2005

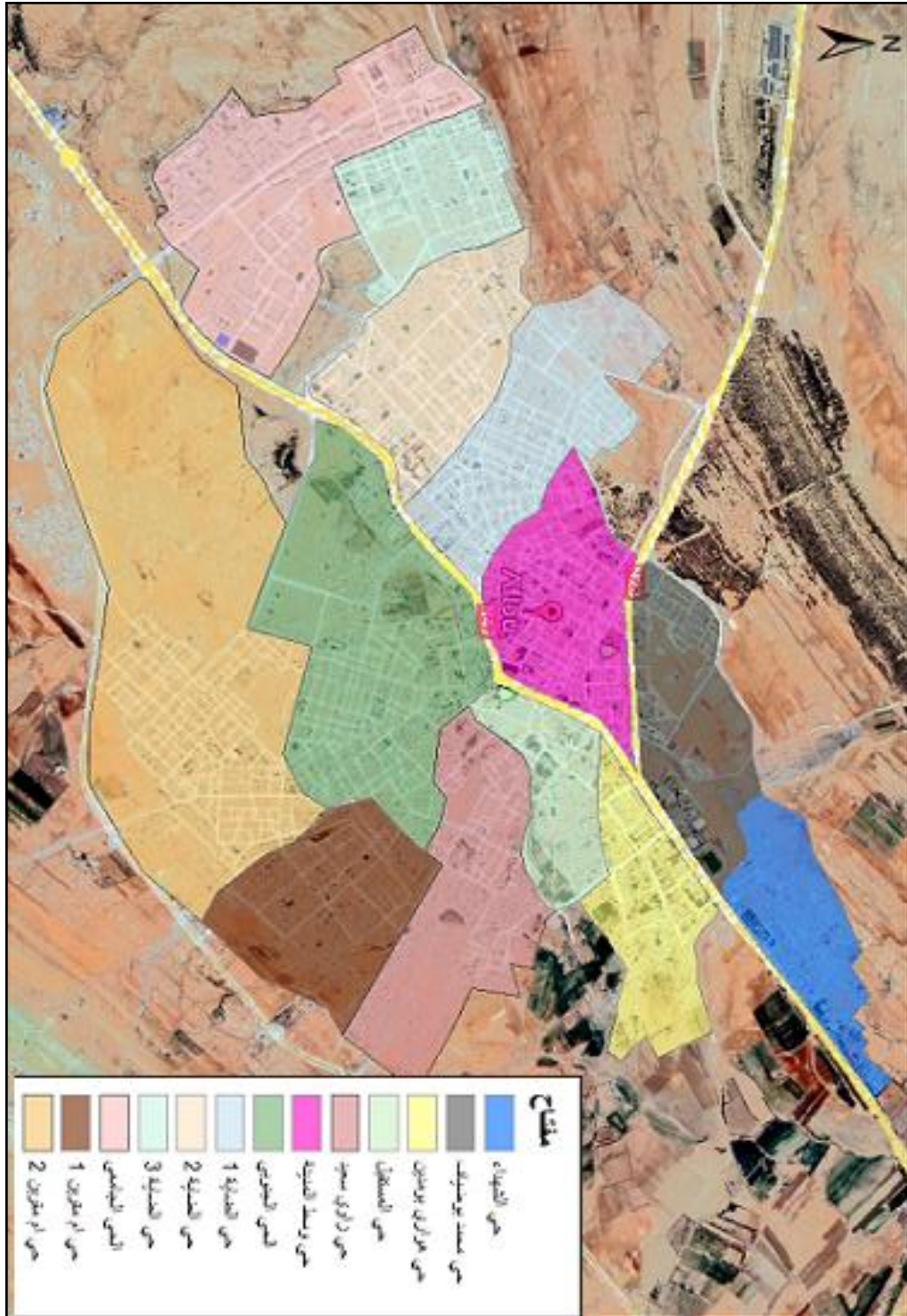


موازاة مع هذه المعالم فقد تم بناء عديد من الأحياء والمساكن من طرف المستعمر وذلك في وسط المدينة والمنطقة المسماة "القرابة" والبناء أخذ في التشكل والتطور بصفة سريعة. أما عن المعالم و التجهيزات العمومية سابقة الذكر فتعتبر شاهدا على فترة استعمارية عرفتها مدينة أفلو كباقي كل المدن هذه المعالم تعتبر في تلك الفترة هي البنية التحتية للمدينة وكانت تتميز بأنها ذات طابع عسكري استعماري وذلك بالنظر إلى رغبة المستعمر في جعلها منطقة تحت سيطرة عسكرية أما هذه المعالم فقد تغيرت وظيفة بعضها وبعضها الآخر حافظ على وظيفته كما هو الحال بالنسبة للمستشفى الذي أطلق عليه اسم الشهيد "غباني عبد القادر" وكذا المدرستان اللتان تغيرت تسميتهما لتسمى الأولى الحاج عيسى

والثانية حسيبة بن بوعلي أما البرج فقد تحول إلى مقر لدائرة أفلو وبجواره الحديقة العمومية التي بقيت كما هي وتغير بناءها إلى مؤسسة للألبسة, أما بخصوص ثكنة الدرك فقد أغلقت لمدة طويلة ليعاد ترميمها من جديد وتحولت إلى سكنات وظيفية تابعة للقطاع العسكري وكذلك المسجد الذي كان وما زال رمزا دينيا لسكان المدينة طيلة أكثر من قرن من الزمن وتحول مكان السوق ليصبح في وسط المدينة, ومهما يكن من تغير وتطور تاريخي فان هذه المعالم الحضرية قد تغيرت وظائفها ومسيرها فبعدها كانت في أمس مراكزا لممارسة السيطرة الاستعمارية على السكان ها هي اليوم بعد الاستقلال تستخدم لدفع عجلة التنمية في المنطقة.

II. التوزيع المجالي للتجهيزات العمومية فيها :
1. توزيع الأحياء في مدينة أفلو:

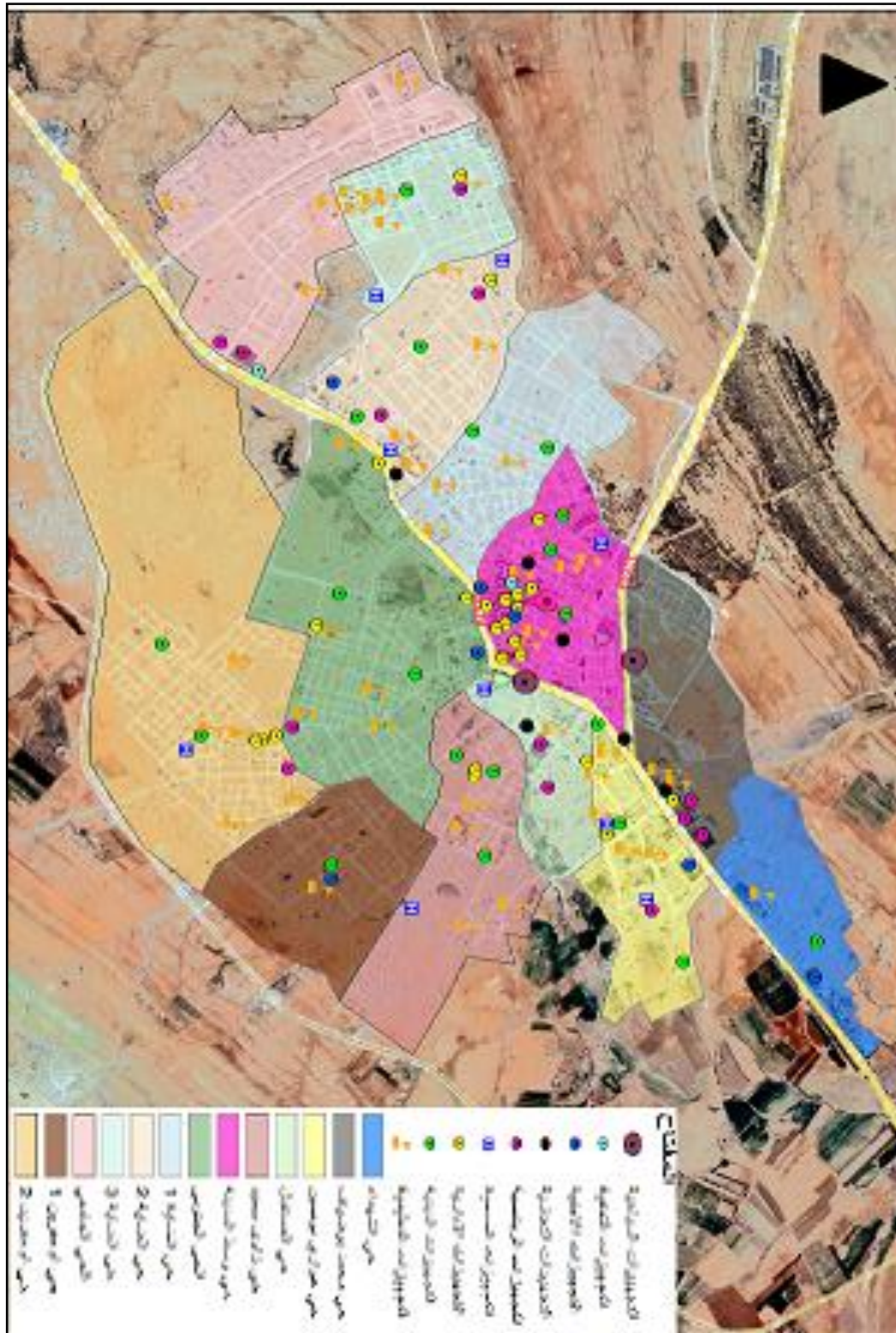
الخريطة (09) أحياء مدينة افلو سنة 2022



المصدر: Googlemap + إعداد الباحثة

2. توزيع التجهيزات العمومية في مدينة افلو:

الخريطة (10) توزيع التجهيزات العمومية في مدينة افلو 2022



المصدر: من اعداد الطالبة 2023 بالاستعمال برنامج arcgis

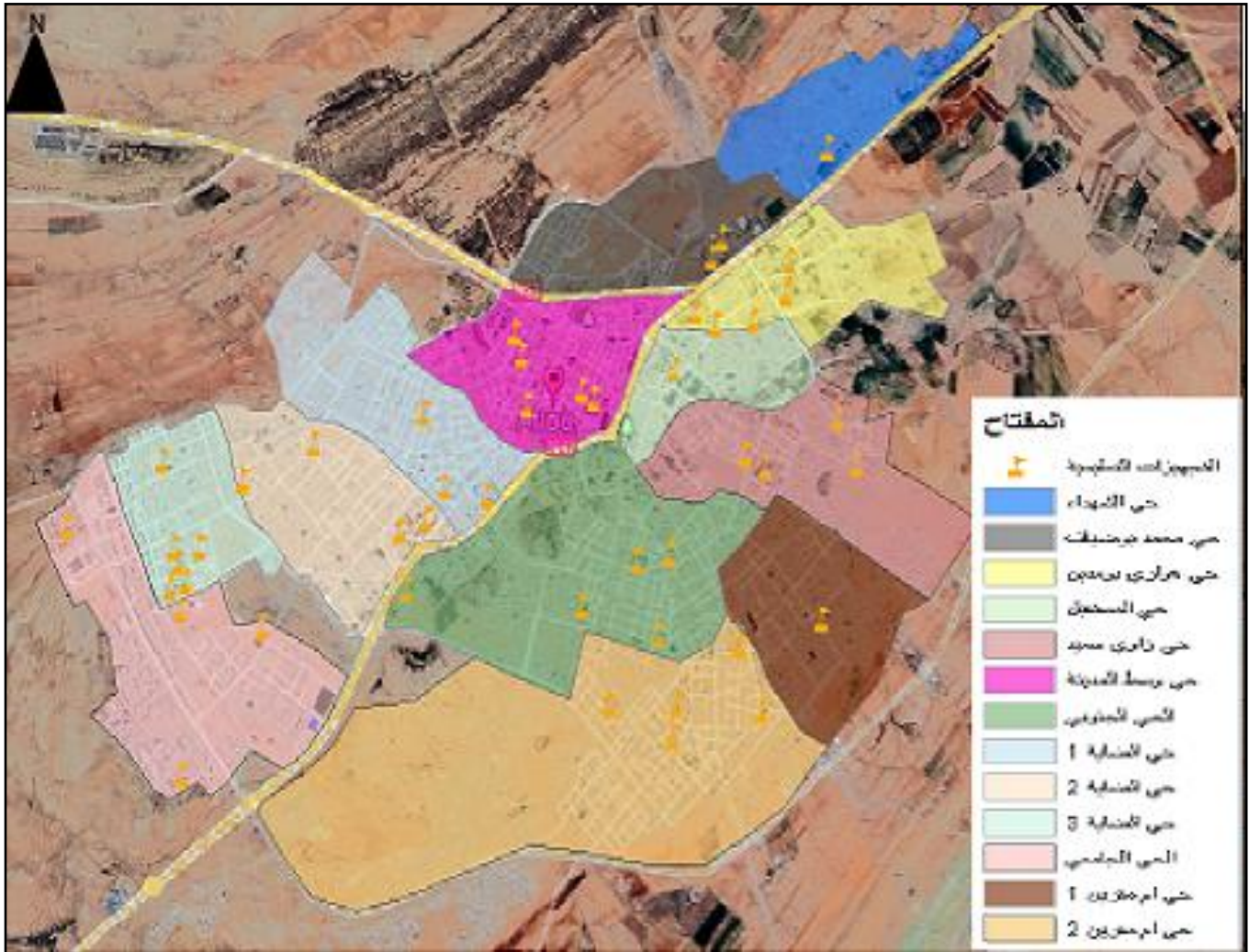
2.1. التوزيع المجالي للتجهيزات العمومية المنجزة في مخططات شغل الارض لمدينة افلو :

سننظر في هذا الجزء الي واقع التجهيزات المنجزة في مدينة افلو مع الالمام بخصائص ونوع كل تجهيز. تقدر المساحة الاجمالية للتجهيزات بمدينة افلو بـ 772036 هكتار وتقدر مساحة افلو بـ 877 هكتار. اي ما يعادل 8.80% من المساحة الاجمالية للمدينة .

2.1.1. التجهيزات التعليمية:

يعد التعليم والتكوين اساس التحرر الاجتماعي ومن اهم التجهيزات الموجودة علي المجال الحضري لدورها الكبير في نشر العلم و الوعي بين افراد المجتمع بالإضافة إلى الدور التربوي والتعليمي المهم التي تلعبه في تكوين مجتمع من الدرجة العالية وقد شهدت مدينة افلو تطورات عديدة في المرافق التعليمية تمثلت في تكيف عدد المدارس مع عدد السكان و لدراستها بطريقة دقيقة قمنا بتقسيم هذه التجهيزات حسب الاطوار التعليمية :

الخريطة (11) توزيع التجهيزات التعليمية في مدينة افلو



المصدر :من اعداد الطالبة 2023 بالاستعمال برنامج arcgis

الفصل الثاني : واقع التجهيزات في مدينة افلو

2.1.1.1. التعليم الابتدائي:

وهي المؤسسات التي تستقبل الأطفال الذين بلغوا سن التمدرس القانوني (6سنوات) ليتابعوا بها التعليم الإبتدائي الذي تبلغ مدته 5سنوات ويشترط ان تكون قريبة من الاحياء السكنية ولا تزيد المسافة عن 400م تتواجد بمدينة افلو 17مدرسة ابتدائية موزعة علي 6مخططات شغل الارض خلال الموسم الدراسي 2022-2023 بحيث تتربع هذه المدارس علي مساحة 59276م².

الجدول رقم (11) مؤسسات التعليم الإبتدائي سنة 2022

رقم مخطط شغل الارض	اسم المؤسسة	المساحة الكلية م ²	عدد الاقسام	التلاميذ	عدد الافواج	معدل شغل القسم
1	مصبيح محمد	2565	09	300	10	30
2	بداوي سليمان	5950	12	369	12	30.75
	محمد الاخضر السايحي	3665	08	200	06	33.33
3	سي عومار	4901	12	360	12	30
	حسيبة بن بو علي	3700	15	360	12	30
	الحاج عيسي العيد	2383	09	175	06	29.16
4	عطية التومي	4000	12	380	12	21.66
	بو عزة خثير	3200	12	396	12	33
5	نوي شيخ	2212	12	432	12	36
10	قاسمي عبد القادر	2600	10	460	15	30.66
	شارف بالقاسم	2200	11	448	14	32
	حديدي عبد القادر	3000	10	372	12	31
حي لقرابا	عبان رمضان	3100	15	540	15	36
	عثماني العربي	3500	12	412	12	34.33
	اول نوفمبر	4700	12	498	15	33.2
	بن زيد عبد القادر	4900	19	561	17	33
	شناوي محمد	2700	12	410	12	34.16
المجموع	/	59276	202	6673	206	/

المصدر: مديرية التربية + معالجة الطالبة 2023

من خلال الجدول رقم (11) نلاحظ عدة معطيات مختلفة حيث تتوفر مدينة افلو على 202 قسم موزع على 17 ابتدائية ، و يتراوح عدد الأقسام بالمدارس ما بين 9 و 19 قسم حيث بلغ عدد التلاميذ 6673 تلميذ بمعدل 392.53 في كل مؤسسة وهو معدل جيد مقارنة بقدرة استيعاب المؤسسات التي لا تتعدى

الفصل الثاني : واقع التجهيزات في مدينة افلو

480 تلميذ ، موزعين على 206 فوج تربوي بمعدل 32. تلميذ/ فوج وهو معدل جيد اذا قورن بالمعدل الوطني الذي قدر ب 35 تلميذ / فوج .

📊 **معدل شغل القسم:** يعتبر من أهم المؤشرات التي تسمح لك بمعرفة مستوى الخدمات التعليمية ، اذ يبلغ معدل اشغال القسم لهذا الطور ب 32.33 تلميذ / قسم وهو مؤشر جيد مقارنة بالمعدل الوطني الذي يقدر ب 36 تلميذ / قسم ويمكن ملاحظة أن معظم المدارس الابتدائية في مدينة افلو تتميز بمعدلات مقبولة وجيدة ، وعلى هذا الاساس يتضح ان مؤسسات التعليم الابتدائي لا تعاني من ضغط .

2.1.1.2. التعليم المتوسط :

هي مؤسسات تستقبل التلاميذ الذين أنهوا دراستهم بنجاح بمرحلة التعليم الابتدائي لتحضيرهم للالتحاق بالتعليم الثانوي، حيث تظم مدينة افلو 11 متوسطة موزعة على 6 مخططات شغل أرض خلال الموسم الدراسي 2022-2023 بمساحة تقدر ب 107243م².

الجدول رقم (12) مؤسسات التعليم المتوسط سنة 2022

رقم مخطط شغل الارض	اسم المؤسسة	المساحة الكلية م ²	التلاميذ	عدد الافواج	معدل شغل القسم
1	20 اوت	7332	689	20	34.45
2	بن دويغ بالقاسم	7120	455	14	32.5
3	محمد بجرة	7485	660	22	30
	البشير الابراهيمي	11911	616	17	36.23
	عبد الغاني	14840	570	18	31.66
4	شنافي مداني	4000	827	22	37.59
5	البناء الجاهز	14655	759	19	36.14
10	شئوف عبد القادر	7500	918	23	38.25
حي لقرابا	الطيب بركات	10600	741	18	41.16
	جريتيل الطيب	15900	844	22	38.36
	سعودي بن فطيمة	5900	744	18	41.33
المجموع	/	107243	7823	212	/

المصدر: مديرية التربية + معالجة الطالبة 2023

من خلال الجدول رقم (12) نلاحظ انه توجد بمدينة افلو 11 متوسطة ، و يقدر مجموع التلاميذ ب 7823 تلميذ أي بمعدل 711.18 تلميذ في كل متوسطة، و أنّ عدد الأفواج يتكون من 14 إلى 22 فوج ،

الفصل الثاني : واقع التجهيزات في مدينة افلو

ومعدل شغل القسم من 30 إلى 41.33 أي بمتوسط معدل 35.66 تلميذ/فوج وهو معدل جيد إذ قورن بالمعدل الوطني الذي قدر بـ 37 تلميذ/فوج.

2.1.1.3. التعليم الثانوي : هي مؤسسات تستقبل التلاميذ الذين انهو دراستهم بنجاح

بمرحلة التعليم المتوسط لتحضيرهم للالتحاق بالتعليم العالي او التكوين حيث تظم مدينة افلو 7 ثانويات موزعة علي 5 مخططات شغل ارض بمساحة تقدر بـ 119456م².

الجدول رقم (13) مؤسسات التعليم الثانوي سنة 2022

رقم مخطط شغل الارض	اسم المؤسسة	المساحة الكلية م ²	التلاميذ	عدد الافواج	معدل شغل القسم
1	محمد بوضياف	22900	730	24	30.41
2	هواري بومدين	23986	502	18	27.88
3	ابي قاسم الزهراوي	23586	840	28	30
	مالك ابن نبي	10384	327	12	27.25
6	غزاوي بالقاسم	14400	404	16	27.25
10	احمد بن بلة	10500	525	18	29.16
حي لقرابا	رابح بركاتي	13700	502	18	27.88
المجموع	/	119456	3805	133	/

المصدر :مديرية التربية + معالجة الطالبة 2023

من خلال الجدول رقم (13) نلاحظ ان مدينة افلو تحتوي علي 7 ثانويات، إذ يبلغ متوسط معدل عدد التلاميذ 516.66 في كل ثانوية ، و أنّ عدد الأفواج يتكون من 18 الي 28 فوج ومعدل شغل القسم من 27.25 أي 30.41 أي بمتوسط معدل 28.63 تلميذ/فوج وهو معدل جيد إذ قورن بالمعدل الوطني الذي قدر بـ 37 تلميذ/فوج .

2.1.1.4. التجهيزات التعليمية الأخرى:

الجدول رقم (14) مؤسسات التعليم سنة 2022

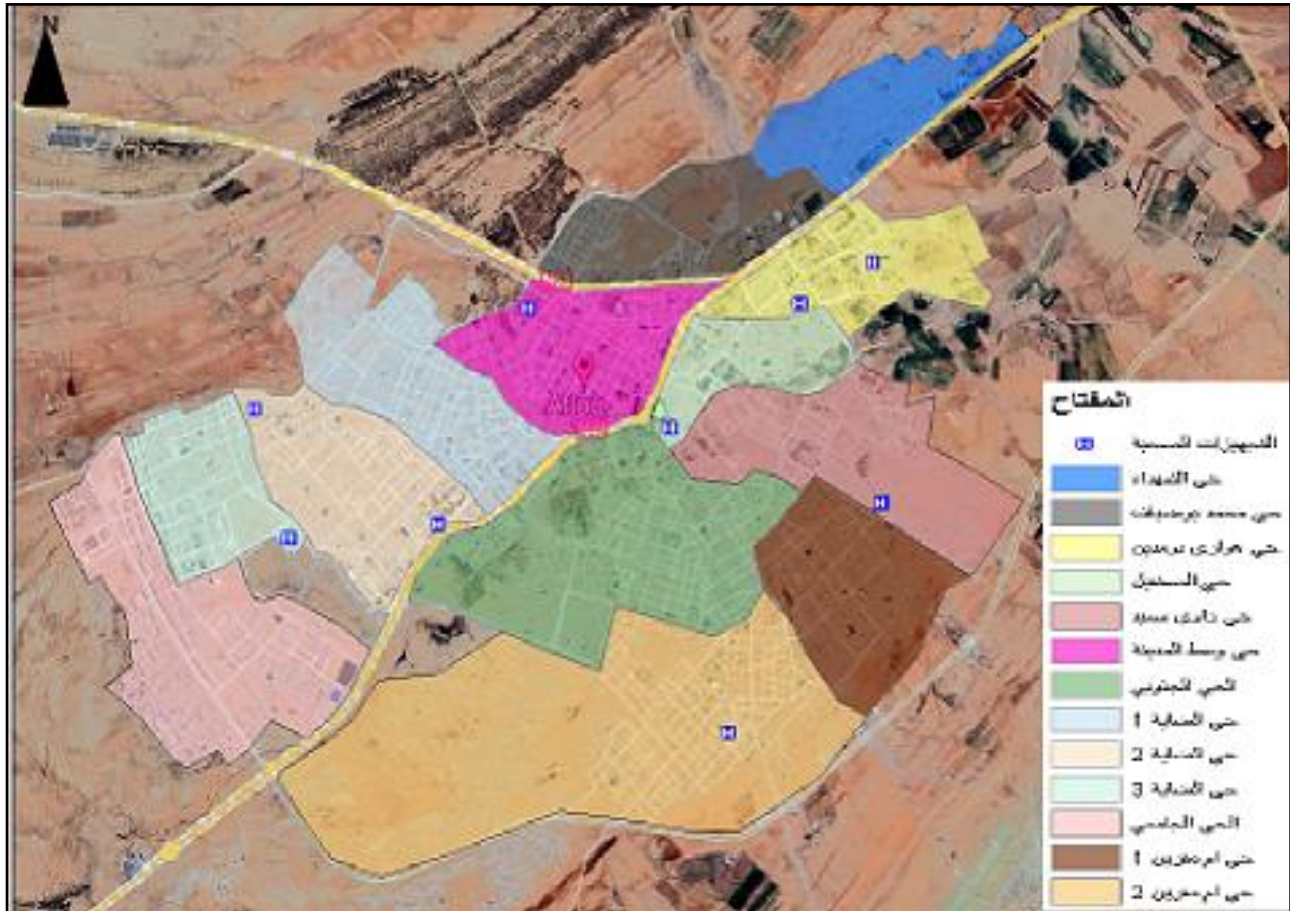
رقم مخطط شغل الأرض	اسم المؤسسة	المساحة الكلية م ²
2	مركز التكوين المهني	19930
10	جامعة شريف بوشوشة	42500
	المعهد المتخصص في التكوين المهن C.F.A	24200

المصدر : مديرية التربية + معالجة الطلبة 2023

2.1.2. التجهيزات الصحية: هي مرافق أساسية ولقد اخذت الصحة مكانة

هامية في مجال التهيئة حيث يعتبر الاهتمام بها من اولويات محاور التنمية و التقدم الحضري.

الخريطة (12) توزيع التجهيزات الصحية في مدينة افلو 2021



المصدر : مديرية التربية + معالجة الطلبة 2023

الفصل الثاني : واقع التجهيزات في مدينة افلو

ولمعرفة حالة توزيع هذه التجهيزات في مدينة افلو قمنا بدراسة التوزيع المجالي علي مستوي مخططات شغل الارض كما يوضحه الجدول التالي :

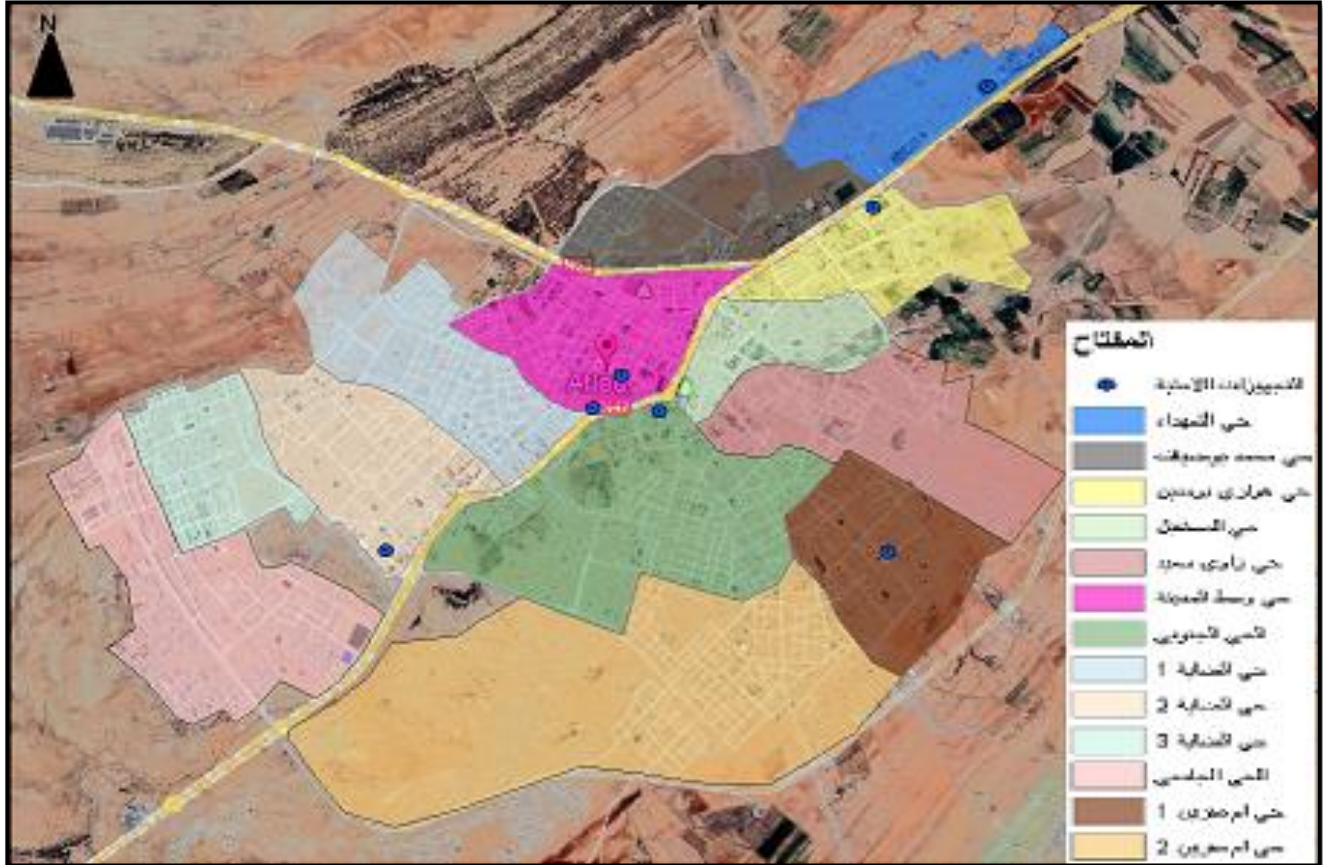
الجدول رقم (15) توزيع التجهيزات الصحية في مخططات شغل الأرض 2021

رقم مخطط شغل الارض	التجهيزات الصحية	المساحة م ²
2	قاعة علاج متعددة الخدمات	1746
	قاعة علاج	785
3	مستشفى	25770
	2قاعة علاج متعددة الخدمات	5590
6	قاعة علاج متعددة الخدمات عبان رمضان	5582
8	المؤسسة الاستشفائية للامومة	20600
10	مركز صحي	9950
حي لقرابا	قاعة علاج متعددة الخدمات	4700

المصدر : من إعداد الباحثة بالاستعانة بمخطط شغل الأرض

نلاحظ من خلال الجدول رقم (15) نلاحظ ان مدينة افلو تحتوي علي مستشفى واحد الذي يقع في الجهة الشمالية للمدينة بحيث يتربع علي مساحة 25770م²وهو في حالة جيدة بالإضافة الي مستشفى الامومة الذي يتربع علي مساحة تقدر بـ 20600م²ومركز صحي و5قاعات علاج متعددة الخدمات

2.1.3. التجهيزات الأمنية: مهمتها حفظ الأمن والنظام العام للمدن والمناطق الحضرية، بالإضافة إلى ضمان حماية الأشخاص والممتلكات .
الخريطة (13) توزيع التجهيزات الأمنية في مدينة افلو 2021



المصدر :من إعداد الباحثة باستعمال برنامج arcgis

ولمعرفة حالة توزيع هذه التجهيزات في المدينة قمنا بدراسة التوزيع المجالي علي مستوي مخططات شغل الأراضي كما يوضحه الجدول التالي :

الجدول رقم (16) توزيع التجهيزات الأمنية في مخططات شغل الأرض 2021

رقم مخطط شغل الارض	التجهيزات الامنية	مساحة
1	الدرك الوطني	14093
2	الحماية المدنية	13611
3	مركز شرطة	3333
	الفرقة المتنقلة للشرطة القضائية	3600
	المؤسسة العقابية (سجن)	2482
4	الحماية المدنية	13350

الفصل الثاني : واقع التجهيزات في مدينة أفلو

5	ثكنة عسكرية	23870
حي لقرابا	الفرقة المتنقلة للشرطة القضائية	2400

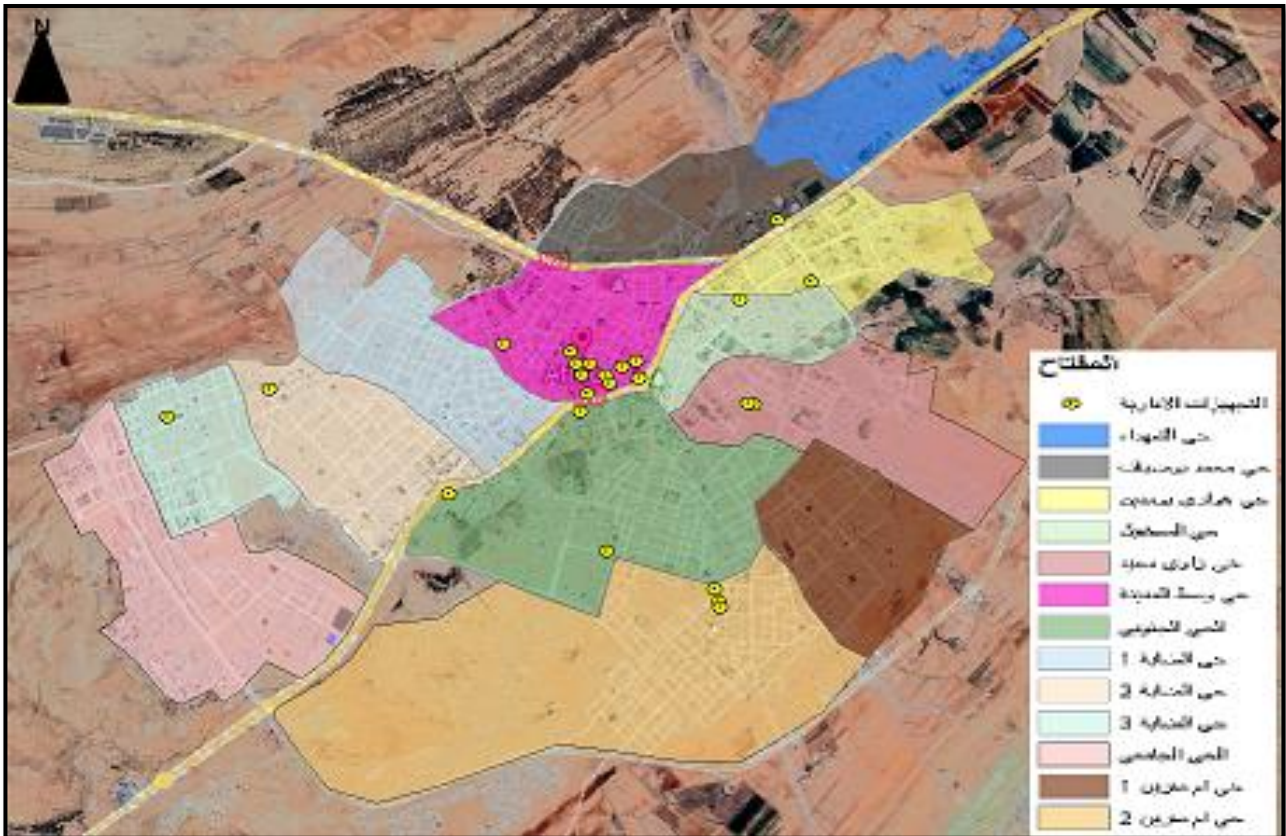
المصدر: من إعداد الباحثة بالاستعانة بمخطط شغل الأرض

نلاحظ من خلال الجدول رقم (16) أن مدينة أفلو تحتوي علي 8 تجهيزات أمنية موزعة علي 5 مخططات شغل ارض حيث نظم مخططات شغل الأرض رقم 1 و2 و4 و5 ومخطط حي لقرابا تجهيز أمني واحد ومخطط شغل الأرض رقم 3 يحتوي علي 3 تجهيزات أمنية.

2.1.4. التجهيزات الإدارية: هي تجهيزات لا غنى عنها نظرا لدورها في

تنظيم المجال وتسهيل الحياة اليومية للسكان وإعطاء نشاط ونوع من الحيوية للمجال.

الخريطة (14) توزيع التجهيزات الإدارية في مدينة أفلو



المصدر: من إعداد الباحثة باستعمال برنامج arcgis

الفصل الثاني : واقع التجهيزات في مدينة افلو

ولمعرفة حالة توزيع هذه التجهيزات في المدينة قمنا بدراسة التوزيع المجالي علي مستوي مخططات شغل الارض كما يوضحه الجدول التالي:

الجدول رقم (17): توزيع التجهيزات الإدارية في مخططات شغل الأرض سنة 2021

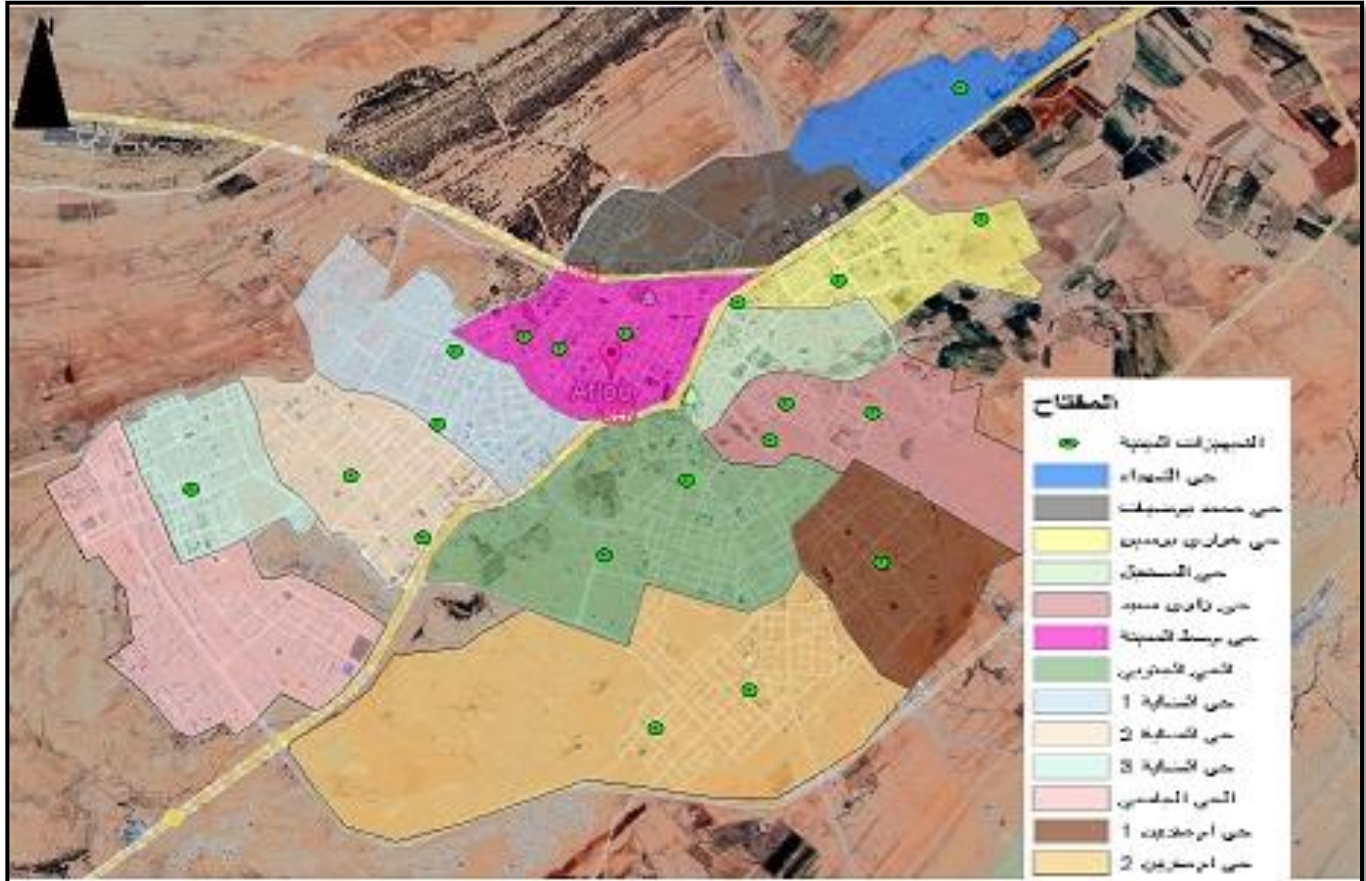
رقم مخطط شغل الارض	التجهيزات الادارية	المساحة م ²
1	مقر الدائرة الجديد	3650
2	سونلغاز	5827
	مكتب بريد	2485
	مصلحة الري	9913
	مصلحة التعمير	1880
	فرع بلدي	600
3	مقر الدائرة القديم	6570
	مقر البلدية	2550
	مصلحة البلدية	2670
	المركز المالي	3931
	مركز البريد	1788
	اتصالات الجزائر	1980
	المحكمة القديمة	560
	مصلحة الغابات	613
	مفتشية الضرائب	2600
	مصلحة الاشغال العمومية	3333
	المحكمة	8750
5	المصالح التقنية للبلدية	19680
	فرع بلدي	685
8	وكالة التشغيل	600
	مكتب البريد	1200

المصدر: من إعداد الباحثة بالاستعانة بمخطط شغل الأرض

نلاحظ من خلال الجدول رقم (17) ان مدينة افلو تحتوي علي 21تجهيز اداري موزعة علي 6مخططات شغل ارض حيث اغلب التجهيزات الادارية متمركزة في مخطط شغل الارض رقم 2و3حيث يقع المجمع لإداري .

الفصل الثاني : واقع التجهيزات في مدينة افلو

2.1.5. التجهيزات الدينية: تعد من المقومات الاساسية لشخصية المجتمع ، اذ تعرف بهوية السكان بصفة خاصة و المجتمع بصفة عامة وتلعب دور فعال خاصة من الجانب الروحي.المساجد خير بقاع الارض حيث تؤدي رسالة مهمة في التربية والتعليم والادب ولها دور كبير في ابراز ملامح الشخصية للمجتمع .
الخريطة (15) توزيع التجهيزات الدينية في مدينة افلو



المصدر: من إعداد الباحثة باستعمال برنامج الرسام

الفصل الثاني : واقع التجهيزات في مدينة أفلو

ولمعرفة حالة توزيعهم علي مخططات شغل الارض قمنا بدراسة ميدانية كما يوضحة الجدول التالي :

الجدول رقم (18): توزيع التجهيزات الدينية في مخططات شغل الارض

رقم مخطط شغل الارض	التجهيزات الدينية	المساحة م ²
1	مسجد ابي ذر الغفاري	1435
2	مسجد عبد الحميد بن باديس	1495
	مسجد ابي بكر الصديق	1300
3	مسجد العتيق	650
	مسجد الامام البخاري	2000
	مسجد عثمان بن عفان	950
	مسجد القدس	1000
4	مسجد الامام مسلم	3200
	مسجد صهيب الروحي	1250
5	مسجد الامام مالك	700
	مسجد عائشة	1450
	مسجد الونشريسي	1200
10	مسجد الصحابة	2200
حي لقرابا	مسجد بلال ابن رباح	5500
	مسجد عقبة ابن نافع	2700
	مسجد محمد ابن الكبير	2300
	مسجد علي ابن علي طالب	1600

المصدر: من إعداد الباحثة بالاستعانة بمخطط شغل الأرض

نلاحظ من خلال الجدول رقم (18) أنّ مدينة أفلو تحتوي علي 17 مسجد بحيث مخطط شغل الأرض رقم 03 وحي لقرابا يحتوي علي 4مساجد أمّا باقي المخططات تحتوي علي مسجد أو مسجدين .

2.1.6. التجهيزات الرياضية والترفيهية: تعتبر فضاء لممارسة الرياضة بمختلف أنواعها بالإضافة إلى كونها مجالاً ترفيهياً للابتعاد عن الضغوط اليومية.

الخريطة (16) توزيع التجهيزات الرياضية و الترفيهية في مدينة افلو 2022



الفصل الثاني : واقع التجهيزات في مدينة افـ لو

ولمعرفة حالة توزيع هذه التجهيزات في المدينة قمنا بدراسة التوزيع المجالي علي مستوي مخططات شغل الأرض كما يوضحه الجدول التالي :

الجدول رقم (19): توزيع التجهيزات الرياضية والترفيهية في مخططات شغل الأرض

رقم مخطط شغل الارض	التجهيزات الرياضية والترفيهية	المساحة م ²
1	الملعب البلدي	22224
	قاعة متعددة الرياضات	5272
	مسبح نصف اولمبي	2091
2	حديقة عمومية	8300
	بيت الشباب	7100
4	مركب رياضي	5020
	ملعب بلدي	15200
	بيت الشباب	1600
8	مركب رياضي	3660
10	حديقة التسلية و الترفيه	26500
حي لقرايا	مركب رياضي	1500

المصدر: من إعداد الباحثة بالاستعانة بمخطط شغل الأرض

نلاحظ من خلال الجدول رقم (19) ان مدينة افـ لو تحتوي علي 11تجهيز رياضي وترفيهي موزعة علي 5مخططات شغل ارض ، بحيث يوجد ملعبين بلديين وثلاثة مركبات رياضية و2بيوت شباب وقاعة متعددة الرياضات ومسبح نصف اولمبي وحديقة عمومية وحديقة التسلية والترفيه .

2.1.7. التجهيزات الثقافية: هي تجهيزات تدعم التجهيزات التعليمية بحيث تعمل على الرفع من

المستوى الفكري لدى أفراد المجتمع تتمثل في دور الثقافة .

الخريطة (17) توزيع التجهيزات الثقافية في مدينة أفلو



المصدر: من إعداد الباحثة باستخدام برنامج arcgis

الفصل الثاني : واقع التجهيزات في مدينة افــــة افــــو

لمعرفة حالة توزيع هذه التجهيزات في المدينة قمنا بدراسة التوزيع المجالي علي مستوي مخططات شغل الارض كما يوضحه الجدول التالي:

الجدول رقم (20): توزيع التجهيزات الثقافية في مخططات شغل الأرض سنة 2021

رقم مخطط شغل الأرض	التجهيزات الثقافية	المساحة م ²
2	2 مكاتب عمومية	3200
	سنا	850
3	مركز ثقافي	5060

المصدر: من إعداد الباحثة بالاستعانة بمخطط شغل الأرض

نلاحظ من خلال الجدول رقم (20) إنّ مدينة افلو تحتوي علي 5 تجهيزات ثقافية 2 مكاتب عمومية وسنا في مخطط شغل الارض رقم 2 ومركز ثقافي في مخطط شغل الأرض رقم 3.

2.1.8. التجهيزات الاجتماعية: هي تجهيزات تتكفل بالحالات الاجتماعية.

لمعرفة حالة توزيع هذه التجهيزات في المدينة قمنا بدراسة التوزيع المجالي علي مستوي مخططات شغل الارض كما يوضحه في الجدول التالي:

الجدول رقم (21): توزيع التجهيزات الاجتماعية في مخططات شغل الأرض

رقم مخطط شغل الارض	التجهيزات الاجتماعية	المساحة م ²
2	مقر الضمان الاجتماعي	1495
2	مركز الصم البكم	2100
4	روضة اطفال	11900
10	ملحقة المعاقين	4600
حي لقرابا	مقر الضمان الاجتماعي	2000

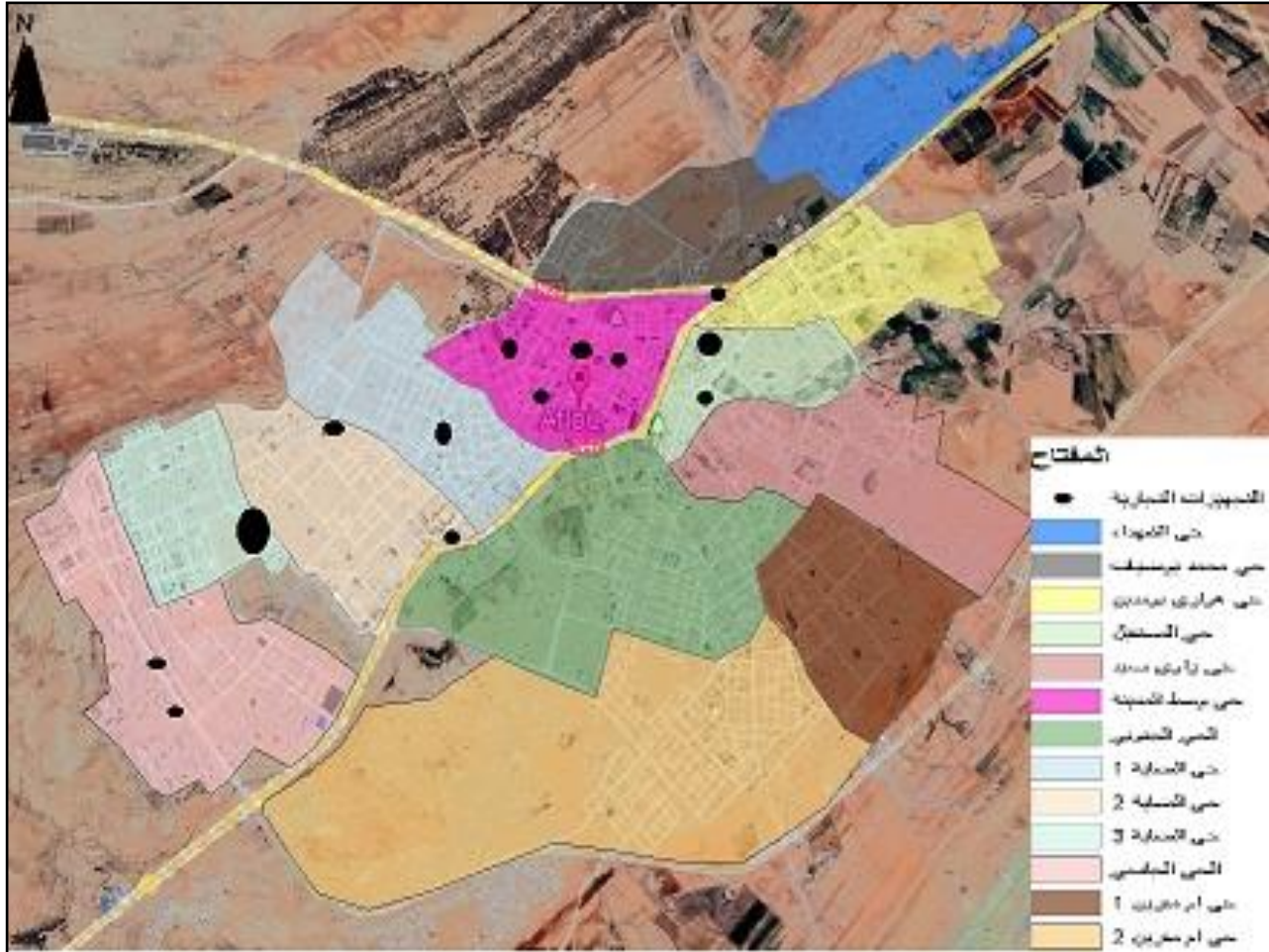
المصدر: من إعداد الباحثة بالاستعانة بمخطط شغل الأرض

نلاحظ من خلال الجدول رقم (21) ان مدينة افلو تحتوي علي 5 تجهيزات اجتماعية موزعة علي 4مخططات شغل الارض وحي لقرابا .حيث يوجد مقرين للضمان الاجتماعي ومركز الصم البكم و روضة اطفال و ملحقة المعاقين .

2.1.9. المراكز التجارية:

هي تجهيزات مكملة للوظيفة السكنية تقوم على مبدأ التبادل بني أفراد المجتمع مثل المراكز التجارية والأسواق .

الخريطة (18) توزيع التجهيزات التجارية في مدينة افلو 2022



المصدر: من إعداد الباحثة باستعمال برنامج arcgis

لمعرفة حالة توزيع هذه التجهيزات في المدينة قمنا بدراسة التوزيع المجالي علي مستوى مخططات شغل الأرض كما يوضحه الجدول التالي:

الجدول رقم (22): توزيع التجهيزات التجارية في مخططات شغل الأرض 2021

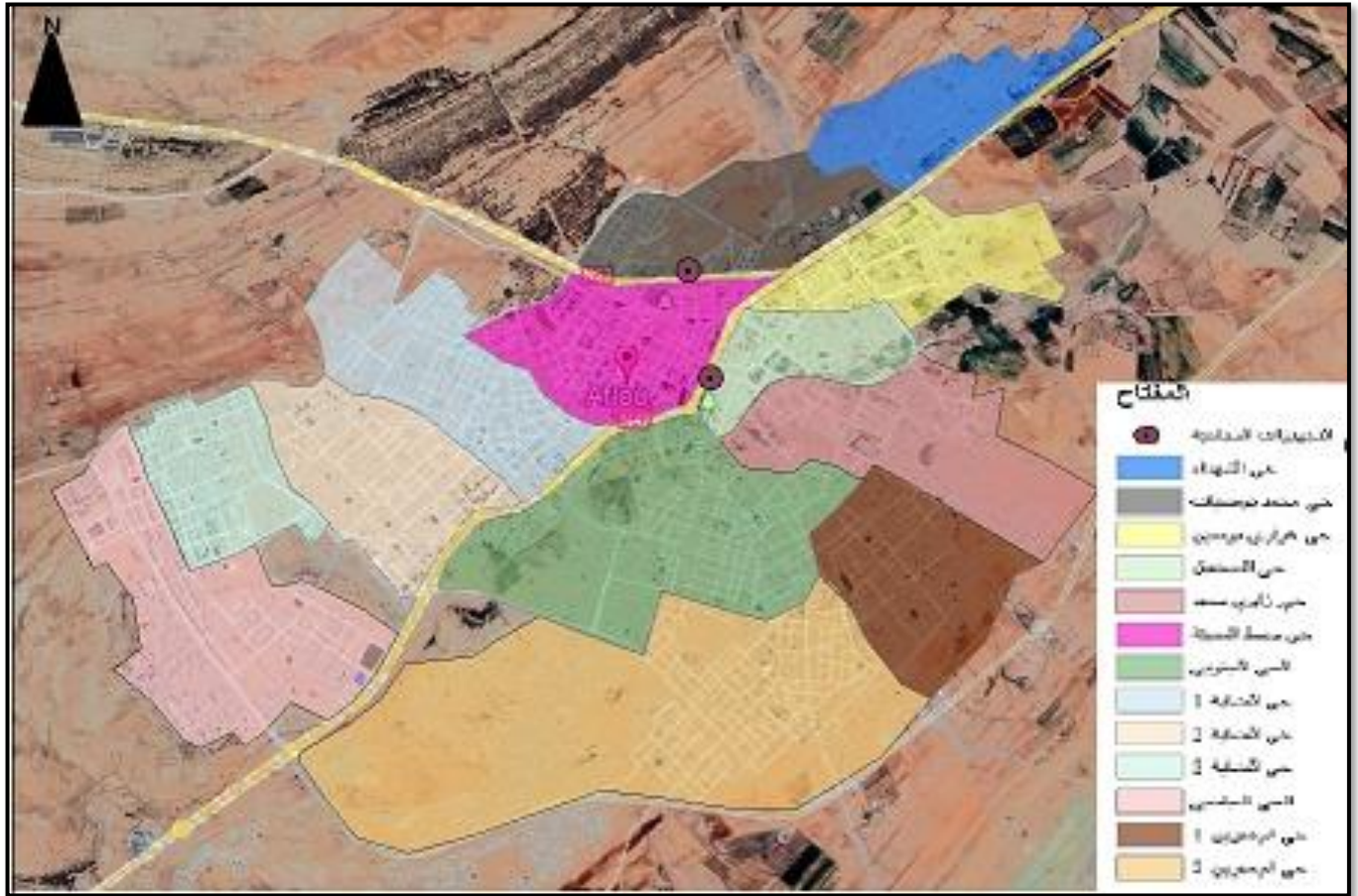
رقم مخطط شغل الارض	المراكز التجارية	المساحة م ²
1	مركز بيع الحبوب الجافة	2110
	محطة وقود	1300
2	محطة وقود	4500
	سوق مغطاة	4200
3	سوق مغطاة	800
	سوق مغطاة	500
	محطة وقود	4300
2	محطة وقود	8500
3	محطة وقود	5400

المصدر: من إعداد الباحثة بالاستعانة بمخطط شغل الأرض

نلاحظ من خلال الجدول رقم (22) المدينة افلو تحتوي علي مركز بيع الحبوب الجافة و3 اسواق مغطاة و8 محطات بيع وقود موزعة علي مخططات شغل الارض رقم 1 و2 و3 .

2.1.10. التجهيزات السياحية: هي تجهيزات لا غنى عنها نظرا لدورها في المساهمة في إنعاش الاقتصاد وفي التشهير بالمنطقة .

الخريطة (19) توزيع التجهيزات السياحية في مدينة افلو



المصدر: من إعداد الباحثة بتعمال برنامج arcgis

الجدول رقم (23): توزيع التجهيزات السياحية في مخططات شغل الأرض

رقم مخطط شغل الأرض	التجهيزات السياحية	المساحة م ²
1	فندق خويلدي	1435
2	فندق فاضل	1495

المصدر: من إعداد الباحثة بالاستعانة بمخطط شغل الأرض

نلاحظ من خلال الجدول رقم (23) المدينة تحتوي علي فندقين ، فندق خويلدي حيث يتواجد بمخطط شغل الارض رقم 1، وفندق فاضل يتواجد بمخطط شغل الارض رقم 2، وفندق الجديد الذي مزال في طور الإنجاز.

III. تحليل التوزيع المجالي للتجهيزات العمومية في مخططات شغل الأرض:
1. مخطط شغل الأرض رقم 01 :

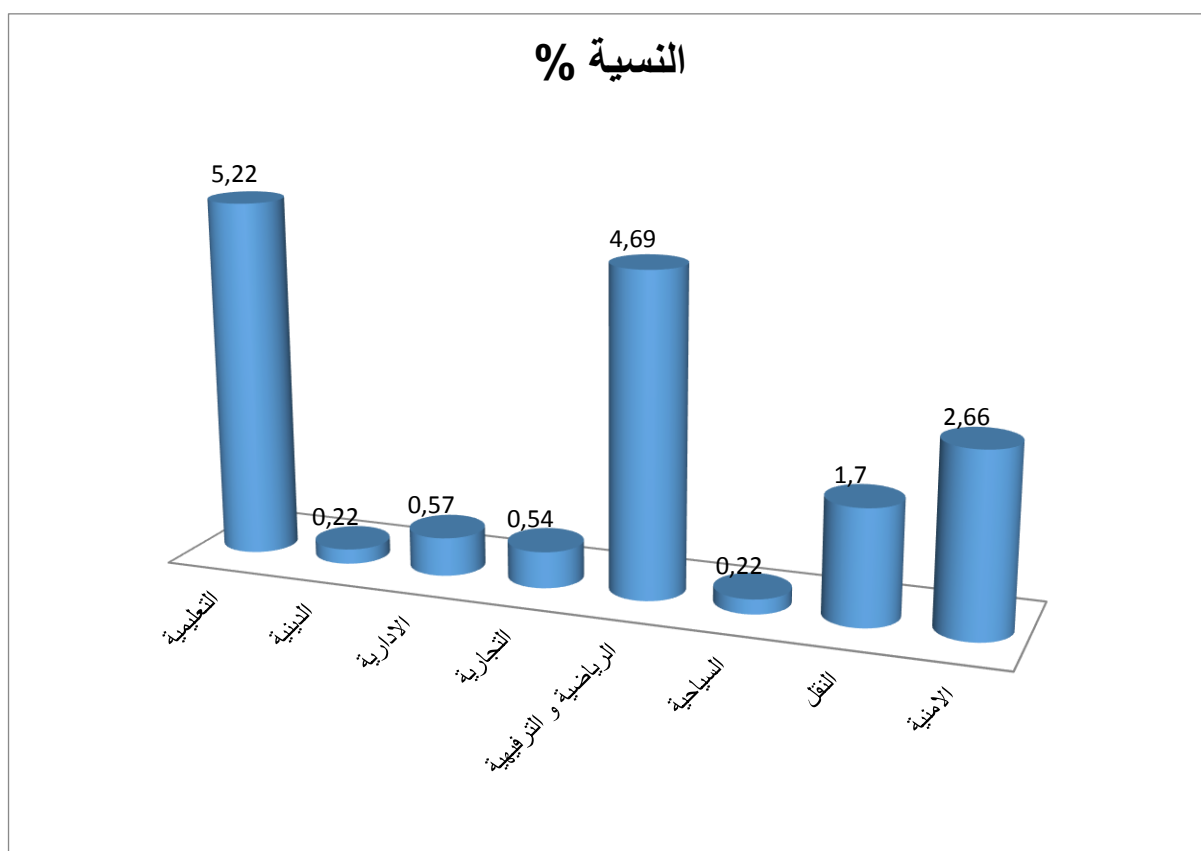


المصدر: مخطط شغل الأرض +01 معالجة الطالب 2023

الجدول رقم(24) : مساحة التجهيزات بمخطط شغل الأرض 01

التجهيزات	التعليمية	الدينية	الإدارية	التجارية	رياضية	السياحية	النقل	الامنية
المساحة م ²	32797	1435	3650	3410	29587	1435	10726	14093
النسبة %	5.20	0.22	0.57	0.54	4.69	0.22	1.70	2.66

مخطط رقم (07) : نسبة توزيع التجهيزات بمخطط شغل الأرض 01



المصدر: مخطط شغل الأرض 01+ معالجة الطالبة 2023

تقدر مساحة مخطط شغل الارض 01 بـ 53هكتار و تتوزع التجهيزات فيه بنسب تتراوح ما بين 0.22% الي 5.20% حيث تصدرت التجهيزات التعليمية بنسبة 5.20% .

الفصل الثاني : واقع التجهيزات في مدينة افـلـو

2. مخطط شغل الأراض رقم 02 :

مخطط رقم(08) : مخطط شغل الأراضي رقم 02



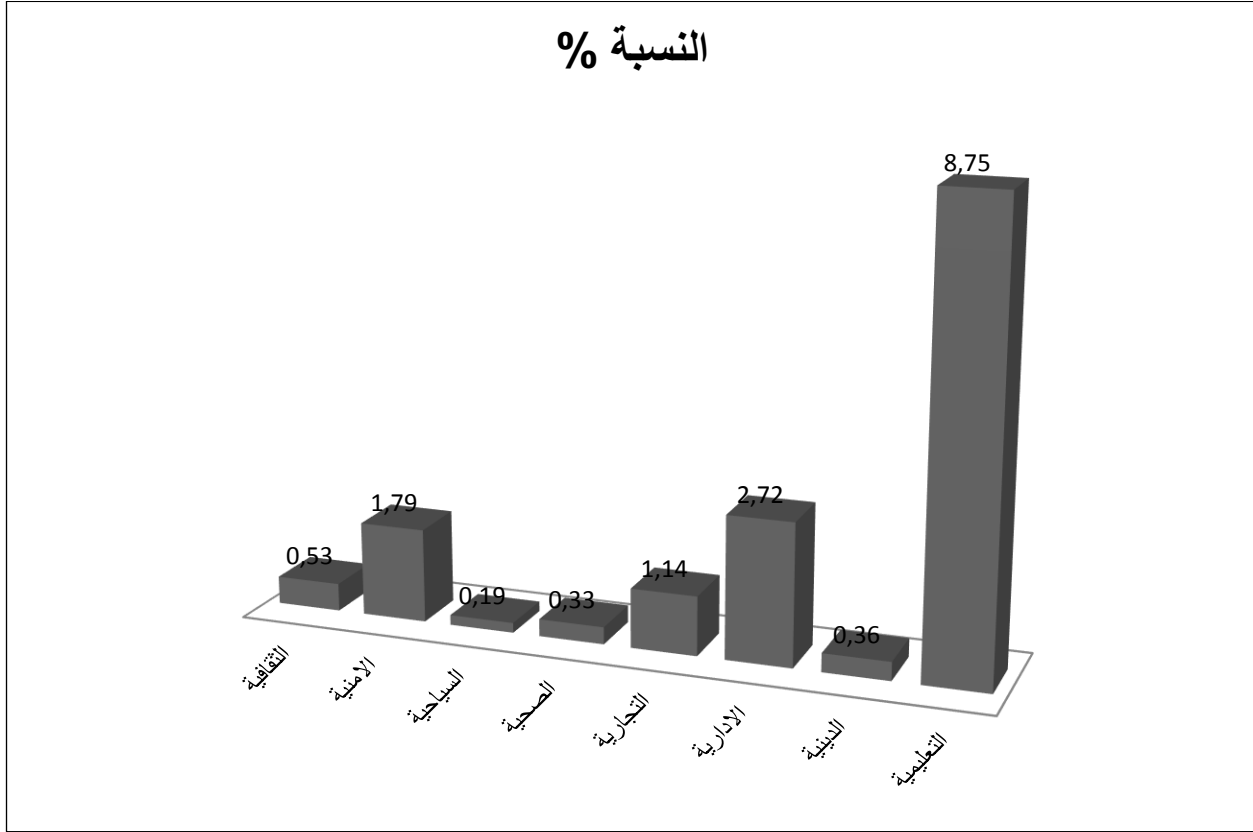
المصدر: مخطط شغل الأرض +02 معالجة الطالبة 2023

الفصل الثاني : واقع التجهيزات في مدينة أف لو

الجدول رقم 25: مساحة التجهيزات بمخطط شغل الأرض 02

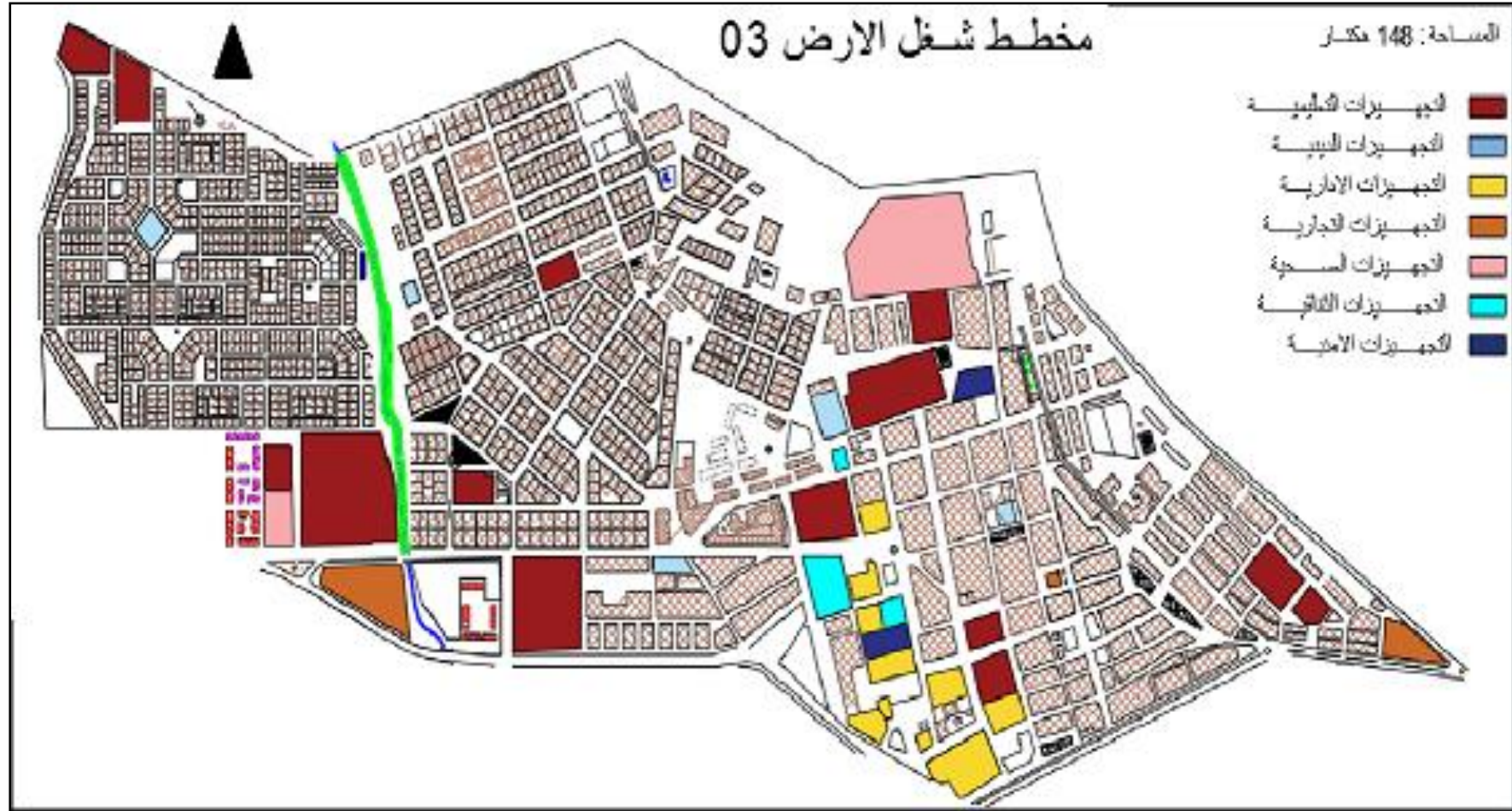
التجهيزات	التعليمية	الدينية	الادارية	التجارية	الصحية	السياحية	الامنية	الثقافية
المساحة م ²	66514	2795	20702	8700	2531	1495	13611	4050
النسبة %	8.75	0.36	2.72	1.14	0.33	0.19	1.79	0.53

مخطط رقم (09) : نسبة توزيع التجهيزات بمخطط شغل الأرض 02



المصدر : مخطط شغل الأرض 02+ معالجة الطالبة 2023

تقدر مساحة مخطط شغل الارض 02 بـ 76 هكتار و تتوزع التجهيزات فيه بنسب تتراوح ما بين 0.19% الي 8.75 % حيث تصدرت التجهيزات التعليمية بنسبة 8.75%



المصدر: مخطط شغل الأرض 03+ معالجة الطالبة 2023

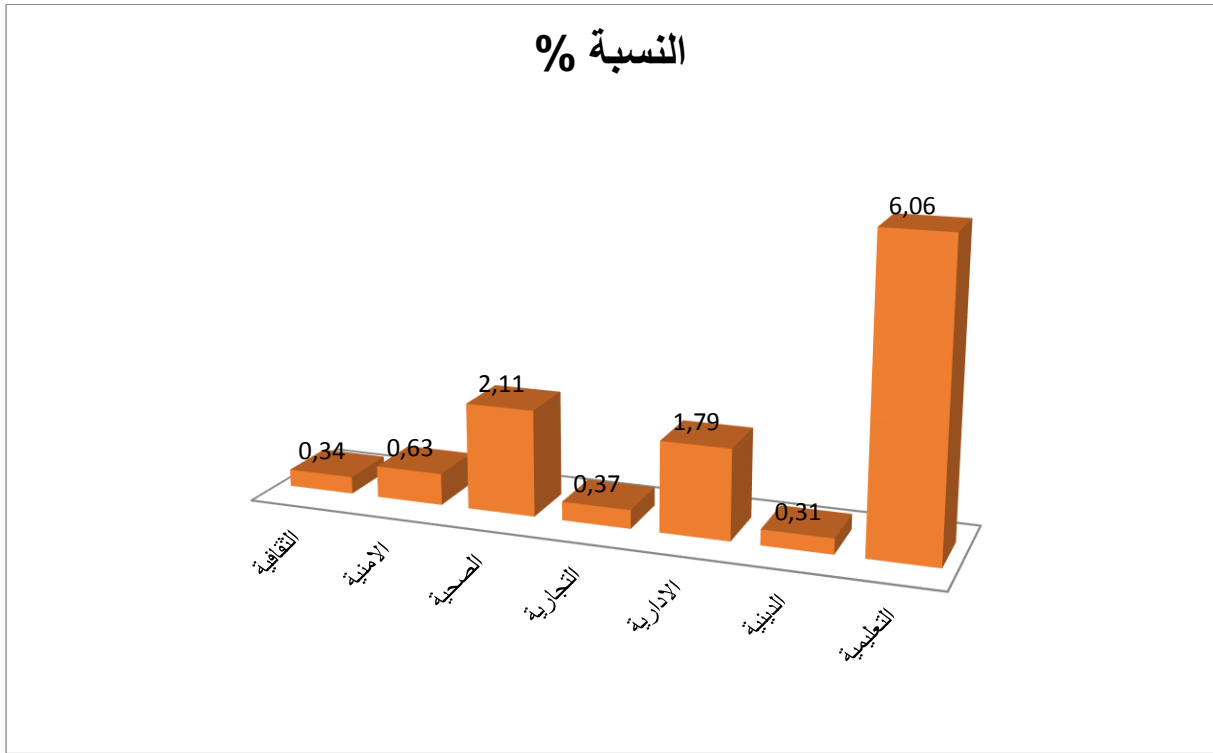
الفصل الثاني : واقع التجهيزات في مدينة أف لو

الجدول رقم(26) : مساحة التجهيزات بمخطط شغل الارض 03

التجهيزات	التعليمية	الدينية	الادارية	التجارية	الصحية	الامنية	الثقافية
المساحة م ²	89764	4600	26595	5600	31352	9415	5060
النسبة %	6.06	0.31	1.79	0.37	2.11	0.63	0.34

المصدر: مخطط شغل الارض +03 معالجة الطالبة 2023

مخطط رقم(11) : نسبة توزيع التجهيزات بمخطط شغل الارض 03

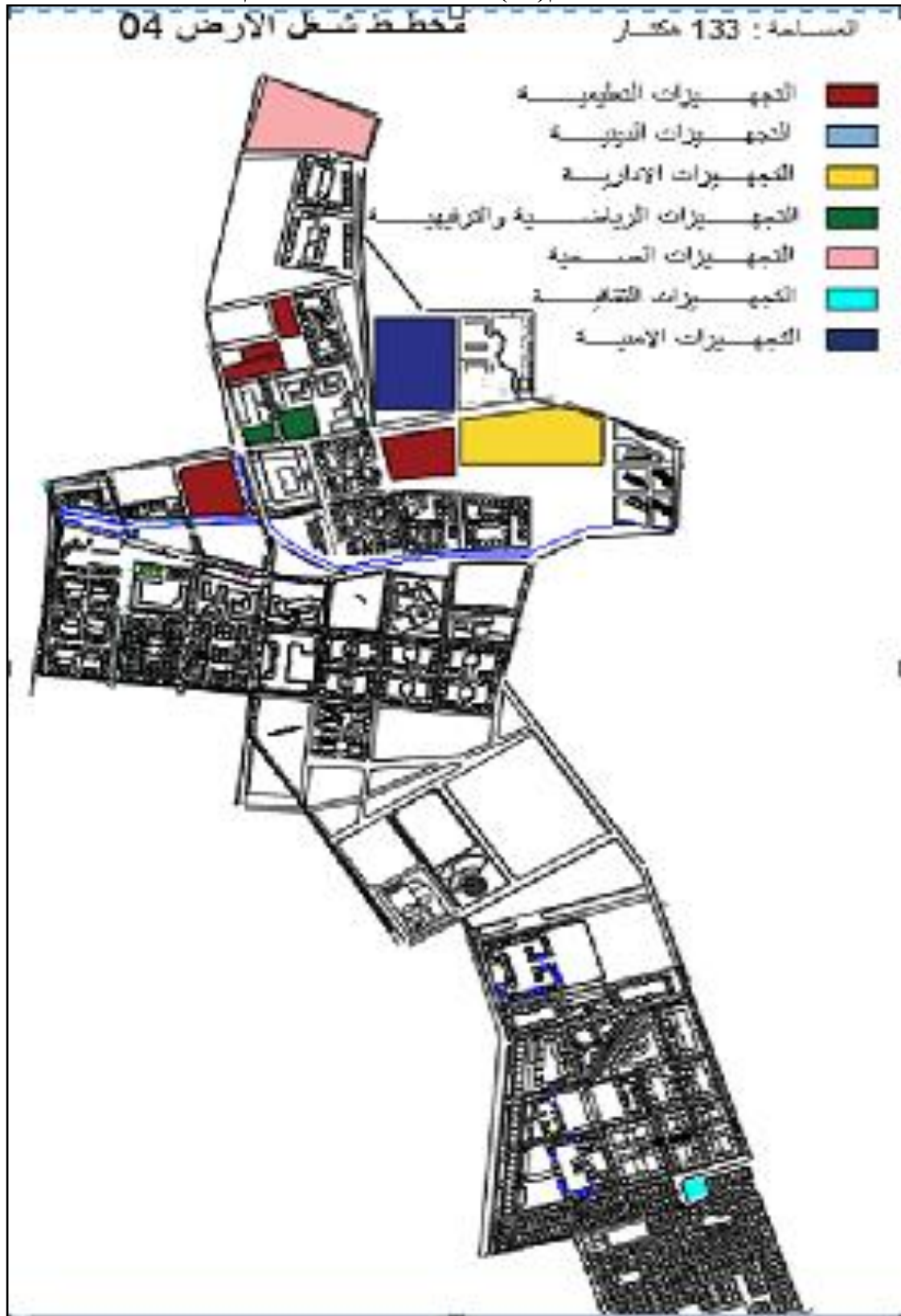


المصدر: مخطط شغل الأرض +03 معالجة الطالبة 2023

تقدر مساحة مخطط شغل الأرض 03 بـ 148 هكتار و تتوزع التجهيزات فيه بنسب تتراوح ما بين 0.31% الي 6.06% حيث تصدرت التجهيزات التعليمية بنسبة 6.06%.

4. مخطط شغل الأرض رقم 04 :

مخطط رقم (12) : مخطط شغل الاراض رقم 04



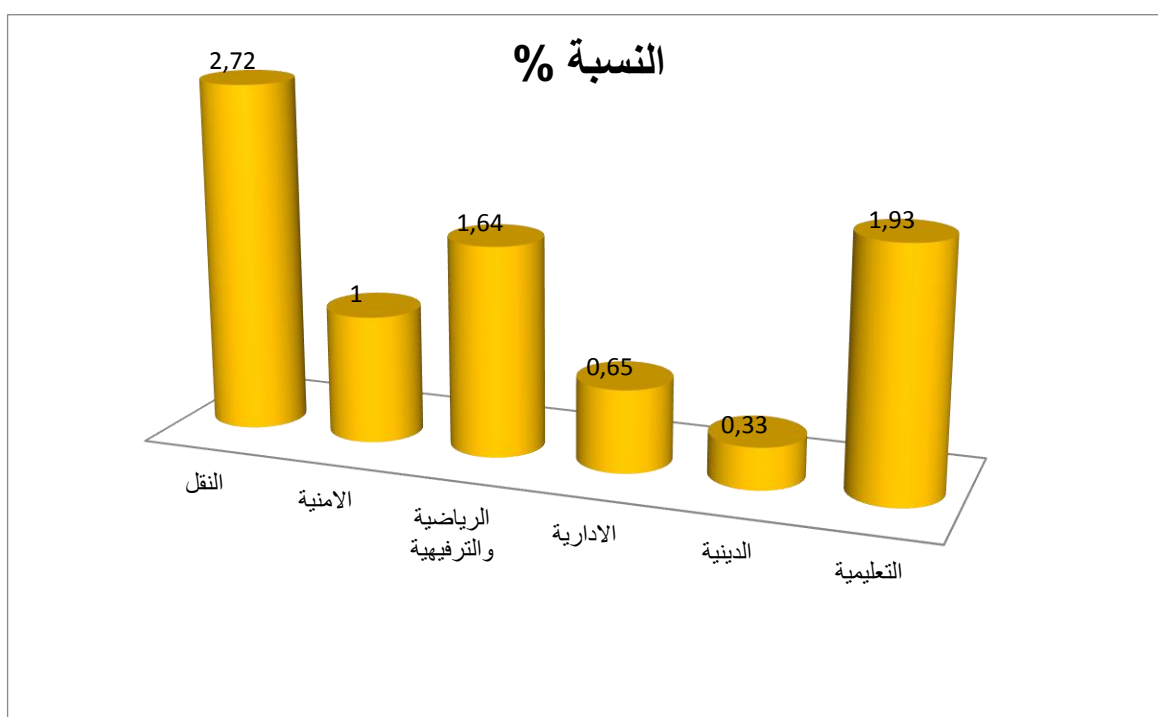
الفصل الثاني : واقع التجهيزات في مدينة أف لو

الجدول رقم(27) : مساحة التجهيزات بمخطط شغل الارض 04

التجهيزات	التعليمية	الدينية	الادارية	الرياضية والترفيهية	الامنية	النقل
المساحة م ²	25750	4450	8750	21820	13350	36300
النسبة %	1.93	0.33	0.65	1.49	1	2.72

المصدر :مخطط شغل الأرض 04+ معالجة الطالبة 2023

مخطط رقم(13) : نسبة توزيع التجهيزات بمخطط شغل الارض 04



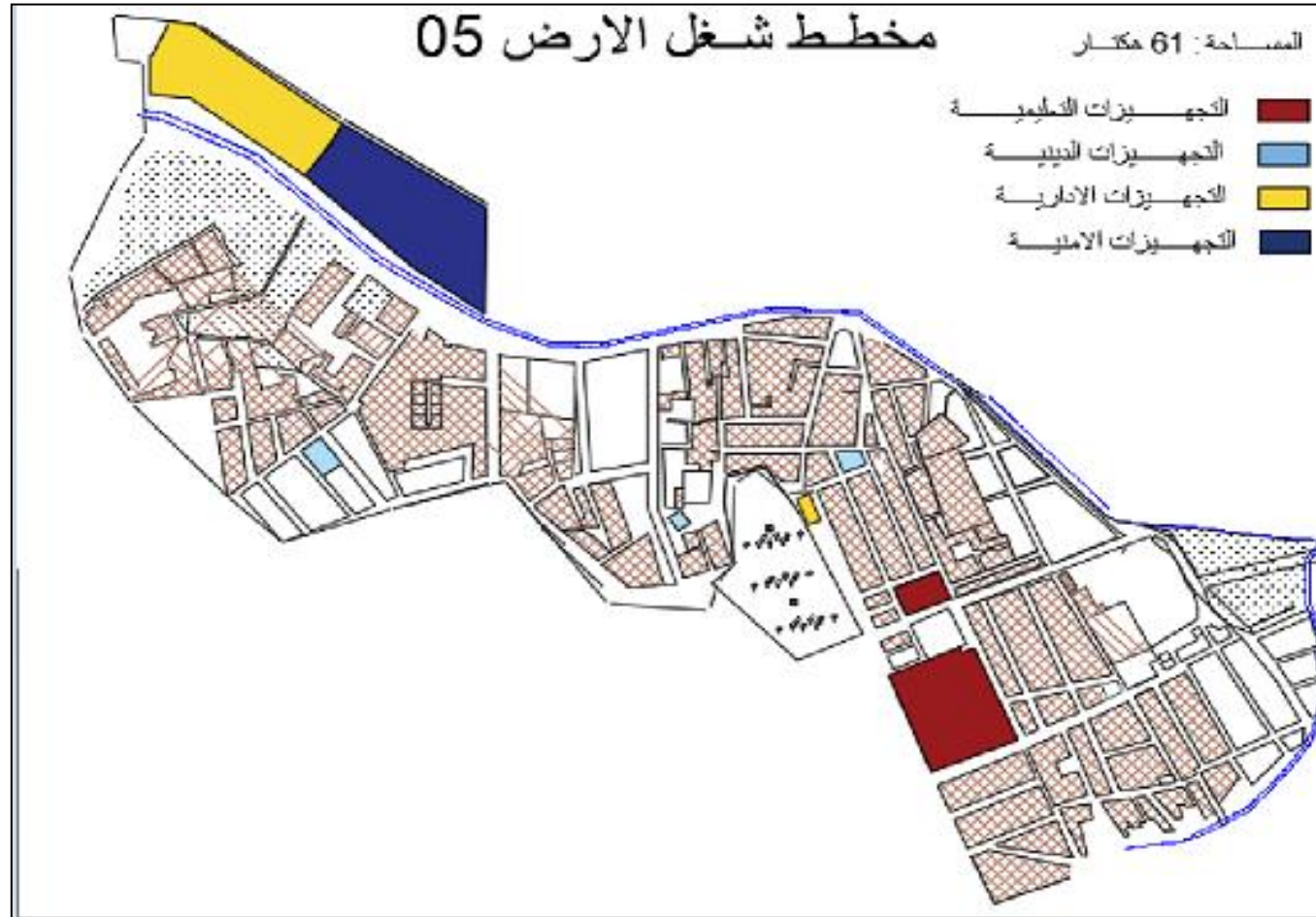
المصدر : مخطط شغل الأرض 04+ معالجة الطالبة 2023

تقدر مساحة مخطط شغل الارض 04 بـ 133 هكتار و تتوزع التجهيزات فيه بنسب تتراوح ما بين 0.33% الي 2.72 % حيث تصدرت التجهيزات النقل بنسبة % 2.72

الفصل الثاني : واقــــــــــــــــع التجهيــــــــــــــــذات في مديــــــــــــــــنة افــــــــــــــــلو

5. مخطط شغل الأرض رقم 05 :

مخطط رقم(14) : مخطط شغل الأرض رقم 05



المصدر: مخطط شغل الأرض +05 معالجة الطالبة 2023

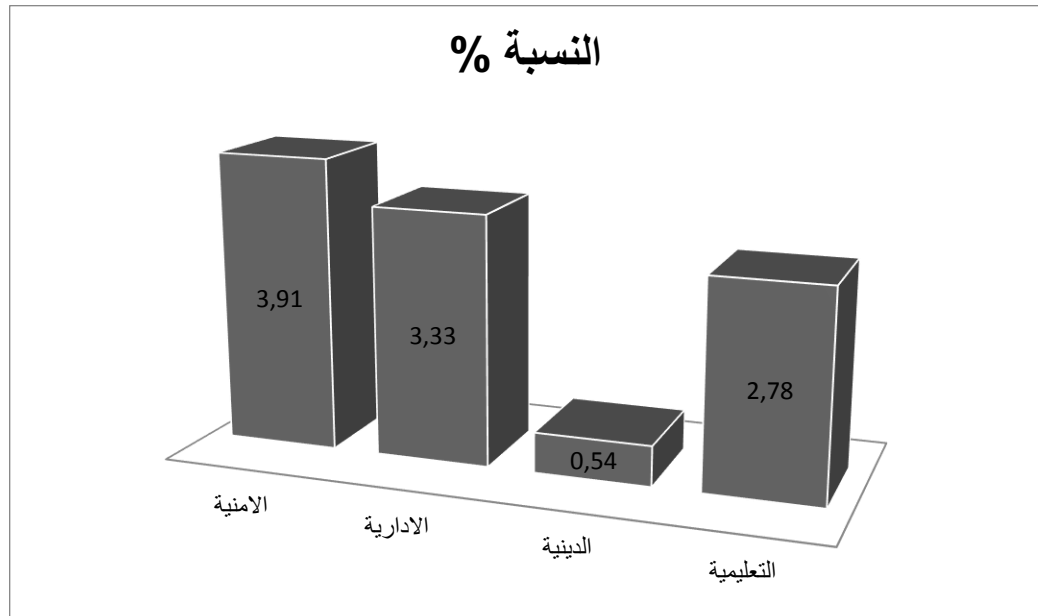
الفصل الثاني : واقع التجهيزات في مدينة أف لو

الجدول رقم(28) : مساحة التجهيزات بمخطط شغل الأرض 05

التجهيزات	التعليمية	الدينية	الادارية	الامنية
المساحة م ²	16867	3350	20365	23870
النسبة %	2.78	0.54	3.33	3.91

المصدر: مخطط شغل الأرض 05+ معالجة الطالبة 2023

مخطط رقم(15) : نسبة توزيع التجهيزات بمخطط شغل الأرض 05

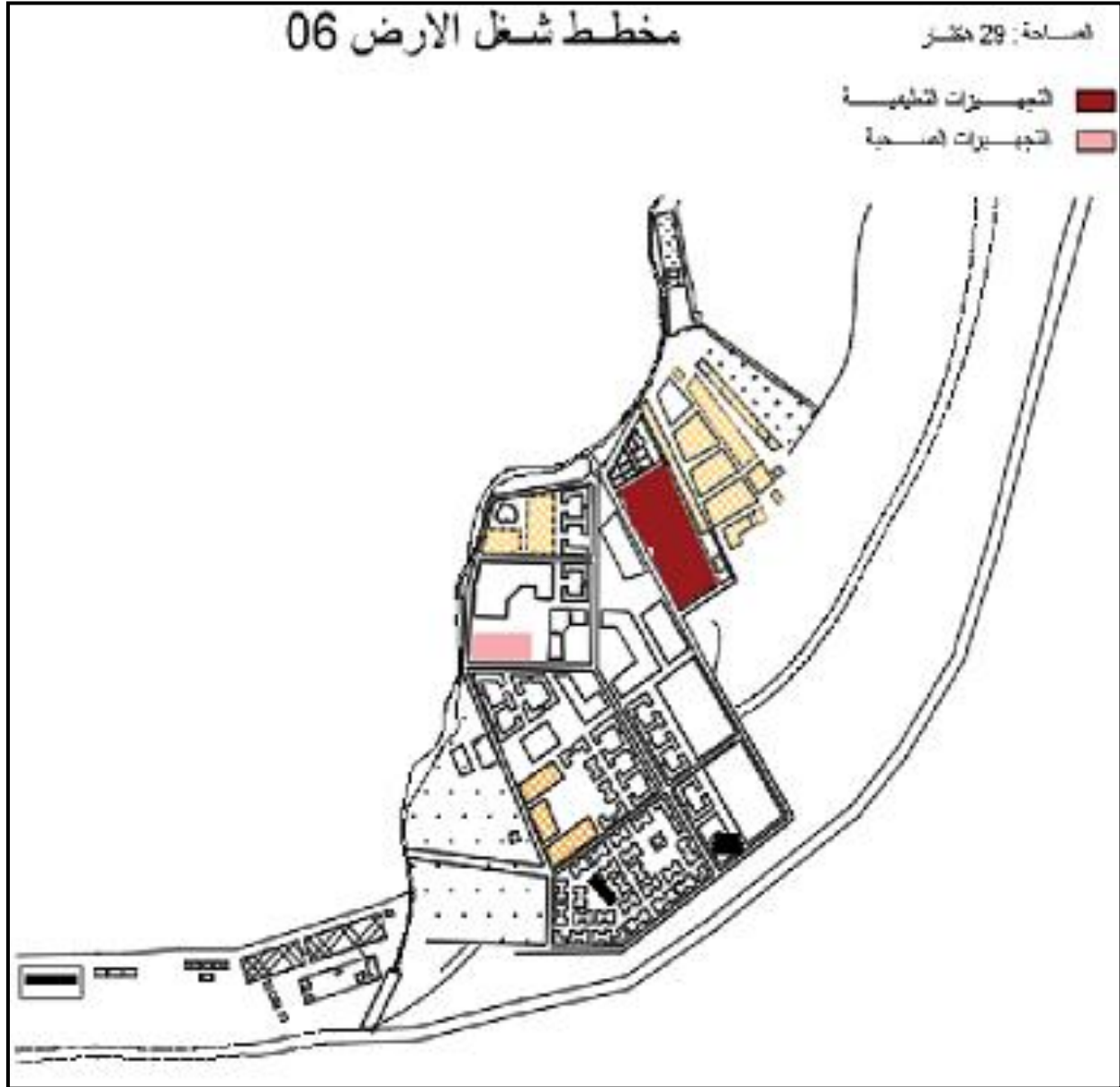


المصدر: مخطط شغل الأرض 05+ معالجة الطالبة 2023

تقدر مساحة مخطط شغل الارض 05 بـ 61 هكتار و تتوزع التجهيزات فيه بنسب تتراوح ما بين 0.54% الي 3.91% حيث تصدرت التجهيزات الامنية بنسبة 3.91%.

6. مخطط شغل الأرض رقم 06 :

مخطط رقم (16) : مخطط شغل الأرض رقم 06



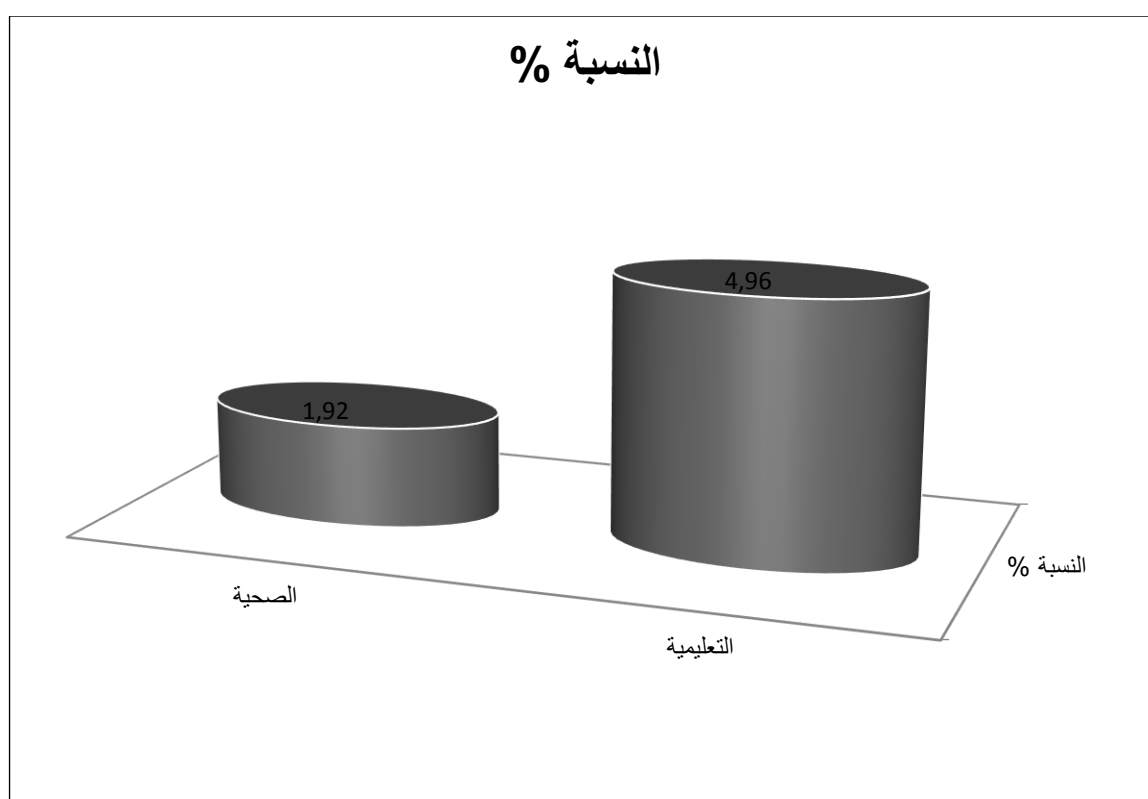
المصدر : مخطط شغل الأرض 06+ معالجة الطالبية 2023

الجدول رقم(29) : مساحة التجهيزات بمخطط شغل الارض 06

التجهيزات	التعليمية	الصحية
المساحة م ²	14400	5582
النسبة %	4.96	0.75

المصدر: مخطط شغل الأرض 06+ معالجة الطالبة 2023

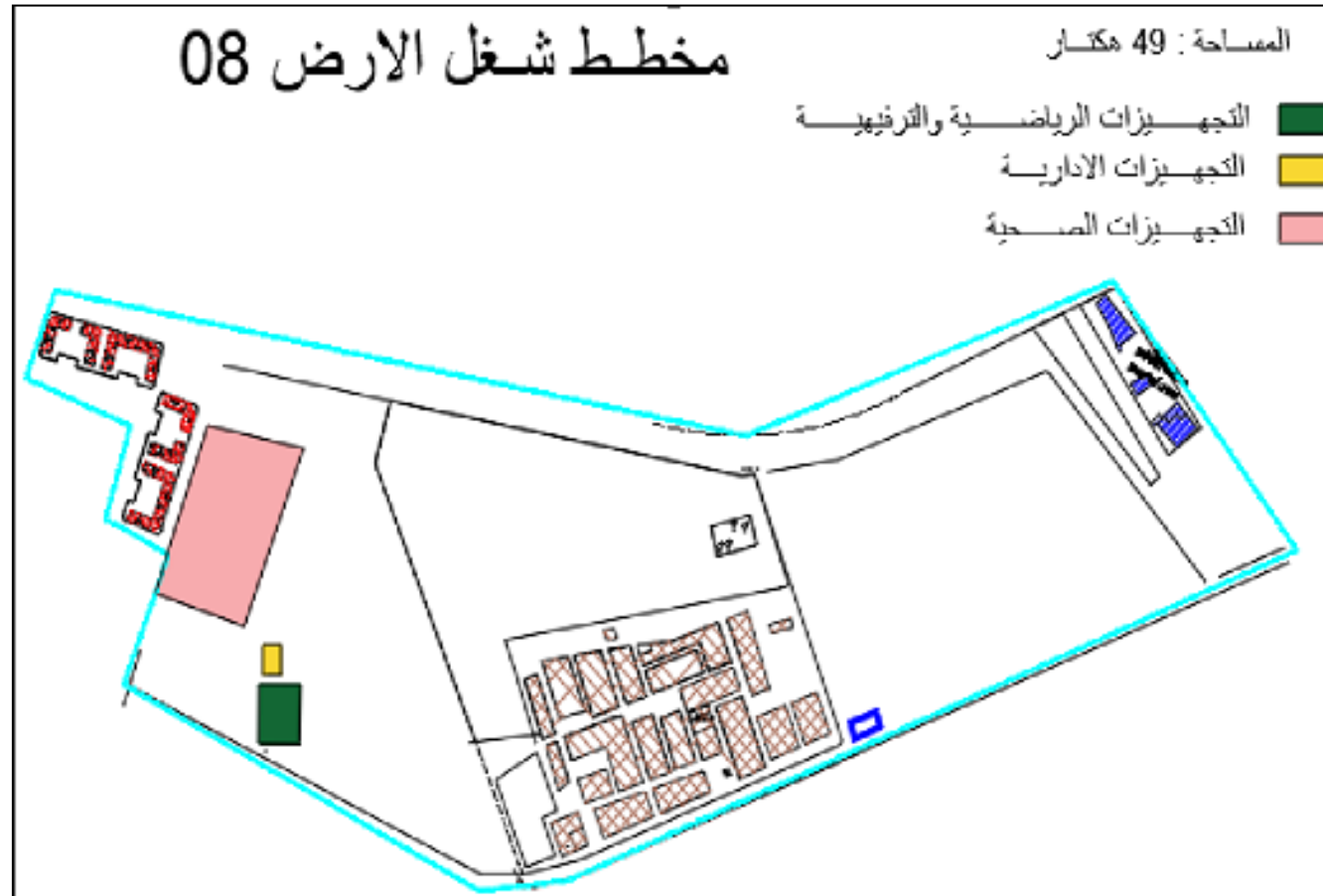
مخطط رقم(17) : نسبة توزيع التجهيزات بمخطط شغل الارض 06



تقدر مساحة مخطط شغل الارض 06 بـ 29 هكتار و تتوزع التجهيزات فيه بنسب تتراوح ما بين 1.92% الي 4.96% حيث تصدرت التجهيزات الصحية بنسبة 4.96%.

7. مخطط شغل الأرض رقم 08 :

مخطط رقم (18) : مخطط شغل الأراضي رقم 08



المصدر: مخطط شغل الأرض +08 معالجة الطالبة 2023

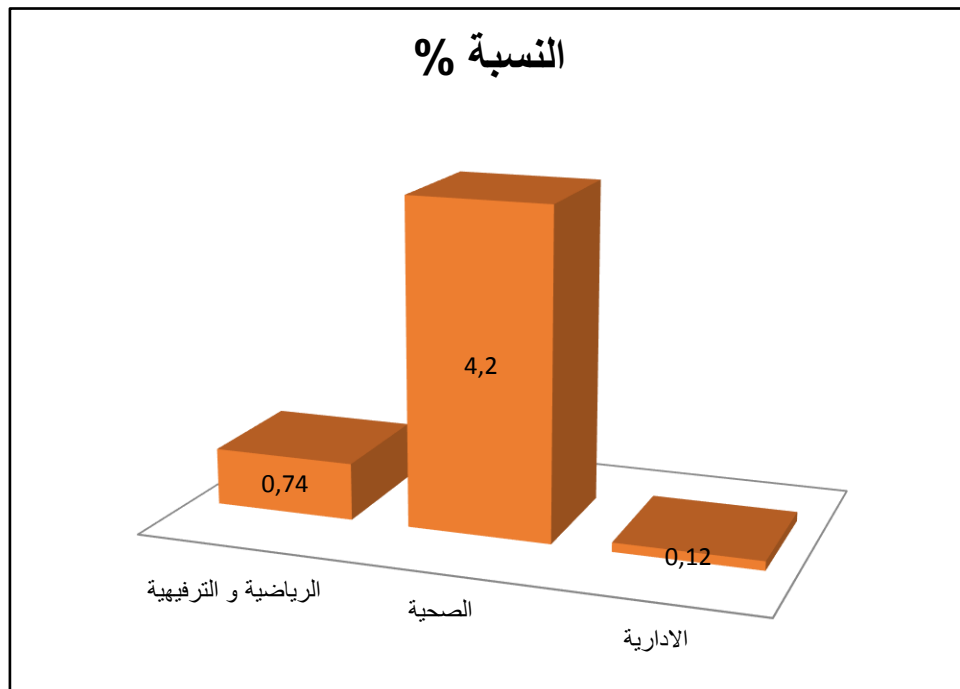
الفصل الثاني : واقع التجهيزات في مدينة أف لو

الجدول رقم(30) : مساحة التجهيزات بمخطط شغل الارض 08

التجهيزات	ادارية	الصحية	رياضية وترفيهية
المساحة م ²	600	20600	3660
النسبة %	0.12	4.2	0.74

مصدر: مخطط شغل الأرض 08+ معالجة الطالبة 2023

مخطط رقم (19) : نسبة توزيع التجهيزات بمخطط شغل الأرض 08

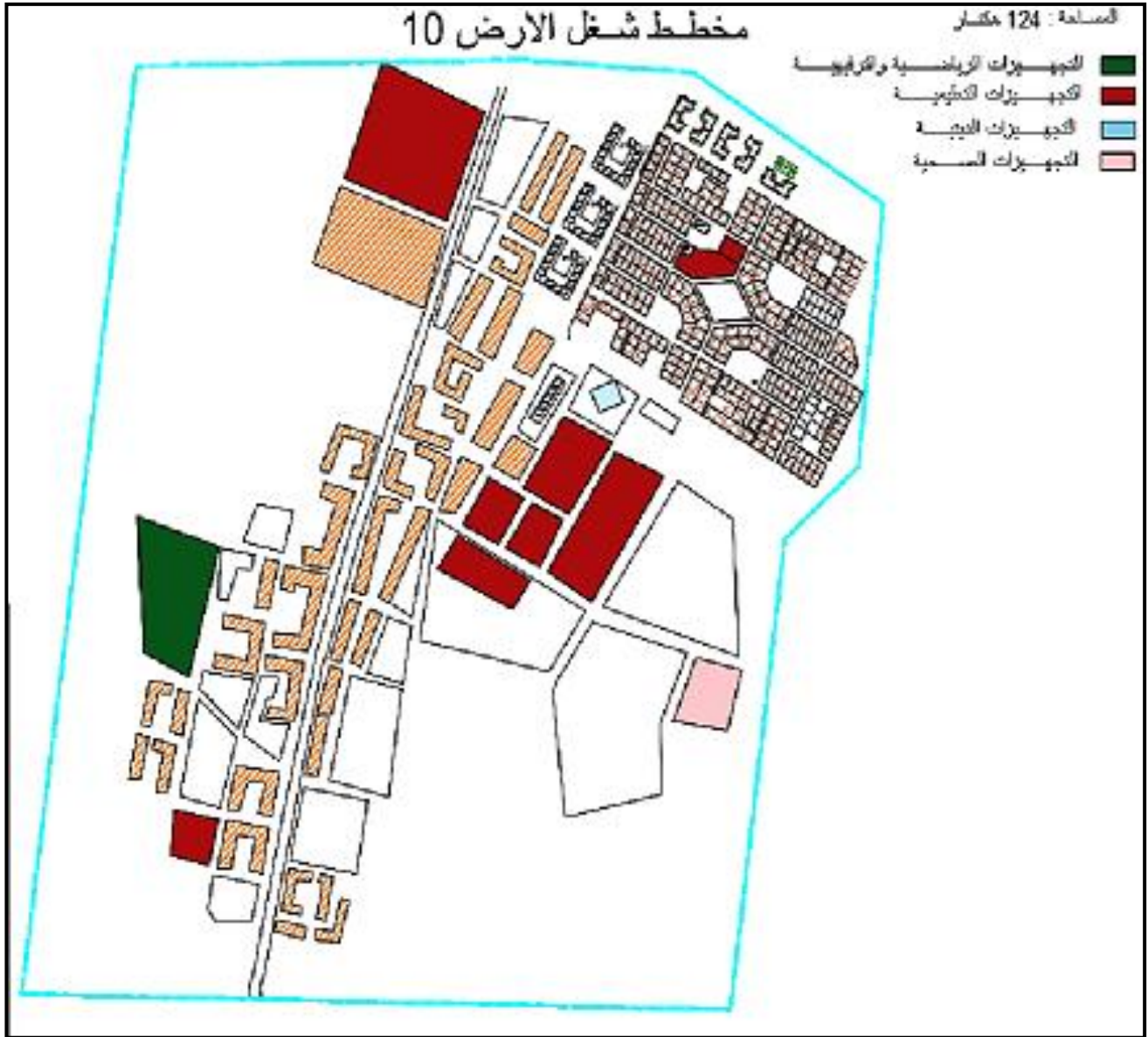


المصدر: مخطط شغل الأرض 08+ معالجة الطالبة 2023

تقدر مساحة مخطط شغل الارض 08 بـ 49 هكتار و تنتوزع التجهيزات فيه بنسب تتراوح ما بين 0.12 % الي 4.20 % حيث تصدرت التجهيزات الصحية بنسبة 4.20%

8. مخطط شغل الأرض رقم 10 :

مخطط رقم(20): مخطط شغل الأرض رقم 10



المصدر: مخطط شغل الأرض +10 معالجة الطالبة 2023

الجدول رقم(31) : مساحة التجهيزات بمخطط شغل الأرض 10

التجهيزات	التعليمية	الدينية	الرياضية والترفيهية	الصحية
المساحة م ²	105200	2200	26500	9950
النسبة %	1.93	0.33	1.49	0.8

المصدر: مخطط شغل الأرض 10+ معالجة الطالبة 2023

مخطط رقم(21): نسبة توزيع التجهيزات بمخطط شغل الأرض 10

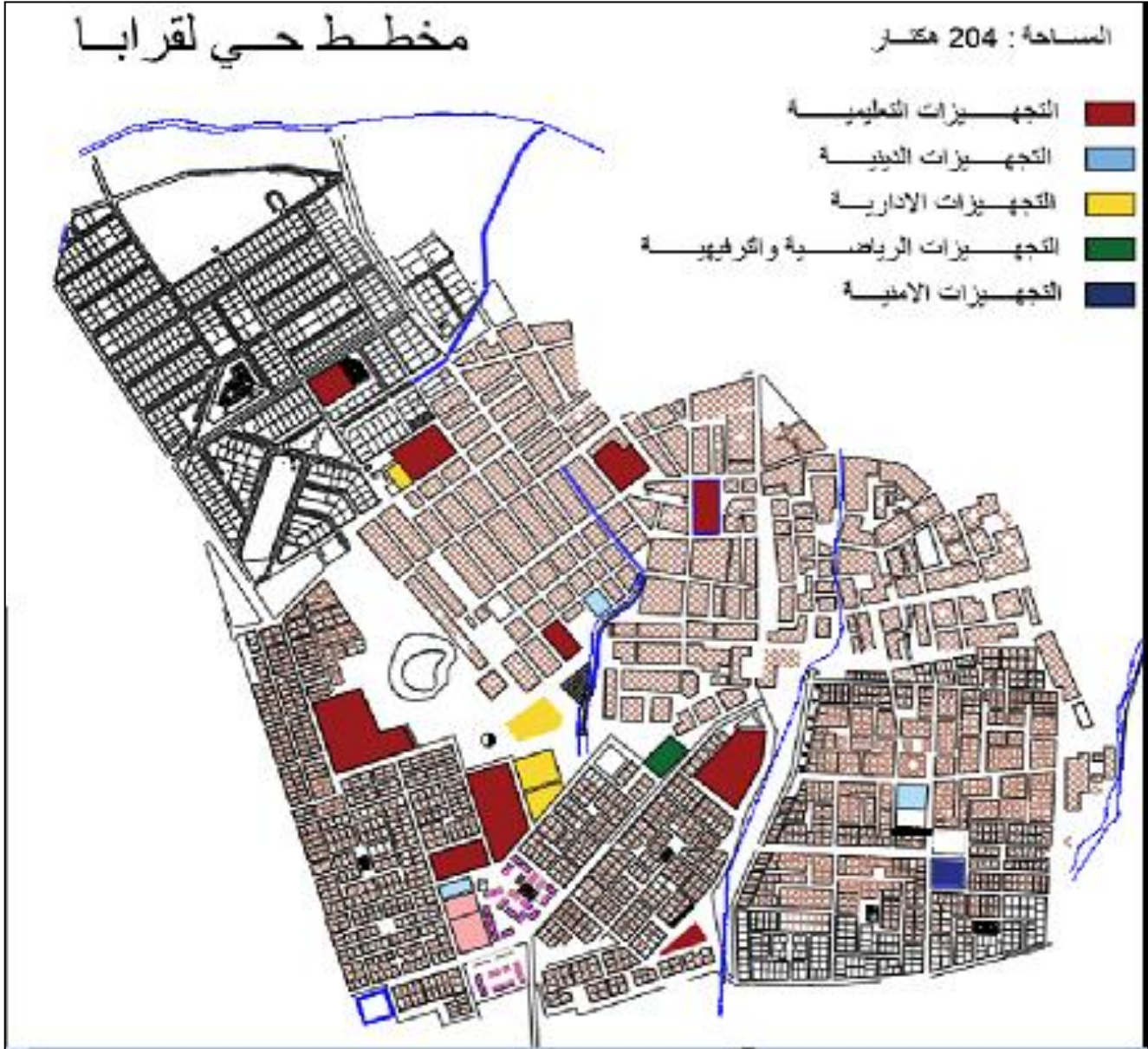


المصدر: مخطط شغل الأرض 10+ معالجة الطالبة 2023

تقدر مساحة مخطط شغل الأرض 10 بـ 124 هكتار و تتوزع التجهيزات فيه بنسب تتراوح ما بين 0.33% الي 8.48 % حيث تصدرت التجهيزات التعليمية بنسبة 8.48 %.

9. مخطط حي لقرابا :

مخطط رقم (22) : مخطط حي لقرابا



المصدر: مخطط حي القرابا+ معالجة الطالبة 2023

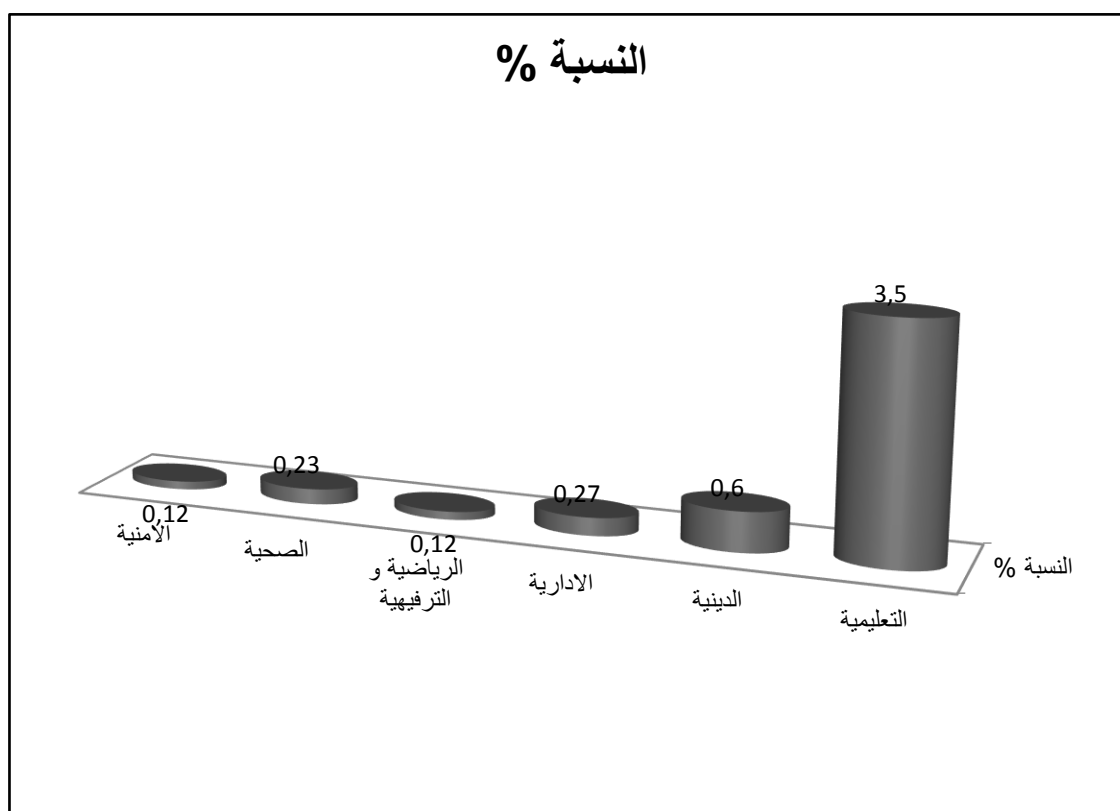
الفصل الثاني : واقع التجهيزات في مديـنة افـوا

الجدول رقم (32) : مساحة التجهيزات بمخطط حي لقرابا

التجهيزات	التعليمية	الدينية	الادارية	الرياضية والترفيهية	الصحية	الامنية
المساحة م ²	70100	12100	5400	2400	4700	2400
النسبة %	3.5	0.6	0.27	0.12	0.23	0.12

المصدر: مخطط حي القرابا+ معالجة الطالبة 2023

مخطط رقم (23) : نسبة توزيع التجهيزات بمخطط حي لقرابا



المصدر: مخطط حي القرابا+ معالجة الطالبة 2023

تقدر مساحة مخطط حي لقرابا بـ 204 هكتار و تتوزع التجهيزات فيه بنسب تتراوح ما بين 0.12% الي 3.5% حيث تصدرت التجهيزات التعليمية بنسبة 3.5 %

IV. العلاقة بين التجهيزات العمومية و السكان :

تعتبر التجهيزات العمومية عامل هام في نمو المدينة وتطورها، فتوفرها يعني التنمية المحلية والإقليمية ورفع المستوى المعيشي للسكان فهي اهم عنصر لقياس التنمية الحضرية وآلية ناجعة لفك العزلة، والقضاء على التهميش في المدن الصغيرة، وقد حظيت هذه الأخيرة على اهتمام كبير من طرف الحكومات والدولة، وذلك بتدبير الحياة العامة التي تؤثر مباشرة على تنوع وتطور المرافق العمومية، التي من واجبها تلبية طلبات واحتياجات سكان المدينة ومع مرور الزمن وتلبية لتلك الحاجيات المتزايدة تكونت مجموعة متجانسة من هذه المرافق.

1. التطور السكاني لمدينة افلو :

التطور السكاني للمدينة (1966-2020) حسب المعلومات المتحصل عليها من مكتب الإحصاء لبلدية افلو:

الجدول رقم(33) للتطور السكاني للمدينة (1966-2020)

المجموع/ن	مبعثر/ريفي	حضري	التجمع السنوات
8535	1027	7508	1966
16320	4193	12127	1977
29890	6285	23605	1988
53260	5115	48145	1998
102025	7415	94610	2008
173533	8825	164533	2020

المصدر: مكتب الإحصاء

V. التجهيزات السكنية في مدينة افلو:
1. الملكية العقارية للمساكن في دائرة افلو:

دراسة الملكية العقارية تسمح لنا بإظهار حلة شاغلي هذه المساكن سواء كانوا مالكيين او مستأجرين او كانت سكنات مجانية وهذا حسب الحالة المادية للسكان والخريطة الموائية توضح الملكية العقارية للمساكن في دائرة افلو :

الخريطة (20) توضح الملكية العقارية للمساكن في دائرة افلو



المصدر: من إعداد الباحثة + الإستعانة بتعبير برنامج الرسام

من خلال الخريطة نلاحظ ان اغلب المساكن في مدينة افلو مملوكة ثما يليها المساكن المجانية ثم المساكن الغير مصرح بها وفي الأخير نجد المساكن المستأجرة .

2. حركة توزيع السكنات بمدينة أفلو إلى غاية 2006 :
الجدول رقم (34) : حركة توزيع السكنات بمدينة أفلو إلى غاية 2006

ملاحظات	النسبة من مجموع السكنات	عدد السكنات	صيغة السكن
توقف توزيع التجزئات	39,97%	3806	التجزئات
/	17,25%	1643	سكنات ديوان الترقية والتسيير العقاري
/	0,52%	50	سكنات التوفير
/	0,36%	35	سكنات إطارات الجنوب
/	19,01%	1810	البناءات التطورية
/	1,88%	179	بناءات ريفية
/	2,83%	270	بناءات تساهمية
/	9,97%	950	سكنات قديمة
/	3,15%	300	سكنات قصديرية
/	4,65%	443	سكنات فوضوية
/	0,36%	35	سكنات وظيفية
/	100%	9521	المجموع

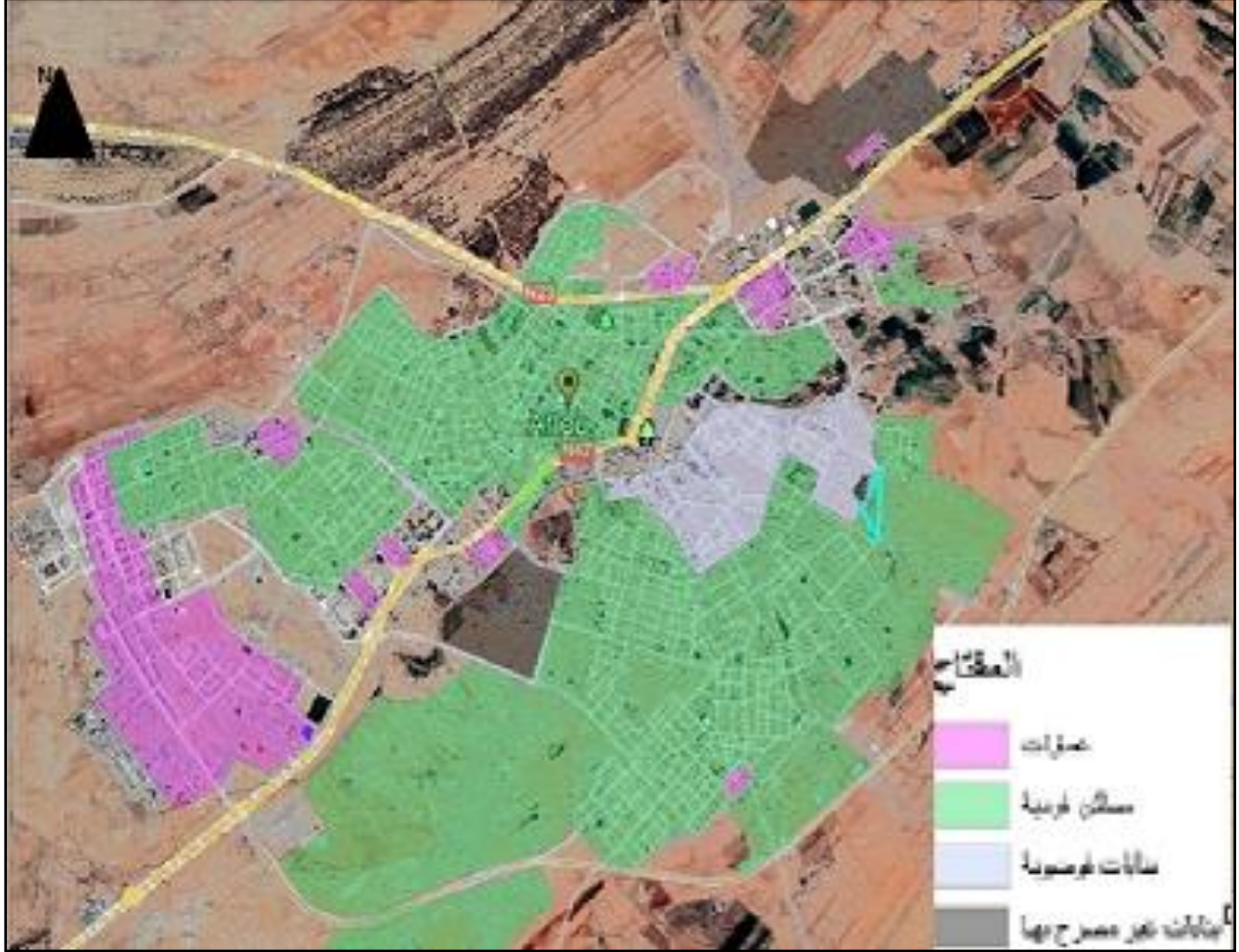
المصدر : مصلحة الإحصاء بديوان الترقية والتسيير العقاري بلدية أفلو. - مكتب التجهيز 2023 الجدول من تصميم الطالبة والشؤون الاقتصادية بدائرة أفلو. - مكتب الإحصاء بلدية أفلو

3. التجهيزات السكنية في مدينة أفلو:

1. **لمساكن الفردية** : وهي عبارة عن مبنى يتكون من أربعة غرف أو أكثر وتتوفر علي عدة تجهيزات تعمل علي ضمان الراحة و الاستقرار للسكان وتكون في الغالب مصحوبة بمراب وهي خاضعة لخطة هندسية جيدة وتتكون من طابق أو أكثر .
2. **المساكن الجماعية (العمارات)** : وهي عبارة عن مجموعة من المساكن ذات امتداد راسي وتتكون من عدة طوابق تحتوي علي مدخل رئيسي يؤدي الي مجموع المساكن.

الفصل الثاني : واقع التجهيزات في مدينة افلو

3. البناءات الفوضوية: وهي عبارة عن مساكن لا تخضع لمقاييس معمارية ولا تحترم القواعد العمرانية المعترف بها فيما يخص مواد البناء و الشكل و الموقع وهي خالية من ادنى التجهيزات.
الخريطة الموالية توضح أنماط المساكن في دائرة أفلو.
الخريطة (21) توضح أنماط المساكن في دائرة افلو



المصدر : مصلحة الإحصاء بديوان الترقية والتسيير العقاري بلدية أفلو.- مكتب التجهيز 2023الجدول من تصميم الطالبة والشؤون الاقتصادية بدائرة أفلو. - مكتب الإحصاء بلدية أفلو

نلاحظ من خلال الخريطة ان النمط السائد في دائرة افلو هو نمط المساكن الفردية ثم العمارات ثم في الأخير نجد نمط المساكن الفوضوية.

خلاصة:

من خلال دراستنا لهذا الفصل الذي تطرقنا خلاله بتحليل ودراسة واقع التجهيزات العمومية بمدينة افلونة اتضح ان :

- ❖ تفاوت في توزيع التجهيزات العمومية في مخططات شغل الارض هذا ما أدى الى خلق مخططات شغل ارض مجهزة جيدا و اخرى ضعيفة التجهيز
- ❖ تصدرت التجهيزات التعليمية في التجهيز الغالب بـ 4مخططات شغل الارض من اصل 9واختلاف في نوعية التجهيز الغالب في 5مخططات شغل أرض الاخرى
- ❖ تمركز اغلب التجهيزات العمومية في وسط مدينة افلونة وكلما ابتعدنا عن وسط المدينة قل عددها
- ❖ العلاقة بين التجهيزات العمومية و السكان كان ضعيف في بعض مخططات شغل الأرض لأن نصيب الفرد منخفض عن المعدل الوطني وذلك لأن عملية إنجاز المساكن سبقت عملية إنجاز التجهيزات
- ❖ بعد الدراسة المجالية في الفصل الأول ودراسة واقع التجهيزات العمومية في الفصل الثاني سنتطرق في الفصل الثالث لمعرفة حالة الواقع الوظيفي للمعدات العامة

الفصل الثالث:

الواقع الوظيفي للتجهيزات

العمومية بمدينة- آفلو-

الفصل الثالث: الواقع الوظيفي للتجهيزات العمومية بمدينة آفلو

تمهيد:

تعتبر التجهيزات القلب النابض لاي مدينة , و ذلك من خلال دورها الهام في التنظيم المجالي , من شأنها توفير كل الخدمات التي يحتاجها السكان و تختلف حسب الوظيفة و الخدمات التي تقدمها و حسب مجال نفوذها ' فهناك تجهيزات ببعد محلي و اخرى ببعد جهوي و ثالثة ببعد وطني سنقوم في هذا الفصل بإبراز الواقع الوظيفي للتجهيزات العمومية بمدينة آفلو

الفصل الثالث: الواقع الوظيفي للتجهيزات العمومية بمدينة آفلو

I. الواقع الوظيفي للتجهيزات العمومية بمدينة آفلو:

1. التجهيزات التعليمية:

تعتبر التجهيزات التعليمية بأي مدينة عنصرا أساسيا متكونا من المدارس الابتدائية، المتوسطات، الثانويات، التعليم العالي والتكوين المهني، و نظرا لأهمية هذا القطاع شهدت وظيفة التعليم بمدينة آفلو تغييرها من المدن الجزائرية تطورا ملحوظا في آخر 10 سنوات بفضل الجهود المبذولة من قبل السلطات العمومية و هذا ماجعل المدينة تتوفر على قاعدة تعليمية مهمة.

1.1. التعليم الابتدائي:

الجدول رقم (35) مؤسسات التعليم الابتدائي سنة 2022 :

الطور	العدد	القدرة الاستيعابية
الابتدائي	17	6673

المصدر: مديرية التربية 2022+ معالجة الباحثة

تسمح قراءة الجدول باستخراج ملاحظات و التي تمثل معطيات مختلفة تسمح بمعرفة عدد الإبتدائيات في مدينة آفلو مقدر ب17 مدرسة ابتدائية موزعة على مختلف أحياء المدينة يدرس به حوالي 9849 تلميذ.

الجدول رقم (36) عدد العمال في التعليم الابتدائي:

اليد العاملة	المدير	المعلم	المربي	عامل حراسة	عامل نظافة	طباخ
العدد	17	272	60	34	19	35

المصدر: من إعداد الباحثة

صورة 15 ابتدائية سي عمار في مدينة افلو



المصدر : من طرف الطالبة 1 جوان 2023

1.2. التعليم المتوسط:
الجدول رقم (36) مؤسسات التعليم المتوسط سنة 2022 :

الطور	العدد	القدرة الاستيعابية
المتوسط	11	6777

المصدر:مديرية التربية 2023+ معالجة الباحثة

تسمح قراءة الجدول باستخراج ملاحظات و التي تمثل معطيات مختلفة تسمح بمعرفة عدد المتوسطات في مدينة آفلو مقدر 11 متوسطة موزعة على مختلف أحياء المدينة يدرس به حوالي 6777 تلميذ.

صورة 16 متوسطة البشير الإبراهيمي في مدينة آفلو



المصدر: من طرف الطالبة 27 ماي 2023

صورة 17 متوسطة سي عبد الغني في مدينة افلو



المصدر: من طرف الطالبة 27 ماي 2023

الجدول رقم (37) عدد العمال في التعليم المتوسط:

اليد العاملة	المدير	الاساتذة	المربين	مقتصد	مخبري	عمال صيانة	عامل حراسة	عامل نظافة	طباخ
العدد	11	210	208	11	35	23	33	25	21

المصدر: مديرية التربية 2023+ معالجة الباحثة

1.3. التعليم الثانوي: الجدول رقم (38) مؤسسات التعليم الثانوي سنة 2022

الطور	العدد	القدرة الاستيعابية
الثانوي	6	3289

المصدر: مديرية التربية 2023+ معالجة الباحثة

تسمح قراءة الجدول باستخراج ملاحظات و التي تمثل معطيات مختلفة تسمح بمعرفة عدد الابتدائيات في مدينة آفلو مقدر 06 ثانويات موزعة على مختلف أحياء المدينة يدرس به حوالي 3289 تلميذ.

صورة 18 ثانوية أبو القاسم الزهراوي في مدينة افلو



المصدر: من طرف الطالبة 27 ماي 2023

صورة 19 ثانوية محمد بوضياف في مدينة افلو



المصدر: من طرف الطالبة 27 ماي 2023

الجدول رقم (39) عدد العمال في التعليم الثانوي:

اليد العاملة	المدير	الاساتذة	المربين	مستشار توجيه	مقتصد	مخبري	عمال صيانة	عامل حراسة	عامل نظافة	طباخ
العدد	6	259	92	6	6	18	15	20	21	3

المصدر: مديرية التربية 2023+ معالجة الباحثة

1.4. التعليم العالي:

تم فتح ملحقة جامعية بمدينة آفلو سنة 2012 تابعة لجامعة الأغواط و بعد مدة تم ترفيقها إلى مركز جامعي المسمى حاليا المركز الجامعي شريف بوشوشة سنة 2020 ب2000 مقعد بداعوجي و يقدر عدد الطلبة حوالي 2263 تحتوي عل 06 كليات مختلفة وبها هياكل بيداغوجية مكتبة و مخبر ، يجاور المركز الجامعي إقامة ب500 سرير بها 569 مقيم.

الصورة 20 المركز الجامعي بطل المقاومة الشعبية شريف بوشوشة بآفلو



المصدر: من طرف الطالبة 5 جوان 2023

1.5. التكوين المهني: يقع مركز التكوين المهني بوسط مدينة آفلو بقدره استيعاب 300 متربص حيث بلغ عدد المتربصين لسنة 2022 / 2023 320 متربص.

صورة 21 معهد التكوين المهني آفلو دحماني بلقاسم في مدينة آفلو



المصدر : من طرف الطالبة 5 جوان 2023

الفصل الثالث: الواقع الوظيفي للتجهيزات العمومية بمدينة آفلو

2. التجهيزات الصحية: التجهيزات الصحية تقدم دور هام في المدينة و تعكس المستوى الاجتماعي لمدينة آفلو بفضل الخدمات التي تقدمها للسكان. حيث تحتوي مدينة آفلو على العديد من التجهيزات الصحية على مستوى المدينة أبرزها نلخصها في الجدول التالي:

الجدول رقم (40) توزيع التجهيزات الصحية العمومية بآفلو 2022

الموقع	العدد	نوع التجهيز
وسط المدينة	01	مستشفى
متوزعة على احياء المدينة	05	عيادة متعددة الاختصاصات
متوزعة على احياء المدينة	07	قاعة علاج
متوزعة على احياء المدينة	05	المركز الصحي
ضاية جديدة	01	دار الولادة
متوزعة على احياء المدينة	04	صيدليات

المصدر: مديرية الصحة 2023+ معالجة الباحثة

صورة 22 المؤسسة الإستشفائية آفلو



المصدر: من طرف الطالبة 5 جوان 2023

الفصل الثالث: الواقع الوظيفي للتجهيزات العمومية بمدينة آفأو

2.1. عدد اليد العاملة فب التجهيزات الصحية:

الجدول رقم (41) عدد اليد العاملة في القطاع الصحي 2022

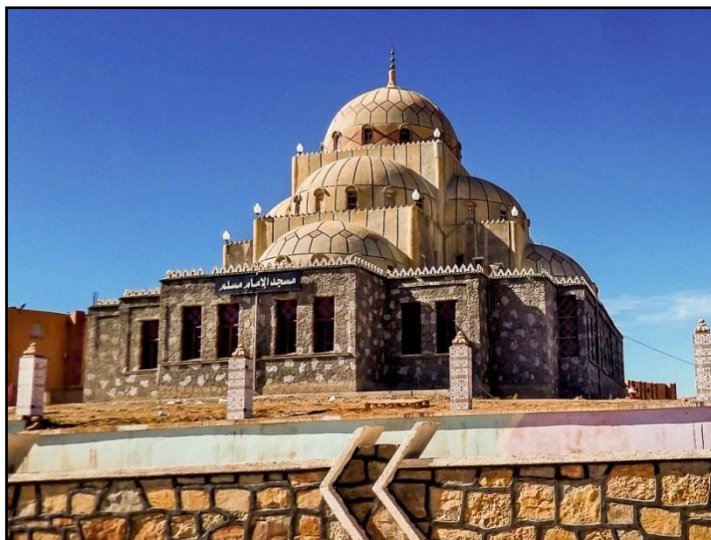
العدد	العمال
03	مدير مستشفى
38	اداري
32	طبيب عام
12	قابلة
6	طبيب اسنان
16	طبيب خاص
8	طبيب جراح
23	مخبري
58	ممرض
72	مساعد ممرض
42	عون امن
22	طباخ
30	عمال نظافة
12	عمال صيانة
8	سائق

المصدر: الطالبة 2023

3. التجهيزات الدينية:

تعتبر التجهيزات الدينية من أهم التجهيزات للمدينة بصفة عامة لما لها من مكانة عظيمة في ديننا و علاقة متينة بحياة المواطن اليومية بحيث انها تحمل الهوية الإسلامية للدولة و المجتمع . وتتمثل في المساجد الموزعة عبر جميع أحياء مدينة آفلو و المدارس القرآنية . يقدر عدد المساجد بمدينة آفلو ب17مسجد توجد منها مدارس قرآنية.

صورة 23مسجد الإمام مسلم بأفلو



المصدر : من طرف الطالبة 27 ماي 2023

صورة 24مسجد العتيق بأفلو



المصدر : من طرف الطالبة 27 ماي 2023

3.1. عدد اليد العاملة في التجهيزات الدينية:

الجدول رقم (42) يوضح عدد اليد العاملة للتجهيزات الدينية في مدينة آفلو

العمال العدد	إمام خطيب	إمام قيم	مدرس قرءان	مؤذن	عامل صيانة
	36	32	34	25	20

المصدر: الطالبة 2023

4. التجهيزات الإدارية: هي من التجهيزات العمومية التي لها دور في تنظيم المدينة بتقديم الخدمات اليومية للسكان و تسهيل حياة المواطن و تقريبه من الدولة.

الجدول رقم (43) توزيع التجهيزات الإدارية في مدينة آفلو

رقم مخطط شغل الارض	التجهيزات الادارية و الخدماتية
1	مقر الدائرة الجديد
2	سونلغاز
	مكتب بريد
	مصلحة الري
	مصلحة التعمير
	فرع بلدي
3	مقر الدائرة القديم
	مقر البلدية
	مصلحة البلدية
	المركز المالي
	مركز البريد
	اتصالات الجزائر
	المحكمة القديمة
	مصلحة الغابات
	مفتشية الضرائب
	مصلحة الاشغال العمومية
4	المحكمة
5	المصالح التقنية للبلدية
	فرع بلدي
8	وكالة التشغيل
حي لقرابا	مكتب البريد

المصدر: الطالبة 2023

صورة 24 مقر الدية- آفلو-



المصدر : من طرف الطالبة 1 جوان 2023

صورة 25 مصلحة البناء و التعمير بلدية آفلو



المصدر: من طرف الطالبة 1 جوان 2023

4.1. عدد اليد العاملة في التجهيزات الإدارية:

جدول رقم (44) يوضح عدد اليد العاملة للتجهيزات الادارية في مدينة آفلو

العمال	رئيس المجلس البلدي	النواب	رئيس اللجنة	رئيس مصلحة	عون اداري	امين المال	تقني سامي	عامل نظافة	عون حراسة
العدد	01	7	7	13	49	01	42	30	62

المصدر: الطالبة 2023

الفصل الثالث: الواقع الوظيفي للتجهيزات العمومية بمدينة آفـو

5. التجهيزات الرياضية والترفيهية: تعد من المطالب المهمة في حياة السكان وهي الملجأ الذي يقصده المواطن لقضاء فترة من الترويح عن النفس و نزع ضغوطات الحياة و العمل .
جدول رقم (45) توزيع التجهيزات الرياضية و الترفيهية:

التجهيزات الرياضية والترفيهية	رقم مخطط شغل الارض
الملعب البلدي	1
قاعة متعددة الرياضات	
مسبح نصف اولمبي	
حديقة عمومية	2
بيت الشباب	
مركب رياضي	4
ملعب بلدي	
بيت الشباب	
مركب رياضي	8
حديقة التسلية و الترفيه	10
مركب رياضي	حي لقرابا

المصدر: من طرف الطالبة

4.2. عدد اليد العاملة في التجهيزات الادارية:

جدول 46 يمثل توزيع اليد العاملة ف التجهيزات الأمنية سنة 2022

العمال	مستشار التربية البدنية	عون اداري	تقني سامي	عون حراسة	عامل نظافة	عامل صيانة
العدد	3	16	13	28	8	4

المصدر: من طرف الطالبة

الفصل الثالث: الواقع الوظيفي للتجهيزات العمومية بمدينة آفلو

6. التجهيزات الاجتماعية: تعدّ من أهمّ التجهيزات للمدينة لكونه قطاع هام للمجتمع لتسهل عليه خدمات خاصّة، و تتمثل هذه التجهيزات في ما يلي:

جدول رقم 47 توزيع التجهيزات الاجتماعية في مدينة آفلو 2022

التجهيزات الاجتماعية	رقم مخطط شغل الارض
مقر الضمان الاجتماعي	2
مركز الصم البكم	2
روضة اطفال	4
ملحقة المعاقين	10
مقر الضمان الاجتماعي	حي لقرابا

المصدر: الطالبة 2023

7. التجهيزات الثقافية: هي من التجهيزات المهمة للمدينة بحيث أنّها تحضن النشاطات الخاصة بالمجتمع و تعبر عن ثقافة المنطقة و تحمل هويتها.

جدول رقم (48) توزيع التجهيزات الثقافية لمدينة آفلو سنة 2022

التجهيزات الثقافية	رقم مخطط شغل الارض
2 مكاتب عمومية	2
سنا	
مركز ثقافي	3

المصدر: الطالبة 2023

8. التجهيزات الأمنية: هي من أهمّ التجهيزات التي لها دور في الحفاظ على الأمن و الاستقرار داخل و خارج المدينة كما تعمل على تسيير شؤون الحق العام و الخاص من خلال ممارستها و تطبيقها القوانين التنظيمية للدولة الجزائرية.

جدول رقم (48) توزيع التجهيزات الأمنية لمدينة آفلو سنة 2022

التجهيزات الأمنية	رقم مخطط شغل الارض
الدرك الوطني	1
الحماية المدنية	2
مركز شرطة	3
الفرقة المتنقبة للشرطة القضائية	
(المؤسسة العقابية) سجن	
الحماية المدنية	4
ثكنة عسكرية	5
الفرقة المتنقبة للشرطة القضائية	حي لقرابا

المصدر: الطالبة 2023

9. التجهيزات التجارية: هي عبارة عن اسواق ومراكز تجارية يقصدها السكان لاقتناء مشتريات ومنتجات .

جدول رقم (49) توزيع التجهيزات التجارية لمدينة آفلو سنة 2022

المراكز التجارية	رقم مخطط شغل الارض
مركز بيع الحبوب الجافة	1
محطة وقود	
محطة وقود	2
سوق مغطاة	
سوق مغطاة	3
سوق مغطاة	
محطة وقود	
محطة وقود	8
محطة وقود	

المصدر: الطالبة 2023

9.1. حساب معدل جذب السكان:

بعد ما قمنا بحساب تقديري لكل المحلات التجارية في مدينة آفلو وجدنا تقريبا 1328 محل تجاري، قمنا بتصنيفها الى محلات تجارية غذائية و غير غذائية فكانت النتائج كالآتي:

الفصل الثالث: الواقع الوظيفي للتجهيزات العمومية بمدينة آفلو

محلات تجارية غذائية عددها 885 محل.
محلات تجارية غير غذائية عددها 443 محل.

حساب معدل جذب السكان: هو حاصل قسمة المحلات الغذائية على الغير غذائية. $2 = 443/885$

عند مقارنة النتيجة مع المعايير نجد أنه يوجد جذب تجاري قريب من المتوسط.

10. التجهيزات السياحية: هي من أهم التجهيزات في المدينة و المتمثلة في الفنادق من اجل استقبال الوافدين و تقديم خدمات في المستوى و إنعاش السياحة للمدينة و ترسيخ صورة حسنة لها. لكن نلاحظ في مدينة آفلو غياب تام للجانب السياحي.

جدول رقم (50) توزيع التجهيزات السياحية لمدينة آفلو

رقم مخطط شغل الارض	التجهيزات السياحية
1	فندق خويلدي
2	فندق فاضل

المصدر: الطالبة 2023

خلاصة:

من خلال المقارنة التي تطرقنا لها في هذا الفصل و التي كانت بين واقع التجهيزات العمومية أي المنجزة على أرض الواقع في مدينة آفلو و التجهيزات العمومية حسب الشبكة النظرية للتجهيز وجدنا أن المدينة بها عجز كبير في التجهيزات مما يؤدي إلى سوء خدمات المرافق و عدم تلبية احتياجات السكان و هذا يعود إلى إهمال دراسة انجاز التجهيزات وفق معايير قانونية و التوزيع الغير منتظم في أحياء المدينة و غياب المراقبة من مسؤولي الولاية و البلدية لإضافة النقائص و انجاز المشاريع لسد العجز على مستوى التجهيزات العمومية.

الخاتمة

الخاتمة:

يعتبر السعي في انجاز التجهيزات العمومية و الاستفادة من خدماتها أمرا ضروريا لتحقيق أهداف التنمية البشرية للمدينة في مختلف المجالات (اقتصادية، اجتماعية، ثقافية ...) لغرض التنظيم المجالي للمدينة و تحسين الظروف المعيشية لسكانتها ، إذ تعد التجهيزات العمومية وسيلة قانونية لممارسة نشاطات و خدمات للمجتمع بمختلف فئاته و شرائحه.

فالتجهيزات العمومية تساهم في هيكله و تنظيم المجال الذي يحتضنها و تحسين نوعية حياة الأفراد و الجماعات و تأهيلهم للمساهمة في نهضة المجتمع و تنميته و يرتبط هذا بزيادة الكثافة السكانية في المدينة بحيث يكون توزيعها يتماشى مع توزيع الكثافة السكانية عبر أحياء المدينة.

كان موضوع دراستنا مدينة أفلو التي تقع شمال ولاية الأغواط التي لاحظت في السنوات الماضية أن النمو السكاني فيها في تزايد مستمر عكس التوسع العمراني الذي كان بطيء مما أحدث اختلال في توزيع التجهيزات العمومية التي أصبحت لا تغطي كامل احتياجات السكان، ولقد عرفت مدينة أفلو نمو غير متسارع في العمران، مما جعل المدينة بحاجة إلى إنجاز عدد كاف من التجهيزات لمسايرة هذا النمو و تحقيق توازن بين حجم التجهيزات و عدد السكان.

وقد هدفت دراستنا المتمثلة في تحليل و احصاء للتجهيزات العمومية بمدينة أفلو لمعرفة واقع خدمات التجهيزات في المدينة من حيث الكفاءة و تلائمها مع التوسع العمراني و النمو السكاني للمدينة، و قد توصلنا في دراستنا إلى وجود عشوائية في توزيع مختلف التجهيزات و ظهور عجز واضح على مستوى جميع الخدمات التعليمية، الصحية، الدينية، الادارية، الثقافية، الأمنية، الرياضية، السياحية و التجارية بسبب عدم توافرها مع المعايير التخطيطية و الشبكة النظرية للتجهيزات العمومية، كما أبرزت نتائج دراستنا على مستوى التجهيزات أن التوزيع الذي يقدم خدمات ذات فعالية ملائمة للسكان يكون بمراعاة العناصر المؤثرة المتمثلة في :

عدد السكان.

الكثافة السكانية لكل حي.

مساحة التجهيز حسب الشبكة النظرية.

نصيب الفرد من كل تجهيز.

المسافة بين كل تجهيز.

و في الأخير قدمنا توصيات و اقتراحات حسب نتائج دراستنا بهدف سد العجز و تحسين الخدمات للتجهيزات العمومية و تلبية كامل احتياجات سكان المدينة.

I. التوصيات و حلول مقترحة حسب نتائج التحليل:

بعد قيامنا بدراسة تحليلية للتجهيزات العمومية في مدينة آفلو و اجراء مقارنة بين الواقع الحالي للتجهيزات و التوزيع حسب الشبكة النظرية للتجهيز تمكنا من معرفة نقائص و عجز المدينة على مستوى كل تجهيز بها و تأثيره السلبي على تطور المجال الحضري. و لتجاوز هذا العجز قدمنا بعض الحلول المقترحة حسب نتائج التحليل بمقدورها تحسين المجال الحضري و سد النقائص التي يعاني منها سكان المدينة.

1. تقديم توصيات:

- ✚ السعي في توعية السكان على ضرورة المشاركة في تنظيم مدينتهم وتحسينها و ذلك بالتفاهم مع سكان الحياء.
- ✚ المتابعة و المراقبة الجيدة من طرف مكاتب الدراسات و الهيئات الخاصة أثناء انجاز هذه المشاريع لضمان تطبيق محتوى دفتر الشروط وتجسيد ما هو متفق عليه على ارض الواقع وبالتالي ضمان استمرارية ما أنجز من مشاريع.
- ✚ اجراء دراسة للمدينة من طرف الهيئات و المديريات و اصحاب المشاريع المكلفين بانجاز مشاريع التجهيزات والنظر في اتجاه توسع المدينة و بناء التجهيزات اللازمة حسب الشبكة النظرية للتجهيز.
- ✚ وضع تخطيط مستقبلي يوفر التجهيزات المهمة في التجمعات الثانوية لتوفير و تسهيل معانات التنقل إلى وسط المدينة من أجل قضاء حاجياتهم .
- ✚ توزيع مختلف التجهيزات في المدينة حسب الكثافة السكانية لكل مخطط شغل الأراضي.

قبل التطرق إلى إنجاز اقتراح لسد العجز على مستوى التجهيزات العمومية في مدينة آفلو، و جب أولاً التطرق إلى تقديرات النقائص أولاً وذلك ب مقارنة التجهيزات لمدينة آفلو ودليل التجهيز الجزائري:

1.1 مقارنة التجهيزات لمدينة آفلو و دليل التجهيز الجزائري:

1.1.1.1 تمركز التجهيزات العمومية: من خلال ما سبق من التحقيق الميداني و الاحصائيات للتجهيزات العمومية في مدينة آفلو نلاحظ أن تمركز التجهيزات كان غالباً في وسط المدينة حيث احدث هذا تفاوت واختلال بين الأحياء نجم عنه ظهور مشاكل للسكان في ممارسة نشاطاتهم و قضاء مصالحهم اليومية. وللتدقيق في دراستنا و معرفة نقائص و عجز المدينة ارتأينا الى القيام بعملية حسابية اعتماداً على المعايير التي تطرقنا لها في الشبكة النظرية للتجهيزات العمومية بهدف تحديد العجز الذي تعاني منه المدينة حالياً على مستوى أهم التجهيزات العمومية.

2. تقدير نقائص التجهيزات حسابياً

2.1 التجهيزات التعليمية:

2.1.1. على مستوى التعليم الابتدائي: قدر عدد التلاميذ للطور الابتدائي ب 6673 تلميذ على مستوى 17 ابتدائية يتوزعون على 202 قسم في الموسم الدراسي (2023/2022) . و اعتماداً على الشبكة النظرية يكون التقسيم النظري يكون 31 تلميذ في كل قسم.

حساب عدد الاقسام حسب المعدل الوطني: $215 = 6673/31$ قسم

حساب عدد الاقسام الناقصة: $202-215 = 13$ قسم . قدر عجز الاقسام ب 13 قسم و اعتمادا على العدد النظري للقسام في كل مدرسة هو 12 نقدر عدد المدارس الناقصة كما يلي: $13/12 = 1$ مدرسة واحدة.

من خلال المعطيات و حساب العجز للابتدائيات على مستوى مدينة أفلو نجد انه قدر ب ابتدائية واحدة.

2.1.2. على مستوى التعليم المتوسط: قدر عدد التلاميذ للطور المتوسط ب

8483 تلميذ على مستوى 11 متوسطات يتوزعون على 211 قسم في الموسم

الدراسي (2022 / 2023) . و اعتمادا على الشبكة النظرية يكون التقسيم

النظري يكون 31 تلميذ في كل قسم.

حساب عدد الاقسام حسب المعدل الوطني: $8483 / 31 = 274$ قسم.

حساب عدد الاقسام الناقصة: $211-274 = 63$ قسم . قدر عجز الاقسام ب

63 قسم و اعتمادا على العدد النظري للقسام في كل مدرسة هو 12 نقدر عدد

المدارس الناقصة كما يلي: $63/15 = 4$ متوسطات

من خلال المعطيات و حساب العجز للمتوسطات على مستوى مدينة أفلو نجد انه قدر ب 04 متوسطات تتوزع حسب الكثافة السكانية لكل حي.

2.1.3. على مستوى التعليم الثانوي: قدر عدد التلاميذ للطور الثانوي ب 3590 تلميذ

على مستوى 07 ثانويات يتوزعون على 101 قسم في الموسم الدراسي

(2022 / 2023) . و اعتمادا على الشبكة النظرية يكون التقسيم النظري يكون

31 تلميذ في كل قسم.

حساب عدد الاقسام حسب المعدل الوطني: $3590 / 32 = 112$ قسم.

حساب عدد الاقسام الناقصة: $101-112 = 11$ قسم . قدر عجز الاقسام ب 11 قسم

و اعتمادا على العدد النظري للقسام في كل مدرسة هو 20 نقدر عدد المدارس

الناقصة كما يلي: $11/20 = 0.55$ أي ثانوية واحدة.

من خلال المعطيات و حساب العجز للثانويات على مستوى مدينة أفلو نجد انه قدر ب ثانوية واحدة.

جدول رقم (51) ملخص المقارنة بين التجهيزات التعليمية الحالية والنظرية

نوع التجهيز	العدد الحالي	العدد النظري	العجز
مدرسة ابتدائية	17	18	01
المتوسط	11	15	04

01	08	07	الثانوي
----	----	----	---------

المصدر: انجاز الطالبة 2023

بالنسبة للتعليم العالي فهو بعيد كل البعد عن تحقيق العدد النظري للمركز الجامعي بحيث يقدر عدد المقاعد البيداغوجية ب2000 مقعد ل ازيد من 2263 طالب وهذا في تزايد مستمر في انتظار التوسعة له التي هي قيد الدراسة و مقدر ب 8000 مقعد.

التكوين المهني و التمهيئ: من الشبكة النظرية للتجهيز لدينا نصيب الفرد 0.17م²من هذا التجهيز و مساحة الوحدة 11322م²يعني :

$$\text{مساحة التجهيز} = \text{عدد سكان المدينة} * 0.17$$

$$29933.6 = 0.17 * 176080$$

عدد الوحدات اللازمة: $29933.6 / 11322 = 2.64$ تقريبا 03 وحدات

و بهذا نجد ان العجز في هذا التجهيز ب03 وحدات ليكون العدد الاجمالي مقدر ب05 وحدات.

2.2. التجهيزات الصحية:

نستطيع تقسيم التجهيزات الصحية الى ثلاث منشآت مستشفى، عيادة متعددة الخدمات، قاعة علاج

🏥 مستشفى: يقدر نصيب الفرد ب0.15م² و مساحة الوحدة ب: 15000م² و هذا حسب الشبكة النظرية للتجهيزات.

$$\text{مساحة التجهيز} = 0.15 * 176080 = 26412 \text{ م}^2$$

إذن يكون عدد الوحدات كالتالي: $26412 / 15000 = 1.7$ بالتقريب نجد 02 وحدتين، أي أن مدينة آفلو لها عجز مستشفى واحد.

🏥 عيادة متعددة الخدمات: يقدر نصيب الفرد ب 0.045م² و مساحة الوحدة ب: 1500م² و هذا حسب الشبكة النظرية للتجهيزات العمومية.

$$\text{مساحة التجهيز} = 0.045 * 176080 = 7923.6 \text{ م}^2$$

يكون عدد الوحدات كالتالي: $7923.6 / 1500 = 5.28$ اي 5 وحدات بما أن بمدينة آفلو بها 05 عيادات نلاحظ غياب العجز حسب العدد النظري لهذا التجهيز.

قاعة علاج: يقدر نصيب الفرد ب 0.12م² ومساحة الوحدة ب: 1500م² وهذا حسب الشبكة النظرية للتجهيزات العمومية.

$$\text{مساحة التجهيز} = 0.12 * 176080 = 21129.6 \text{ م}^2$$

يكون عدد الوحدات كالتالي: $21129.6/1500 = 14.08$ اي 14 وحدة بما أن ب مدينة أفلو بها 07قاعة علاج نلاحظ وجود عجز مقدر ب 07قاعات علاج حسب العدد النظري لهذا التجهيز.

جدول رقم (52) ملخص المقارنة بين التجهيزات الصحية الحالية والنظرية

العجز	العدد النظري	العدد الحالي	نوع التجهيز
01	02	01	مستشفى
/	/	05	مركز صحي
/	05	05	عيادة متعددة الخدمات
07	14	07	قاعة علاج
/	01	01	مستشفى الام و الطفل
08	22	19	المجموع

نلاحظ من خلال تحليل نتائج المقارنة بين العدد النظري و العدد الحالي للتجهيزات الظاهرة في الجدول نجد أن مدينة أفلو تعاني من عجز في التجهيزات الصحية. حيث نجد على مستوى المستشفيات نجد عجز مقدر بمستشفى واحد و على مستوى قاعات العلاج نجد عجز مقدر ب 07قاعات علاج . أما في ما يخص مستشفى الأم و الطفل فهو نقطة اجابية للمدينة لما قدمه من خدمة لها و للقرى المجاورة و الولايات المجاورة لمدينة أفلو.

2.3. التجهيزات الادارية: انجاز التجهيزات الإدارية لا تخضع لمعايير نظرية

محددة

مركز البريد: ينجز مركز بريدي لكل 5000 نسمة إلى 10000 نسمة بمساحة

1200م².

المحكمة: تنتجز لكل 100000 نسمة بمساحة تقدر ب 2500م².

بما أن عدد السكان مدينة أفلو 176080 نسمة نجد أن:

العدد النظري لمركز البريد = $176080/10000 = 17$ وحدة.

بمدينة أفلو 06 مراكز بريد و بهذا نجد أن ان العجز مقدر ب11 مركز مقارنة بالعدد النظري.

بما أن عدد سكان مدينة أفلو 176080 نسمة نجد:

العدد 176080/10000 تقريبا وحدتين حسب معايير الشبكة النظرية للتجهيزات . العدد النظري للمحكمة هو 02 وبهذا يكون العجز مقدر بوحدة واحدة.

من خلال النتائج النظرية نجد أن مدينة أفلو بها عجز كبير على مستوى التجهيزات الإدارية المهمة.

جدول رقم (53) ملخص المقارنة بين التجهيزات الإدارية الحالية والنظرية

نوع التجهيز	العدد الحالي	العدد النظري	العجز
مقر الدائرة	01	01	/
مقر البلدية	07	/	/
المحكمة	01	02	01
مركز البريد	06	17	11

2.4. التجهيزات الدينية:

اعتمادا على معايير الشبكة النظرية للتجهيزات العمومية الدينية لدينا:
نصيب الفرد من التجهيز = 0.06م² ومساحة الوحدة 3500م²

مساحة التجهيز: 176080*0.6 = 105648م²

عدد الوحدات اللازمة: 105648/3500 = 30 وحدة

قدر العجز ب 13 مسجد.

نلاحظ في مدينة أفلو أن عدد المساجد و المصليات 17 مسجد بقدرة استيعاب مختلفة و بهذا فإن العدد النظري لا يتوافق مع الواقع بحيث في مدينة أفلو توزيع المساجد منتظم و يحقق اكتفاء بالنسبة لقدرة الاستيعاب.

2.5. التجهيزات الرياضية و الترفيهية:

نستطيع تقسيم التجهيزات الرياضية إلى:

✚ ملاعب كرة قدم جوارية(البلدي): نجد حسب الشبكة النظرية للتجهيزات يكون لدينا ملعب لكل 10000 نسمة.

في مدينة آفلو لدينا ملعبين بلديين و منه نستطيع القول انه لا يمكن تحقيق العدد النظري مقارنة بعدد السكان 176080 نسمة

✚ ملاعب رياضية من نوع MATICO:

حسب الشبكة النظرية لدينا: نصيب الفرد: 0.78 م^2 ومساحة الوحدة مقدر ب 7800 م^2

مساحة التجهيز: $137342.4 = 0.78 * 176080$

عدد الوحدات: $17.6 = 7800 / 137342.4$ و منه نجد عدد الوحدات النظري مقدر ب 18 ملعب . حسب العدد الحالي للملاعب MATICO في مدينة آفلو هو 12 نقدر العجز ب 6ملاعب.

✚ قاعة متعددة الرياضات :

حسب الشبكة النظرية لدينا: نصيب الفرد : 0.07 م^2 ومساحة الوحدة: 7000 م^2

مساحة التجهيز: $12325.6 = 0.07 * 176080 \text{ م}^2$

حساب عدد الوحدات حسب العدد النظري: $1.7 = 7000 / 12325.6$ أي مقدر ب مركبين رياضيين. بمدينة آفلو 03 مركبات رياضية و بتالي نلاحظ غياب العجز على مستوى هذا التجهيز.

✚ المسبح:

حسب الشبكة النظرية نجد نصيب الفرد: 0.02 م^2 مساحة الوحدة 2000 م^2

حساب مساحة التجهيز: $3521.6 = 0.02 * 176080$

عدد الوحدات اللازمة: $1.7 = 2000 / 3521.6$ بالتقريب نجد أن العدد النظري مسبحين .

نلاحظ وجود عجز مقدر بمسبح واحد على مستوى مدينة آفلو.

✚ دار الشباب:

حسب الشبكة النظرية نجد نصيب الفرد: 0.02 م^2 مساحة الوحدة 1038 م^2

حساب مساحة التجهيز: $3521.6 = 0.02 * 176080$

عدد الوحدات اللازمة: $3.3 = 1038 / 3521.6$ بالتقريب نجد أن العدد النظري 03 .

نلاحظ غياب العجز على مستوى مدينة آفلو في هذا التجهيز.
بالنسبة للجانب الترفيهي فحديقة التسلية تغطي متطلبات السكان.

جدول رقم (54) ملخص المقارنة بين التجهيزات الرياضية و الترفيهية الحالية والنظرية

العجز	العدد النظري	العدد الحالي	نوع التجهيز
/	/	02	ملعب بلدي
06	18	12	ملعب من نوع matico
/	03	03	دار شباب
/	03	03	قاعة متعددة الرياضات
01	02	01	مسبح
/	/	01	حديقة تسلية

نلاحظ من الجدول أن التجهيزات الرياضية و الترفيهية تعاني من عجز مقارنة في الشبكة النظرية للتجهيزات خاصة في نوع التجهيز ملعب matico حيث توزيعه في أحياء المدينة غير منتظم .

2.6. التجهيزات الثقافية: نقسمها إلى:

2.6.1. مكتبة عمومية:

تكون حسب الشبكة النظرية مكتبة على مساحة 2100م² لكل 60000 نسمة.

عدد الوحدات اللازمة: $176080/60000 = 2.93$ و منه نجد عدد الوحدات هو 03مكتبات أي ان العجز مقدر بمكتبة واحدة.

2.6.2. مركز ثقافي:

نصيب الفرد في هذا التجهيز 0.02م² ومساحة الوحدة 4190م²

مساحة التجهيز: $176080 * 0.02 = 3521.6$

عدد الوحدات: $3521.6 / 4190 = 1$. العدد النظري هو وحدة واحدة .

نلاحظ غياب العجز في هذا التجهيز.

2.6.3. السينما:

نصيب الفرد في هذا التجهيز 0.013 م^2 ومساحة الوحدة 2600 م^2

مساحة التجهيز: $2289.04 = 0.013 * 176080$

عدد الوحدات: $0.88 = 2600 / 3521.6$. العدد النظري هو وحدة واحدة

نلاحظ غياب العجز في هذا التجهيز.

2.7. التجهيزات السياحية:

بالنسبة في مدينة أفلو متمثلة في الفنادق، حيث نلاحظ تقريبا غياب تام لهذا التجهيز مقارنة بمدينة ذات نسمة 176080.

حسب الشبكة النظرية: نصيب الفرد هو 0.042 م^2 ومساحة الوحدة 8500 م^2

مساحة التجهيز: $7395.36 = 0.042 * 176080$

عدد الوحدات: $0.87 = 7395.36 / 8500$ أي وحدة واحدة

نلاحظ في مدينة أفلو وجود فندقين لكن بمساحة صغيرة غير متوافقة مع معايير الشبكة النظرية.

2.8. التجهيزات التجارية:

لهذا التجهيز:

نصيب الفرد: 0.06 م^2 ومساحة الوحدة 2000 م^2

مساحة التجهيز: $10564.8 = 0.06 * 176080$

عدد الوحدات: $5.2 = 2000 / 10564.8$ عدد الوحدات أي العدد النظري للسوق المغطى في مدينة أفلو. بالمقارنة مع العدد الحالي لهذا التجهيز 03 نجد أن العجز بمقدار بسوقين.

2.9. التجهيزات الأمنية:

والمتمثلة في الأمن الحضري و الحماية المدنية.

الحماية المدنية: نصيب الفرد: 0.02 م^2 ومساحة الوحدة 666 م^2

مساحة التجهيز: $3521.6 = 0.02 * 176080$

عدد الوحدات: $5.28 = 3521.6 / 666$ أي خمس وحدات خاصة بالحماية المدنية حسب العدد النظري. نجد من خلال ما سبق أن العجز مقدر ب03 وحدات لهذا التجهيز.

✚ الأمن الحضري: نصيب الفرد 0.03م² ومساحة الوحدة 1000م²

مساحة التجهيز: $5282.4 = 0.03 * 176080$

عدد الوحدات: $5282.4/1000 = 5.2$ مقدر ب خمس وحدات أي أن العجز يقدر بوحدتين لكون مجموع التجهيزات الخاصة بالشرطة هي 0.3.

جدول رقم (55) ملخص المقارنة بين التجهيزات الأمنية الحالية والنظرية

العجز	العدد النظري	العدد الحالي	نوع التجهيز
02	05	03	الأمن الحضري
03	05	02	الحماية المدنية

3. الاقتراحات :

3.1. التجهيزات التعليمية:

3.1.1. التعليم الابتدائي: نلاحظ من الجدول رقم 20 أنه يتواجد عجز مقدر بابتدائية واحدة.

نقترح انجاز ابتدائية في مخطط شغل الاراضي رقم 06

3.1.2. التعليم المتوسط: نلاحظ من الجدول رقم 20 أنه يتواجد عجز مقدر بأربع

متوسطات.

✚ نقترح انجاز متوسطة في مخطط شغل الاراضي رقم 01

✚ نقترح انجاز متوسطة في مخطط شغل الاراضي رقم 04

✚ نقترح انجاز متوسطة في مخطط شغل الاراضي رقم 06

✚ نقترح انجاز متوسطة في مخطط شغل الاراضي رقم 08

3.1.3. التعليم الثانوي: نلاحظ من الجدول رقم 20 انه يتواجد عجز مقدر

بثانوية واحدة.

✚ نقترح انجاز ثانوية في حي لقرابا

3.2. التجهيزات الصحية: بعد الدراسة التحليلية للتجهيزات العمومية و المقابلات التي اجريت مع

المسؤولين في قطاع الصحة اتضح أنه:

يوجد عجز على مستوى مستشفى رئيسي للبلدية مقدر بمستشفى واحد.

- ✚ نقترح انجاز مستشفى في مخطط شغل الاراضي رقم 06
- ✚ ويوجد عجز على مستوى قاعات العلاج مقدر ب07قاعات.
- ✚ نقترح انجاز قاعة علاج في مخطط شغل الاراضي رقم 06.
- ✚ نقترح انجاز 02قاعة علاج في مخطط شغل الاراضي رقم 01.
- ✚ نقترح انجاز 02قاعة علاج في مخطط شغل الاراضي رقم 04.
- ✚ نقترح انجاز قاعة علاج في مخطط شغل الاراضي رقم 10.
- ✚ نقترح انجاز قاعة علاج في حي القرابا.

3.3.التجهيزات الادارية:

نلاحظ وجود عجز على مستوى مراكز البريد مقدر ب11مركز بريد.

- ✚ نقترح انجاز مركزين فيكل من مخططات شبه الاراضي 01، 02، 04، 10، 06،
ومركز واحد في حي القرابا.

3.4.التجهيزات الرياضية و الترفيهية:

نلاحظ وجود عجز في تجهيز ملعب من نوع matico مقدر ب06وحدات و عجز متمثل في مسبح واحد.

- ✚ نقترح انجاز 06ملاعب نوع maticoمتوزعة بالتساوي على مخططات شبه
الأراضي 01، 04، 08، ملعبين لكل مخطط.

3.5.التجهيزات الثقافية:

نلاحظ وجود عجز في على مستوى تجهيز المكتبة العمومية و بهذا نقترح انجاز مكتبة في مخطط شغل
الأراضي 10 .

3.6.التجهيزات الأمنية:

من خلال دراستنا التحليلية للتجهيزات نجد أنه يوجد عجز في التجهيزات الأمنية مقدر بتجهيزين للأمن
الحضري و ثلاث تجهيزات خاصة بالحماية المدينة.

نقترح انجاز تجهيزي الأمن الحضري في مخطط شغل الأراضي رقم 01 و 10. و انجاز ثلاث تجهيزات
للحماية المدينة في مخططات شغل الأراضي 03، 10 و حي القرابا.

3.7. التجهيزات التجارية:

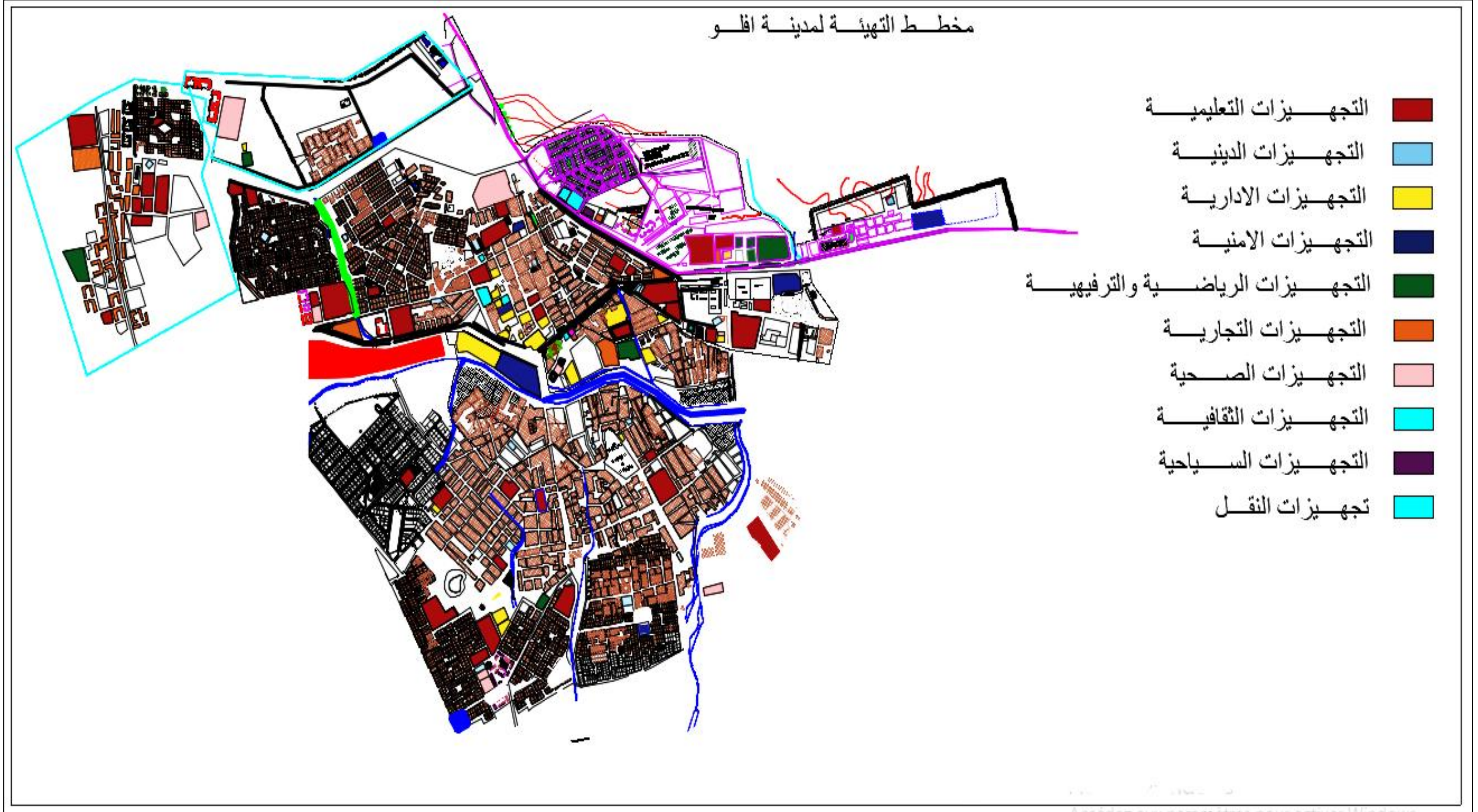
بعد النتائج التي استخلصناها من دراستنا نجد وجود عجز على مستوى الاسواق المغطاة في المدينة مقدر بسوقين . وبهذا نقترح انجازهما في مخططات شغل الأراضي 08 وحي القرابا.

4. التجهيزات السياحية:

لاحظنا أنه لا يوجد عجز في المدينة على مستوى الفنادق من حيث العدد فقط أما بالنسبة للخدمة فهما ليسا وفق المعايير التي تنص على الشبكة النظرية للتجهيزات العمومية. لهذا نقترح انجاز فندقين حسب المعايير و يكونا في مخطط شغل الأراضي 10 و 08.

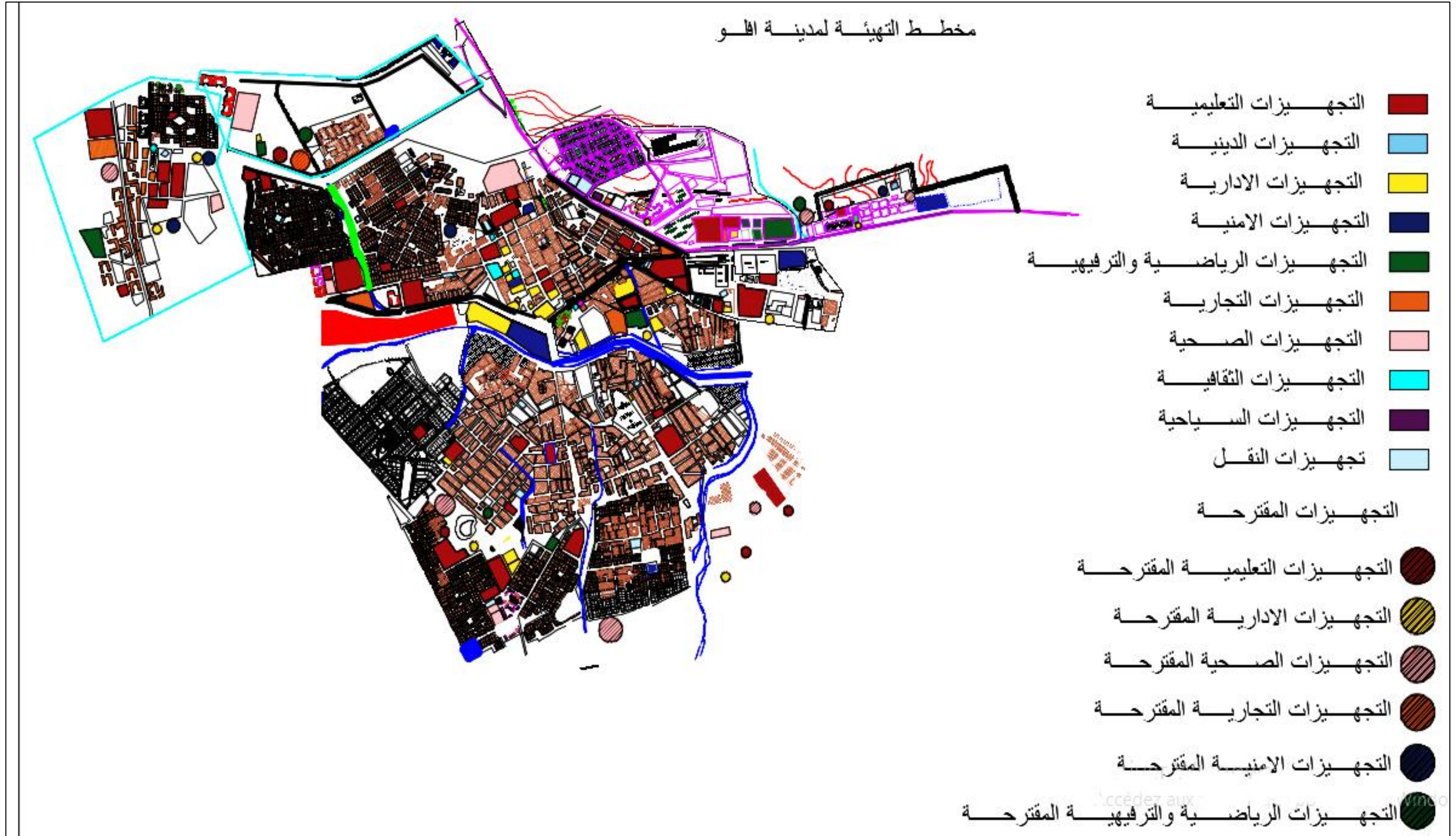
4. مقترح لمخطط التهيئة و التعمير لمدينة آفلو:

مخطط التهيئة لمدينة آفلو قبل الاقتراحات



المصدر: مخطط التهيئة و التعمير لبلدية آفلو

مخطط التهيئة لمدينة أفلو بعد الاقتراحات



المصدر: مخطط التهيئة و التعمير لبلدية أفلو + معالجو الباحثة

قائمة المصادر والمراجع

قائمة الكتب و المجلات

- جمال حمدان، كتاب جغرافية المدن بدون دار نشر بدون سنة، ص 1.
- كتاب جبل عمور، الدكتور أحمد سعودي.
- الشبكة النظرية للتجهيز، سنة 1995
- بزغيش بوبكر، المجلة الأكاديمية للبحث القانوني جامعة بجاية المجلد 17 العدد 01، مخطط شغل الأراضي أداة لتهيئة والتعمير 2018.
- القانون 29-90 المؤرخ في 01/12/1990 المتعلق بالتهيئة و التعمير. ج ر عدد 52 ص 1
- الشريعي أحمد، دراسات في جغرافيا العمران، الطبعة الأولى 1995 ص 99.

المذكرات

- قروي عبد الصمد، مذكرة ماستر، التوسع الفوضوي وتأثيره على المجال الحضري حالة حي بو عكاز سكيكدة 2018.
- لبيض صالح، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في تسيير التقنيات الحضري، دور التجهيزات العمومية في الديناميكية الحضرية حالة الحي الإداري الجديد -مدينة جبل-
- تونسي سيد علي، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر أكاديمي ، دراسة تحليلية لتموضع التجهيزات العمومية وأثرها على النقل الحضري -دراسة حالة مدينة البويرة، 2017.
- بن سليمان سارة، هيكلية مدينة سطيف بالفضاءات العمومية الحضرية في إطار المشروع الحضري، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في تسيير التقنيات الحضرية، تخصص مدن ومشروع حضري، جامعة العربي بن مهيدي، أم البواقي، 7105 ص 12.
- فروم مؤمن، مذكرة ماستر تسيير تقنيات حضرية دور التجهيزات العمومية في تنظيم المجال الحضري 2018 ص 8.
- بلحوت نسرين، ماجري ابتسام مذكرة ماستر تهيئة حضرية التخطيط المكاني للخدمات التعليمية في مدينة تبسة 2022 ص 14.
- الشريعي أحمد، دراسات في جغرافيا العمران، الطبعة الأولى 1995 ص 99.
- علي أحمد سامر، التخطيط المكاني للخدمات الصحية في القدس الشرقية باستخدام نظم المعلومات الجغرافية، رسالة الماجستير جامعة النجاح الوطنية فلسطين 2003 ص 23
- خيربي علي و زملائه، دور التجهيزات العمومية بمدينة قسنطينة في التنظيم المجالي، مذكرة تخرج لنيل شهادة ماستر جامعة قسنطينة 2009

- مستور مارية وزميلتها، التجهيزات العمومية و تنظيم المجال بمدينة الأغواط ، مذكرة تخرج لنيل شهادة مهندس دولة ، جامعة قسنطينة 2010.
- قروم سفيان، التجهيزات العمومية و أثرها على الأحياء السكنية، مذكرة تخرج لنيل شهادة ماستر ، جامعة المسيلة 2014.
- بوركنة خديجة، مذكرة لنيل شهادة ماستر دراسة تحليلية للتجهيزات العمومية في مدينة تيارت 2015.
- زخروف محمد ياسين، مذكرة لنيل شهادة ماستر هندسة معمارية ، إعادة تأهيل المباني القديمة في منطقة الأغواط، جامعة الأغواط 2021.
- محمد ذراري، رسالة ماجستير في علم الاجتماع لمدينة أفلو.
- إلياس خملول، تقرير تربص مهندس دولة للإدارة الإقليمية في التسيير التقني و الحضري ، بعنوان طرق وآليات الادمج الحضري و جمعيات الأحياء في تسيير الفضاء الحضري، مدينة أفلو.

الوثائق والتقارير:

- المخطط التوجيهي للتهيئة و التعمير، بلدية أفلو.
- مكتب الاحصاء، بلدية أفلو.
- الارشيف البلدي لبلدية أفلو.
- مصلحة البناء و التعمير بلدية أفلو.

مراجع باللغة الفرنسية

- Alberto zucheli .introduction à l'urbanisme opérationelle et composition urbain 1984 volume

مواقع الكترونية:

- <https://www.meteoblue.com/ar/weather/historyclimate/climatemodelled/afl>
- ou
- [Googlemaps.com/aflou](https://www.google.com/maps/@34.1416667,1.1416667,15z)

PLAN ETAT DE FAIT
VILLE D'AFLOU



المخطط التوجيهي للتهيئة و التعمير - أفلو-

المساحة : 53 هكتار

مخطط شغل الارض 01

- التجهيزات التعليمية
- التجهيزات الدينية
- التجهيزات الادارية
- التجهيزات التجارية
- التجهيزات الرياضية
- التجهيزات السياحية
- تجهيزات النقل
- التجهيزات الامنية



مخطط شغل الارض 02

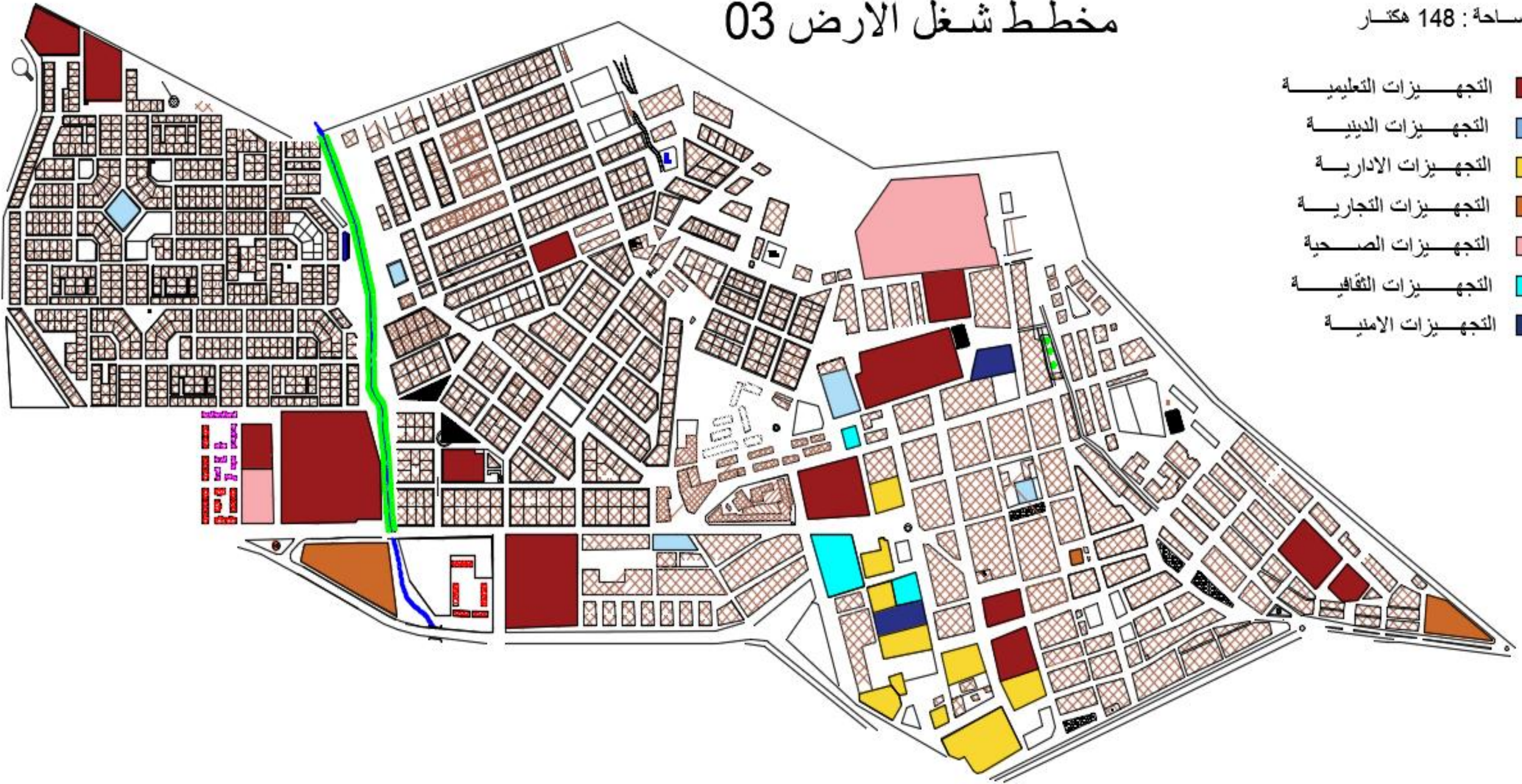
المساحة: 76 هكتار



- التجهيزات التعليمية
- التجهيزات الدينية
- التجهيزات الادارية
- التجهيزات التجارية
- التجهيزات الصحية
- التجهيزات الرياضية
- التجهيزات السياحية
- التجهيزات الثقافية
- التجهيزات الامنية

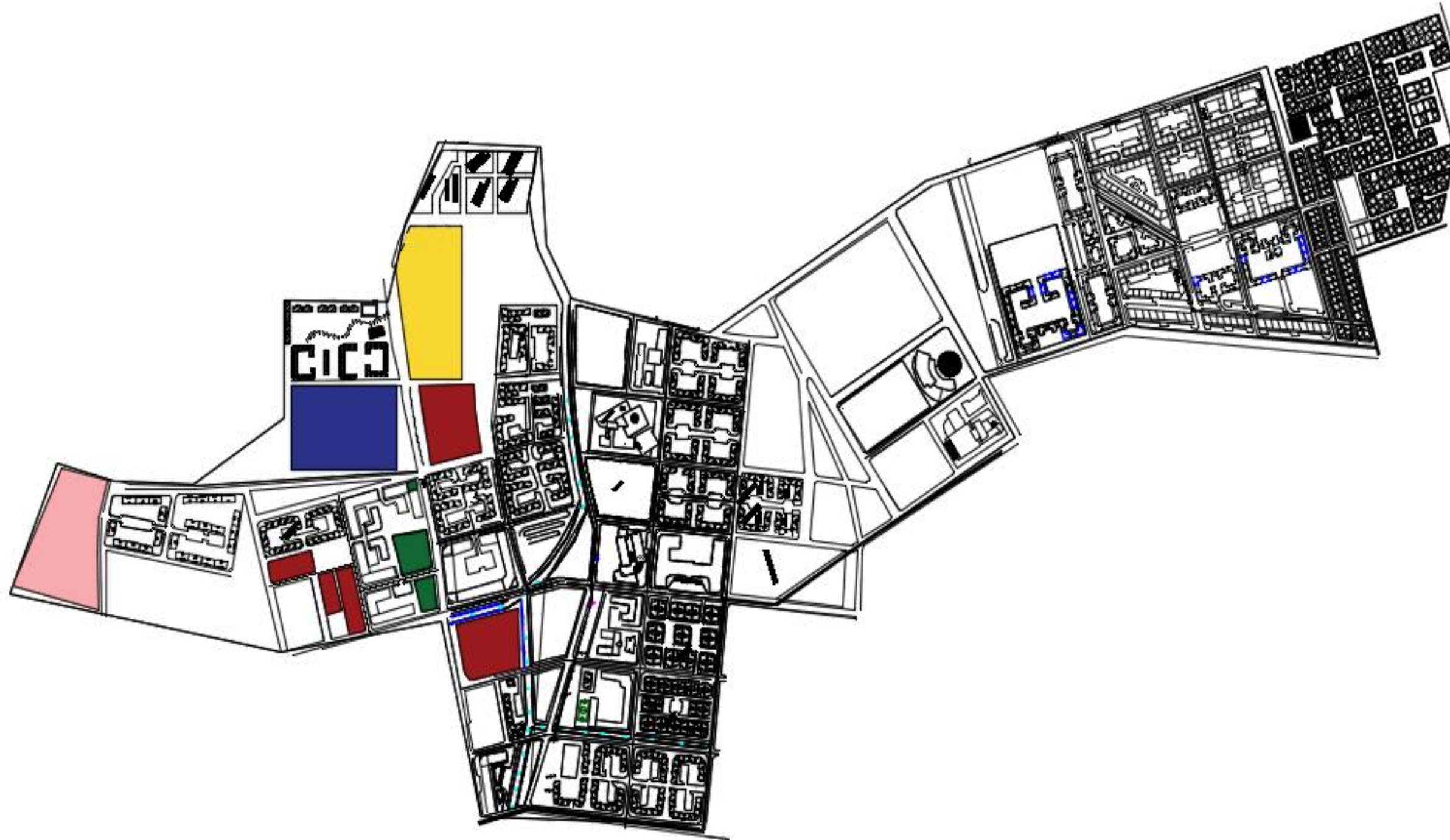
مخطط شغل الارض 03

المساحة : 148 هكتار



مخطط شغل الارض 04

المساحة : 133 هكتار

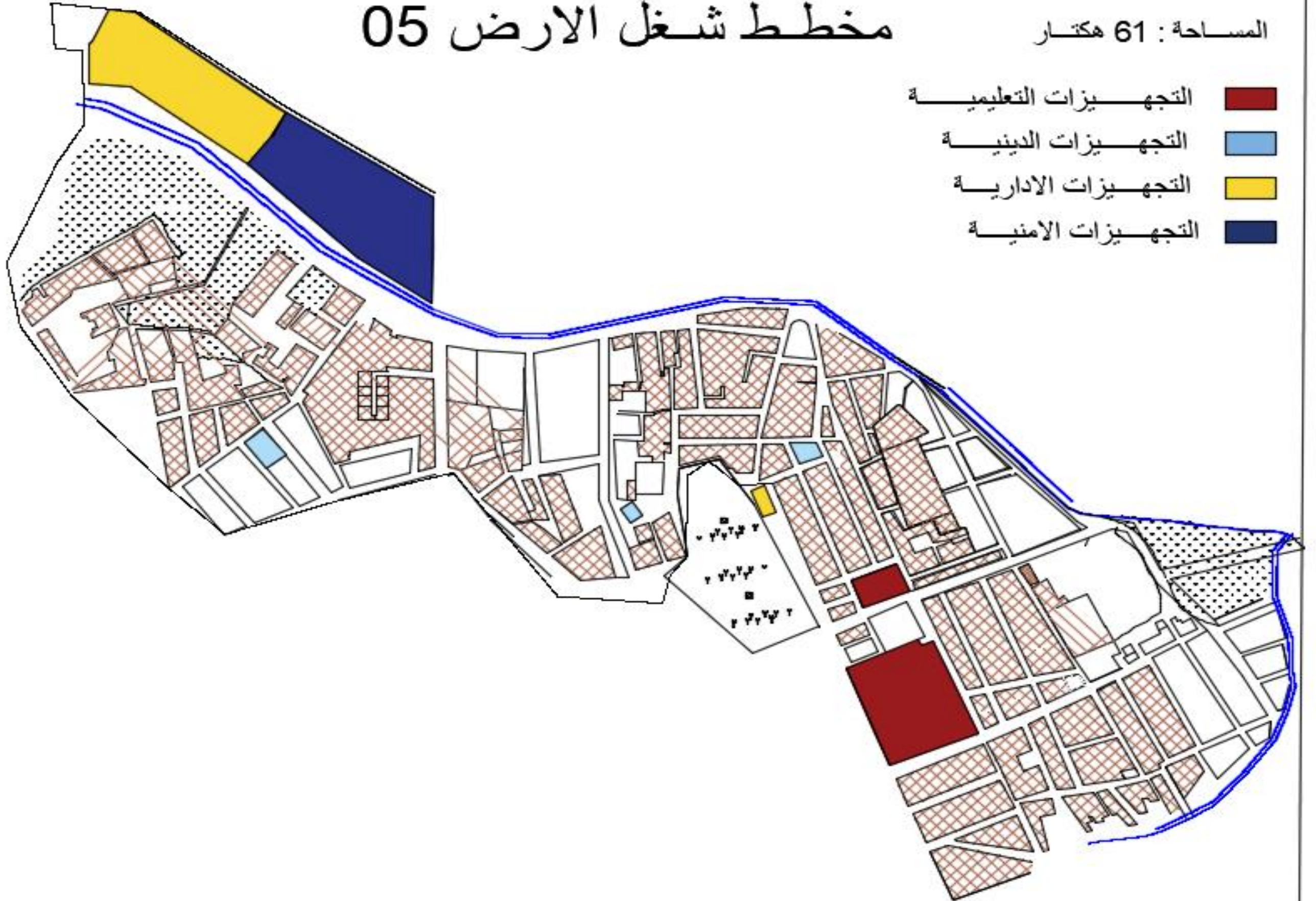


- الجهات التعليمية
- الجهات الدينية
- الجهات الادارية
- الجهات الرياضية والترفيهية
- الجهات الصحية
- الجهات الثقافية
- الجهات الامنية

مخطط شغل الارض 05

المساحة : 61 هكتار

- التجهيزات التعليمية
- التجهيزات الدينية
- التجهيزات الادارية
- التجهيزات الامنية



مخطط شغل الارض 06

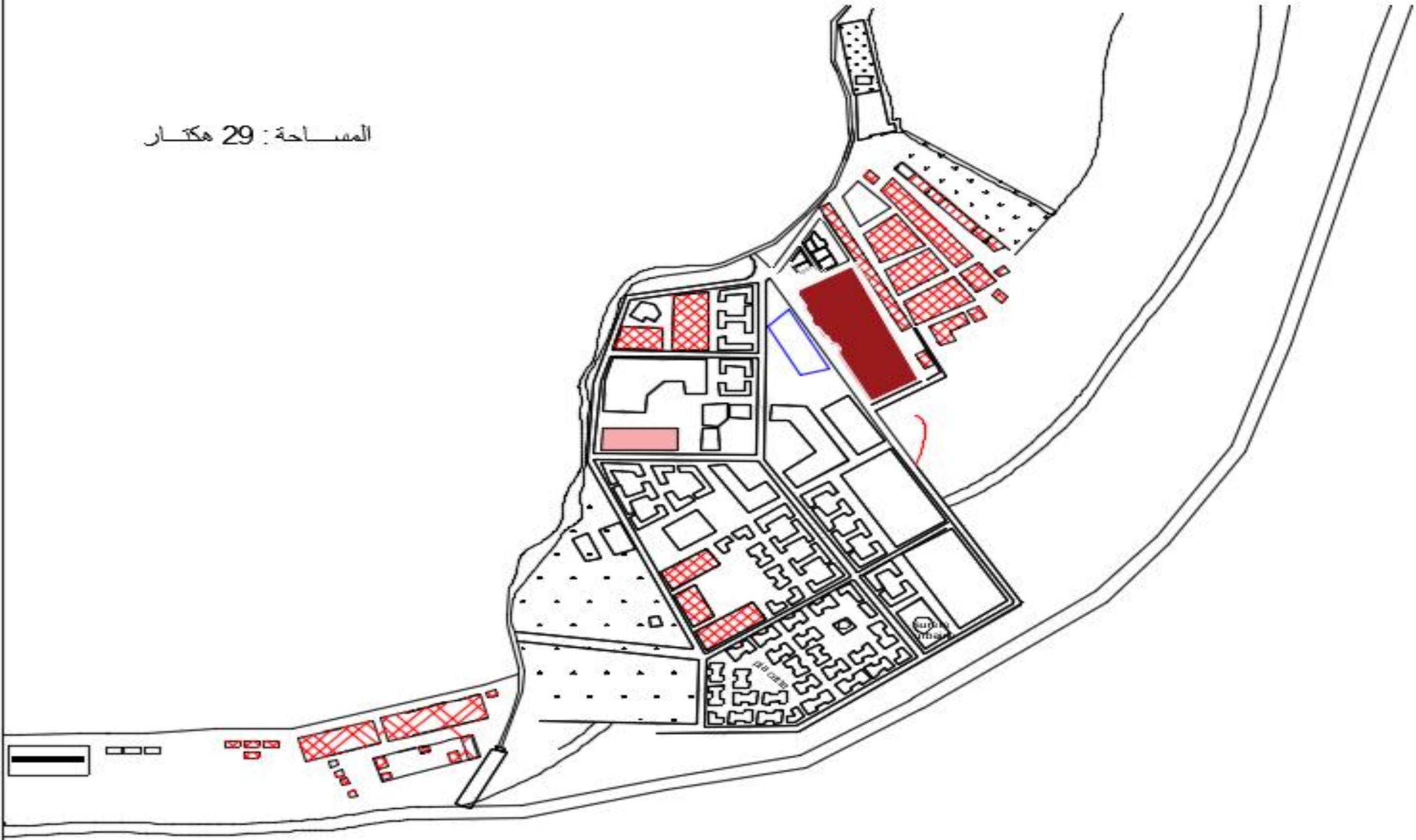
التجهيزات التعليمية



التجهيزات الصحية



المساحة: 29 هكتار



مخطط شغل الارض 08

المساحة : 49 هكتار

- التجهيزات الرياضية والترفيهية
- التجهيزات الادارية
- التجهيزات الصحية



مخطط شغل الارض 10

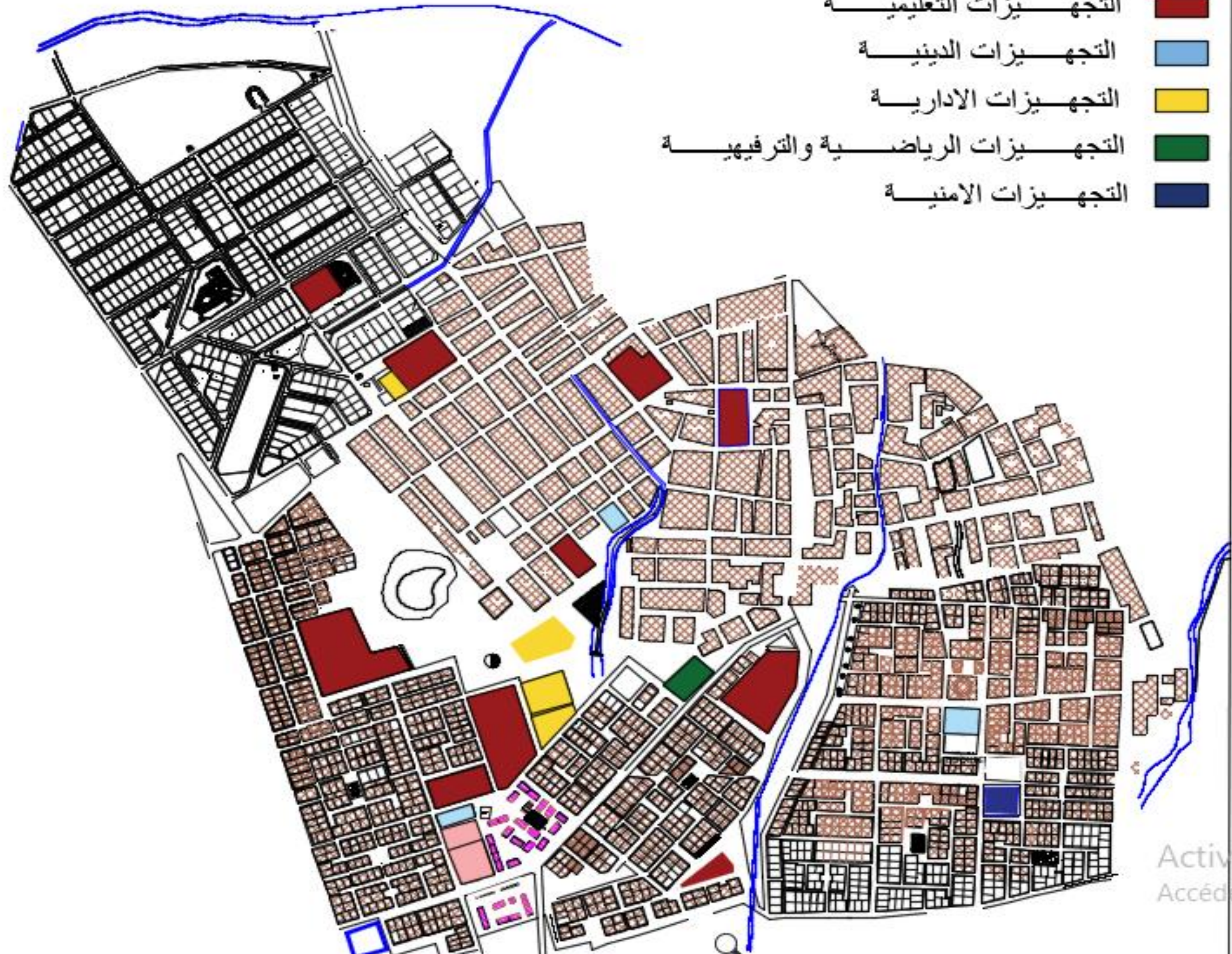
المساحة: 124 هكتار

- التجهيزات الرياضية والترفيهية
- التجهيزات التعليمية
- التجهيزات الدينية
- التجهيزات الصحية



مخطط حي لقرابا

المساحة : 204 هكتار



الملخص:

يرتبط تطور و ازدهار المدينة بمدى تطور الخدمات التي تقدمها التجهيزات العمومية التي تعد بدورها من أبرز نقاط القوة في المجال الحضري و تكون ذات فعالية و كفاءة بتوزيعها حسب الشبكة النظرية للتجهيزات العمومية، بحيث يكون توزيعها مختلف و متفاوت بين مخططات شغل الأراضي. و تعد الدولة هي المسؤول الأول في انجاز التجهيزات العمومية بمختلف مرافقها و في جميع المجالات (التعليمية، الصحية، الدينية، أمنية، ادارية، تجارية، سياحية...). ولقد استهدفت دراستنا واقع التجهيزات العمومية في مدينة آفلو عن طريق اجراء مقارنة احصائية بين التجهيزات الموجودة حاليا و التجهيزات وفق الشبكة النظرية للتجهيزات العمومية.

فكانت نتائج المقارنة عبارة عن تقديرات للعجز الذي تعاني منه المدينة على مستوى مختلف التجهيزات و تواجد علاقة بين التجهيز و بين عدد سكان المدينة. و علاقة بين التجهيز و التوسع العمراني للمدينة. و هذا يسمح بعرفة الواقع الوظيفي لكل تجهيز عمومي في مجاله الحضري.

الكلمات المفتاحية: التجهيزات العمومية - المجال الحضري - الشبكة النظرية - مخططات شغل الأراضي - العجز -

التوسع العمراني.

Résumé :

Le développement et la prospérité d'une ville sont liés à l'évolution des services fournis par les équipements publics, qui constituent l'un des points forts de l'environnement urbain et doivent être efficaces et efficacement répartis selon le réseau théorique des équipements publics. Leur distribution varie ainsi selon les plans d'aménagement des terrains. L'État est le principal responsable de la réalisation des équipements publics dans tous ses domaines (éducation, santé, religion, sécurité, administration, commerce, tourisme, etc.). Notre étude a ciblé la réalité des équipements publics dans la ville d'Aflou en effectuant une comparaison statistique entre les équipements actuels et les équipements selon le réseau théorique des équipements publics.

Les résultats de la comparaison ont révélé les déficits que la ville connaît dans divers équipements, ainsi qu'une relation entre l'équipement et la population de la ville, et une relation entre l'équipement et l'expansion urbaine de la ville. Cela permet de connaître la fonctionnalité réelle de chaque équipement public dans son domaine urbain.

Mots clés : Équipements publics - Environnement urbain - Réseau théorique - Plans d'aménagement des terrains - Déficit - Expansion urbaine.